بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 15 October 1987 - Front Page No.1 Vol. 10 No. 3243
الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٥/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٣

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe. • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الامير نايف: اسلوب خليجي موحد لمكافحة المخدرات

تنسيق كامل لتعزيز الأمن بدول التعاون

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اعلن مجلس وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعات دورته السادسة في ابوظبي امس عن الاستعداد التام لاتخاذ كل الاجراءات التي تصون الاستقرار وتؤمن المحافظة على الامن في جميع دول المجلس، واعرب عن تاييده للاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت من اجل صيانة امنهما واستقرارهما. وجاء في البيان الذي اصدره المجلس بعد اختتام اجتماعاته التي كانت بدأت يوم امس الاول، ان وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون اكدوا خلال استعراضهم للوضع الامني في المنطقة استعداد دولهم لاتخاذ كل الاجراءات التي تصون الاستقرار وتؤمن المحافظة على الامن في جميع دول المجلس.

وذكر البيان ان الوزراء استمعوا خلال استعراضهم للمحاولات التخريبية التي تعرضت لها كل من السعودية والكويت الى تقرير واف من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية عن الاحداث المؤسفة التي وقعت في مكة المكرمة في اغسطس (آب) الماضي وهي الاحداث التي هزت العالم الاسلامي نظرا لانها استهدفت تقويض الامن وتدنيس اقدس بقعة على وجه الارض للمسلمين في وقت وفرت فيه السعودية اقصى درجات الطمأنينة والاستقرار لآلاف مؤلفة من البشر.

وعلم ان تقرير وزير الداخلية السعودي قد تضمن شرحا وافيا لما كشفته اجهزة الامن السعودية من مخططات ايرانية استهدفت المساس بتلك البلاد ومقدساتها وما اتخذته السلطات السعودية من اجراءات لمواجهة الموقف بكل حزم لكون المملكة لا تقبل ان يعبث احد بأمن البلاد والمشاعر المقدسة فيها.

واضاف البيان ان الوزراء استمعوا الى تقرير آخر من الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية في دولة الكويت حول ما تعرضت له بلاده من اعمال ارهابية.

ومعروف ان الكويت تعتبر من اكثر دول الخليج تعرضا للمحاولات الارهابية التي تقوم بها ايران وقد توالت تلك الاعمال منذ ديسمبر (كانون الاول) ٨٣ عندما قام ١٣ شخصا بتفجيرات متعددة بلغ عددها ٧ استهدفت منشآت حكومية وسفارات اجنبية كما شهدت الكويت محاولات اغتيال وتدبير حرائق خلال الشهر الماضي لكن الكويت واجهت تلك الاعمال بصلابة ورفضت الاذعان لعمليات الابتزاز التي تمارس ضدها.

وكان الامير نايف بن عبد العزيز قد القى كلمة باسم زملائه الوزراء في الجلسة الختامية شكر فيها اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية في الامارات العربية المتحدة على توجيهه الدعوة للاجتماع في ابوظبي تحت ظل التوجيهات السديدة والكريمة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال: ان القرارات التي اتخذت هي في صالح الأمن الخليجي ونحن نسعى الى تحقيق التكامل الامني ونسعى لنضع على ارض الواقع التوجيهات السديدة التي تلقيناها من قادتنا ملوك وامراء دول مجلس التعاون ويعلم الجميع ان الامن هو الاساس في كل شيء واخواني المشاركون هنا وعلى راسهم الوزراء والمسؤولون بوزارات الداخلية هم المعنيون بهذا الامر ولا شك ان على الجميع مسؤولية كبيرة جدا امام الله عز وجل ثم امام مواطني دول الخليج ونرجو جميعا ان نتحمل هذه المسؤولية بكاملها وبكل مسؤولياتها وان نعمل جميعا لتحقيق الامن الذي نصبو اليه.

واضاف: الكل يعلم ان دول الخليج مجتمعة لا تريد الا الاستقرار والامن المستتب ولا تريد الا التعاون الكامل مع الجميع لما فيه خير المنطقة ولا تريد العدوان ولا تريد ان تخلق صراعات لا مبرر لها ولكنها في نفس الوقت ترفض وبشكل واضح اي اعتداء عليها او اي عبث بأمنها فنحن نحترم الاخرين ولكن مفروض على الاخرين ان يحترمونا حتى نستطيع ان نبادلهم ذلك الاحترام.

كل ما ارجوه من الخالق عز وجل ان يوفقنا جميعا وان نكون ان شاء الله قادرين باذنه تعالى على ان ننفذ السياسة الحكيمة لقادة دول مجلس التعاون بالشكل الذي يرضي الله ثم يحقق المسؤوليات المناطة بكل منا في تحقيق أمن مستتب واستقرار كامل ومستمر لمنطقتنا.

كما كان اللواء حمودة بن علي رئيس الدورة الحالية للمجلس قال في كلمته امام الجلسة الختامية ان النتائج التي اسفر عنها الاجتماع تعتبر اضافة جديدة وهامة لما سبق انجازه واشار الى الروح الاخوية التي سادت الاجتماع.

وفي وقت لاحق، اكد الامير نايف بن عبد العزيز في معرض رده على اسئلة الصحافيين السعوديين انه وجد تأييدا كاملا واتفاقا مع المملكة في كل المواقف التي اتخذتها تجاه الاحداث الاخيرة التي وقعت في مكة المكرمة من جانب بعض الحجاج الايرانيين.

وقال: لقد اطلعت اخواني الوزراء على تفاصيل اوسع لما حدث وما اعقبه من مواضيع تتعلق به على الرغم من انني وضعتهم في الصورة منذ وقوع الحدث.

(التتمة على الصفحة ٢)

الاهمال وراء حادث مقتل ٢٠ تلميذا خلال طابور الصباح في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ نيابة السنبلاوين المصرية اليوم التحقيقات في حادث اقتحام سيارة اتوبيس لمدرسة كفر الحاج بمدينة المنصورة في محافظة الدقهلية وتسبب في مقتل ٢٠ تلميذا واصابة ٣٤ اثناء وقوفهم في طابور الصباح.

ويستمع رئيس النيابة الى اقوال ناظرة المدرسة والمدرسين المسؤولين عن تنظيم وادارة طابور الصباح.

وكان اتوبيس هيئة النقل العام قد اصطدم بسيارة نقل اثناء مروره امام المدرسة بسرعة جنونية فاقتحم الفناء وسحق التلاميذ اثناء وقوفهم في الطابور. وقد تهشم الاتوبيس تماما.

وامرت النيابة بحبس حسن حسان عبد العزيز سائق الاتوبيس.

وكشفت المعاينة ان الحادث يرجع الى الاهمال إذ تبين ان فناء المدرسة الذي يستخدمه التلاميذ في طابور الصباح بلا سور ويقف التلاميذ كل صباح في ثلاثة اضلع في الفناء المطل مباشرة على الطريق المزدحم بالسيارات.. كما تبين انه لا يفصله عن طريق السيارات سوى متر واحد فقط منحدر بشكل حاد.

حاملاً «تصورات» ليست قريبة من المؤتمر الدولي:
شولتز يتوجه للمنطقة اليوم ويبحث مسألة الديون بالقاهرة

لندن - واشنطن - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اليوم رحلته الى منطقة الشرق الاوسط التي يزور خلالها كلا من مصر واسرائيل والاردن.

ويحتمل ان يجتمع الوزير الامريكي في القدس مع عدد من الشخصيات الفلسطينية الرئيسية.

وسيجري شولتز خلال جولته محادثات مع المسؤولين في الدول التي يزورها حول الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي للنزاع في المنطقة، وعلم انه سيبحث مع المسؤولين تصورات جديدة للتسوية ليس من بينها بالتأكيد الاسراع في انعقاد المؤتمر الدولي.

ويعتبر شولتز من المعارضين الرئيسيين في الادارة الامريكية لفكرة المؤتمر الدولي.

وتقول مصادر مطلعة ان الوزير الامريكي سيحمل معه خلاصة محادثاته في العواصم التي سيزورها الى موسكو حيث يلتقي هناك مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

وفي القاهرة، صرحت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية بأن المباحثات التي سوف يجريها شولتز ستتناول بحث العلاقات الثنائية ومحاولة ايجاد تسوية للمشاكل المعلقة بشأن فوائد الديون العسكرية الامريكية.

(رأي «الشرق الاوسط» ص ٩)

هارنجتون: ملتزمون بضمان حرية الملاحة

الرياض - واس: اعلن جون هارنجتون وزير الطاقة الامريكي في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس ان رسالة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والتي سلمها امس الأول خلال استقبال الملك فهد له تبرز عمق العلاقات والصداقة الوثيقة التي تربط البلدين والزعيمين.

وقال ان الرسالة اكدت التزام الولايات المتحدة بضمان حرية انتقال سفن الخليج، وأضاف ان الرئيس ريجان اكد في رسالته الى خادم الحرمين الشريفين استمرار الولايات المتحدة في المحافظة على سلامة انتقال السفن في الخليج طالما كان هناك خطر ماثل.

(المؤتمر الصحفي ص ٢)

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

الوزارة المصرية الجديدة: التغيير ليس لمجرد التغيير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يحدث في تاريخ مصر، منذ ان تشكلت اول وزارة في ٢٨ اغسطس (آب) ١٨٧٨، ان جاءت وزارة جديدة بهذا الحجم المحدود من التغيير في اعضائها، فنسبة التجديد في وزارة الدكتور عاطف صدقي الثانية، التي اعلن تشكيلها يوم الثلاثاء ١٣ اكتوبر (تشرين الاول)، لم تتجاوز ١٢٪.. وهي نسبة ضئيلة بالمعايير العالمية.. ومع ذلك فهي وزارة جديدة، وليست مجرد تغيير او تعديل وزاري كما يتردد احيانا. وهي تحتل رقما جديدا في سجل الوزارات المصرية هو رقم ١١١، منذ ان بدأ التنظيم السياسي الحديث للدولة المصرية عام ١٨٧٨. فوفقا للدستور المصري الصادر عام ١٩٧١، ينبغي ان تتقدم الوزارة باستقالتها عند بداية فترة رئاسية جديدة، ليقوم رئيس الجمهورية بتكليف رئيس الوزراء نفسه او غيره بتشكيل وزارة جديدة. وعندما قرر الرئيس مبارك تكليف د. عاطف صدقي، كان لهذا الاختيار مغزى هام هو الاستمرار في انجاز ما بدأته وزارته الاولى، التي تشكلت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦، من خطوات ناجحة في مختلف المجالات، وفي مقدمتها الاصلاح الاقتصادي.

فالتغيير ليس لمجرد التغيير.. هو المفهوم الناضج للممارسة التنفيذية الصحيحة الذي يتبناه الرئيس مبارك، ولا يفهمه الكثيرون في مصر وخارجها. ففي مصر جرت العادة، كلما بدت في الافق ملامح تشكيل وزاري جديد، ان تنطلق الشائعات في كل مكان تتناول من يذهب ومن يأتي. والعجب العجاب هو ما تتضمنه هذه الشائعات التي تعين وزراء جددا وتستبعد آخرين وتستبدل غيرهم. وكل ذلك من وحي خيال قد يتسع او يضيق، لكنه لا يحيط ابدا بمفهوم التغيير الذي يفرضه الصالح العام، وعلى اساس الكفاءة والانجاز لا اكثر ولا اقل.. وهو المفهوم البسيط الذي عرفته مصر مبارك في سنواتها الست الماضية، والذي يهدي خطواتها في الفترة المقبلة.

وشيء آخر يبدو غائبا في بعض التعليقات التي تعرضت للتشكيل الوزاري الجديد في مصر. فاهمية التغيير لا تقاس بحجمه، وانما بمدى ما يساهم به في دفع العمل التنفيذي وتطويره. ومن هنا كانت اهمية استحداث وزارة للتعاون الدولي، وفي التوقيت الملائم تماما، بعد ان دخلت عملية اعادة جدولة الديون المصرية مرحلة متقدمة. ولذلك ستبدأ هذه الوزارة، التي يتولاها رئيس الوزراء بنفسه، على الفور في اجراء حصر شامل للقروض والمنح والاتفاقات المالية الموقعة بين مصر والدول والمؤسسات المالية الاجنبية، ووضع برامج للاستفادة القصوى من المعونات والقروض الاجنبية. وستكون مهمتها التاريخية ادارة مفاوضات جدولة الديون مع الدول الدائنة، فعلى هذه المفاوضات يتوقف مستقبل الاقتصاد المصري في المرحلة المقبلة.

ومن ناحية اخرى، كان التأكيد على وجود وزيرين لشؤون البرلمان ومجلس الشورى يتوليان مهمة التعاون مع البرلمان دلالة على الاهتمام البالغ بالتنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. ولان احدهما يشغل منصب الامين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم (الدكتور احمد سلامة)، فهذا مؤشر لا يقل اهمية على اهتمام الوزارة الجديدة ببناء جسور الثقة مع المعارضة التي يؤكد الرئيس مبارك انها جزء لا يتجزأ من التظلم السياسي الديمقراطي في مصر، وقد اعاد مبارك التأكيد على هذا المعنى في خطابه الاخير امام البرلمان يوم الاثنين ١٢ اكتوبر.

اما الامر اللافت للنظر في الوزارة الجديدة فهو التباين الواضح في المعدلات العمرية للوزراء الجدد. فبينما تزيد اعمار وزراء العدل والهجرة والدولة للتعاون الدولي على ٦٠ عاما يتميز وزير الثقافة فاروق حسني بصغر سنه (٤٨ عاما). ولذلك فهو اصغر وزراء مصر الان، الامر الذي يتيح له الاهتمام بثقافة الشباب ودعمها. وهو ايضا فنان تشكيلي مرموق حاصل على جوائز دولية هامة. الامر الذي ينطوي على تأكيد لاهتمام الدولة بالفن واهله، وخاصة بعد الازمة القصيرة التي حدثت بين الحكومة وقطاع من الفنانين بسبب الخلاف حول بعض تفاصيل قانون انتخاب النقابات الفنية.





فرحة الفوز

الفائزان بجائزة نوبل للعلوم الطبيعية السويسري كارل مولر والالماني الغربي يوهانز بدنورز يتبادلان التهنئة عقب اعلان نبا فوزهما امس وقد ارتسمت على وجهيهما كل علامات الفرحة.

وكانت الاكاديمية الملكية السويدية قد اعلنت فوز العالمين بالجائزة التي تبلغ قيمتها ٣٤٠ الف دولار لاكتشافهما مواد جديدة فائقة التوصيل. واعلنت الاكاديمية من مقرها في استكهولم ايضا اسماء الفائزين بجائزة نوبل في الكيمياء التي تقاسمها الفرنسي جان مارتي ليهن والامريكي رونالد كرام والامريكي من اصل كوري تشارلز بيرير سن.

والمعروف ان هذه الجائزة تمنح سنويا لمن حققوا انجازات فريدة في كافة المجالات العلمية والانسانية في جميع انحاء العالم.

«الشرق الاوسط» تتابع تطورات الانتفاضة من القدس:
العدو يخشى امتداد الثورة الفلسطينية وصيحات صهيونية تطالب باعدام الفدائيين

القدس المحتلة - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

دفعت سلطات العدو الصهيوني امس بقوات كبيرة من الجيش والشرطة وما يسمى بحرس الحدود الى داخل المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كما دفعت باعداد اضافية من الآليات العسكرية ووسائل القمع لاخماد الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة منذ عدة ايام، واكدت المصادر الفلسطينية المطلعة في القدس لـ «الشرق الاوسط» ان العدو اصبح يخشى من امتداد الانتفاضة الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقد تصاعدت الصيحات في اجهزة العدو مطالبة بتشريع قانون يقضي بتنفيذ حكم الاعدام ضد الفدائيين الفلسطينيين، ويقود هذه الحملة اسحق شامير رئيس الوزراء تسانده عناصر ارهابية مثل جيئولا كوهين عضوة الكنيست (برلمان اسرائيل) عن حركة «هتحيا».

وسيتوجه شامير باقتراحه الى اللجنة الوزارية لشؤون القانون لحثها على وضع قانون تنفيذ الاعدام بمن سماهم بالارهابيين العرب.

ومن ناحيتها طالبت جيئولا كوهين باخلاء التجار والمواطنين العرب من منطقة «باب العامود» في القدس القديمة وتوطين سكان يهود مكانهم، وقالت «انه يتوجب عدم انتظار العملية القادمة في باب العامود المعدة اصلا للمخالفات الامنية».

وكانت جيئولا تعلق على حادث مقتل اليهودي يغئال شاحف الذي قتل رميا بالرصاص في القدس القديمة مساء ١٠ الشهر الحالي، وكان يعمل فنيا في سلاح الجو.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان مقتل يغئال يعتبر دلالة اكيدة على وجود خلية مسلحة تعمل بشكل منظم ومكثف في القدس وانها لن تتردد بتكرار مثل هذه العملية مستقبلا.

وتشير هذه المصادر الى ان السلطات الاسرائيلية تعتقد بان القبضة الحديدية واطلاق النار على كل «ارهابي» يقتل اسرائيليا هي الوسيلة والاداة الوحيدة التي تضمن «اعادة الهدوء الى سابق عهدها».

وقالت المصادر الفلسطينية ان العدو وضع اجهزته المختلفة في الضفة والقطاع وصفت على اهبة الاستعداد والاستنفار القصوى لمواجهة اي تحركات فلسطينية وقمعها بالقوة المسلحة وتشديد القبضة الحديدية.

ومن ناحيتها، اشارت مصادر اسرائيلية الى ان الانتفاضة الشعبية الحالية تهدف الى «اثارة الاوضاع» عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة، والتي يحتمل ان يجتمع خلالها مع شخصيات فلسطينية لبحث مسألة التمثيل في المفاوضات المحتملة.

على الصعيد ذاته كشفت صحيفة «هآرتس» النقاب عن ان الجيش الاسرائيلي

(التتمة على الصفحة ٢)

برقية سريعة إلى القادة العرب

اذا لم تكونوا قد بحثتم الموقف العربي والاخطار المحيطة به بالتفصيل وتوصلتم لاعادة تنظيم الصف العربي على اساس قرارات تاريخية تقنع الشعوب العربية بان قادتها يمنحون اولوية كاملة لامن هذه الشعوب وسيادة الدول العربية على كل اراضيها بما فيها فلسطين فاقترح عليكم ان تؤجلوا اجتماع القمة القادم الى ان تتوصلوا لاتفاق حول هذه النقاط.

واعتقد ان اكبر انجاز يمكن ان تحققوه يتلخص في دراسة واقعية لوضع استراتيجية كاملة للنظام العربي.

اسماعيل فهمي
وزير خارجية مصر السابق

تمهيداً لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة:
تونس تعيد فتح قنصليتها وتعين قنصلاً عاماً لها بطرابلس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت تونس امس اعادة العلاقات القنصلية بينها وبين ليبيا وتعيين قنصل عام للجمهورية التونسية في طرابلس هو السيد محمد الصالح العوني وقد اعلن القرار اثر اجتماع عقده الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مع السيد زين العابدين بن علي رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسيد الهادي المبروك وزير الخارجية بحث خلاله تطور العلاقات التونسية الليبية.

ويأتي هذا القرار كعلامة تؤكد نجاح المفاوضات التي جرت بين تونس وليبيا لانهاء الازمة بينهما والسير قدما على طريق تنقية الاجواء بين البلدين وتطبيع العلاقات، وذلك طبقا لرغبتهما المشتركة في تطوير علاقاتهما على اسس متينة وواضحة كما اعلن امس في تونس.

وكانت المفاوضات الاخيرة التي جرت في كل من تونس وليبيا على مختلف المستويات قد انتهت باتفاق شامل توصل اليه الجانبان خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الى طرابلس الوزير التونسي للشؤون الاجتماعية السيد الهادي البكوش والتقى فيها مع العقيد معمر القذافي.

وسيكون قرار فتح القنصلية العامة بمثابة خطوة اولى على طريق تطبيع العلاقات وينتظر ان تتلاحق الخطوات تدريجيا حتى اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

وجاءت هذه الخطوة عشية احتفال تونس بعيد جلاء القوات الاجنبية عنها نهائيا.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجل الميزان التجاري الامريكي لشهر اغسطس (آب) الماضي عجزا بقيمة ١٥,٦٨ بليون دولار اقل من الشهر السابق (١٦,٤٧ بليون دولار) لكنه اكبر من التوقعات التي كانت تتراوح بين ١٣ الى ١٥ بليون دولار. وتسبب ذلك في استمرار تراجع الدولار. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٠٥١ جنيه استرليني - ١,٨١١٠ مارك المانى - ١,٥٠٠٧ فرنك سويسري - ٦,٠٣٢٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥١٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٠٥٠ دينار كويتي.

(التفاصيل ص ٤)

مصدر عماني لـ «الشرق الاوسط»:
حادث الحدود عرضي وعلاقاتنا بعدن أخوية

لندن - «الشرق الاوسط»:

أكدت سلطنة عمان وقوع اشتباك محدود على حدودها مع اليمن الجنوبية وقالت ان ما حدث كان نتيجة سوء تفاهم وخطأ لكنه لم يؤثر باي حال من الاحوال على العلاقات بين الدولتين الشقيقتين. وابلغت مصادر عمانية مطلعة «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي اجري معها ان الحادث تم احتواؤه في حينه وان التفاهم الأخوي وحسن الجوار هو سيد الموقف والوضع الآن هادىء على الحدود.

وأشارت المصادر العمانية الى وصول السيد عبد الواسع سلام وزير العدل والاوقاف في اليمن الجنوبي الى مسقط يوم امس الأول موفداً من الرئيس حيدر ابوبكر العطاس وحاملا رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان على العلاقات الاخوية بين البلدين.

وكانت انباء قد ذكرت ان ثمانية جنود يمنيين جنوبيين قد قتلوا في اشتباك حدودي وقع يوم الأحد الماضي عندما توغلت دوريتهم حدود اليمن الجنوبي لمسافة ثمانية كيلومترات داخل الاراضي العمانية من جهة حضرموت بعد ان ضلت طريقها وفتحت عليها النيران من اسلحة رشاشة.

ونجحت الوساطة التي بادر بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في احتواء الحادث بعد ان اجرى اتصالين هاتفيين مع كل من السلطان قابوس والرئيس حيدر ابوبكر العطاس كما تلقى رسالة من الرئيس اليمني الجنوبي نقلها اليه وزير الاعلام السيد محمد احمد جرهوم وتتضمن الرواية اليمنية للحادث.

والحادث هو الاول من نوعه منذ ما يزيد عن ١٢ عاما، وكانت العلاقات متردية بين البلدين حتى مطلع ١٩٨٤ حينما وقعا اتفاقية ثنائية حول الحدود بينهما واعلان تبادل التمثيل الدبلوماسي.

وقامت دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت بدور بارز في تحقيق مصالحة البلدين، التي جاءت بعد تسوية القضايا المعلقة حول موضوع ظفار.

اجتماع القليبي والاسد بعد اجتماع مع صدام

دمشق - «الشرق الاوسط»:

بحث الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الترتيبات النهائية لانعقاد القمة الطارئة في عمان، وكان الرئيس السوري قد اعلن انه سيحضر القمة شخصيا.

وقبل وصوله الى دمشق كان السيد القليبي قد اجتمع في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين ودار البحث حول جدول اعمال القمة الطارئة والتطورات الراهنة على الساحة العربية.

واجتمع السيد القليبي في دمشق بعد ظهر امس مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية وتبادلا وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة.

وقال في تصريحات له امس ان دولنا تأمل ان تسهم الاتصالات الجارية في تحقيق الغاية الاساسية التي تهدف اليها القمة وهي دعم القدرة العربية على مواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الامن القومي وذلك حفاظا على تعزيز التضامن العربي وتفادي المخاطر الناجمة عن استمرار المجابهة العسكرية بين العراق وايران.

سري وليس للنشر

زعيم حزب سياسي عربي حاكم يقوم بزيارة سرية لعاصمة دولة عظمى منذ ايام. المصادر المطلعة تشير الى علاقة الزيارة «الاستجمامية» بموضوع شائك في البلد العربي الذي ينتمي اليه المسؤول الحزبي.

وزير الطاقة الامريكي في مؤتمر صحفي بالرياض:

القوة العسكرية الامريكية ستبقى بالمنطقة تنفيذا لالتزامها بابقاء خطوط الملاحة في الخليج مفتوحة

الرياض ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال المستر جون هيرنجتون وزير الطاقة الامريكي ان بلاده ملتزمة بابقاء خطوط الملاحة في الخليج مفتوحة وان القوة العسكرية الامريكية ستبقى في المنطقة لتحقيق ذلك الهدف. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير في ختام زيارته الى المملكة العربية السعودية والتي استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل والاستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني. وقال هيرنجتون ان مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين قد شملت العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية بابعادها السياسية والنفطية.

واوضح الوزير انه قد ابلغ الزعماء الذين التقاهم رسائل واضحة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تشير الى عزم الولايات المتحدة الابقاء على حرية الملاحة في الخليج والايفاء بتعهداتها هناك. واضاف هيرنجتون انه قد ناقش مستقبل الامدادات النفطية الامريكية من هذه المنطقة على ضوء توقع تزايد الاعتماد الامريكي على النفط المستورد خاصة من منطقة الخليج. واشار هيرنجتون الى انه مع ان الولايات المتحدة تستورد حاليا ما بين ٣ الى ٥ في المئة فقط من احتياجاتها من هذه المنطقة لكن تجربة السبعينات قد بينت بوضوح ان الانقطاع في الامدادات وعلاقته بالاسعار يؤثر على الولايات المتحدة كذلك.

وسئل الوزير عما اذا كانت السفن الامريكية يمكن ان تقدم حمايتها الى الناقلات الاخرى فاجاب بقوله (نحن هنا لحماية السفن التي ترفع الاعلام الامريكية في المقام الاول، وهي سياسة جيدة واعتقد بضرورة استمرارها).

وحول الموقف الرسمي من امكانية فرض ضريبة على النفط المستورد، اوضح هيرنجتون انه لا يعتقد ان هذه الضريبة يمكن ان تفرض في عهد ريجان او جورج بوش فيما اذا اصبح الرئيس المقبل او تحت اي ادارة جمهورية.

واشار الوزير الى ان الضريبة التي تقترحها بعض الولايات المنتجة للنفط حماية لنفسها لا تؤثر على الدول المنتجة للنفط فقط، لكن لها تأثيرا على الولايات المتحدة كذلك حيث يمكن ان ترتفع تكلفة الاشياء وبالتالي تصبح غير مرغوبة، كما انها ستؤثر بصورة سلبية على دول مثل المكسيك وتجعل من امكانياتها لتسديد ديونها اكثر صعوبة.

وحول الحظر المقترح على النفط الايراني اوضح هيرنجتون ان مجلسي الشيوخ والنواب قد اجازا قانونا بهذا، ومع ان الامر لم يصل الى البيت الابيض بعد، الا انه يعتقد ان الادارة الامريكية ستكون مساندة لمثل هذه الخطوة، حيث انها لا ترغب ان ترى الاموال التي تدفعها لشراء النفط من ايران يمكن استخدامها لشراء الاسلحة والهجوم على القوات الامريكية. لكن فيما يتعلق بمدى فعالية مثل هذا الاجراء فان الامر يعتمد على المدى الذي يمكن ان تشارك فيه اكبر عدد من الدول المستهلكة، والزمن وحده الكفيل بتبيان ذلك.

واشار هيرنجتون الى انه قد ناقش مشاريع مختلفة تتعلق بخطوط الانابيب في كل بلد زاره حتى الان. فكلما قلت نسبة النفط الذي يمر عبر مضيق هرمز كلما صارت الامدادات اكثر ضمانا، كما قال. واضاف انه قد ناقش مع المسؤولين الاتراك الذين التقاهم في بدء جولته مشروع خط انابيب السلام الذي اقترحته تركيا لينقل المياه العذبة الى منطقة الخليج عبر خطي انابيب ويعود بنقل النفط الخام، وهو مشروع تقدر تكلفته الاولية بحوالي ٢٠ بليون دولار.

هيرنجتون في مؤتمره الصحفي امس.

وقد اجتمع مع الوزير الامريكي امس كل على حدة، الامير سعود الفيصل وزير الخارجية، والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني، والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء الذي اوضح عقب اجتماعه معه بانه تم التركيز على مناقشة المشروعات البتروكيمائية ومناقشة موضوع تصدير البتروكيماويات الى الولايات المتحدة.

واضاف انه تمت مناقشة اوجه التعاون في مجال الكهرباء خصوصا في مجال تقديم خدمات فنية لشركات الكهرباء بالمملكة من بعض الشركات الامريكية المتخصصة.

وقد غادر هيرنجتون الرياض الى القاهرة ومنها الى المغرب والتي تعتبر المحطة الاخيرة في جولته التي بدات في مطلع هذا الشهر وشملت تركيا الى جانب الدول الخليجية.

وسيستقبل وزير الخارجية المصري د. عصمت عبد المجيد صباح اليوم الوزير الامريكي، وعلمت «الشرق الاوسط» في القاهرة انه سيبحث مع المسؤولين المصريين مسألة انشاء محطات للطاقة النووية في مصر، وانه يحمل عدة عروض بشأن هذه المحطات.

والجدير بالذكر ان الحكومة المصرية لم تزل تدرس مسألة دخول عصر المحطات النووية، والاثار الجانبية التي قد تترتب عليها، وامكانية توفير اقصى درجة من الامان قبل ان تتخذ قرارا نهائيا في هذا المجال.



مع تخطي سعر الدولار الامريكي ٤٠٠ ليرة لبنانية، يكون التضخم قد وصل الى نسبة ١٠٠ بالمائة منذ تسعة شهور وهو ما انعكس بطبيعة الحال على كل شيء. من بين هذه «الاشياء» اسعار تذاكر السفر. ويبدو في الصورة «حجم» الاموال المدفوعة بالليرة ثمنا لتذكرة يحملها مدير مكتب سفريات في بيروت الغربية.

الدولار يتخطى ٤٠٠ ليرة ويقفل ٣٨٥

اجتماعات لبنانية ـ فلسطينية في بيروت لمعالجة الحرب المتجددة بشرق صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استؤنفت امس ـ بعد انقطاع ـ المشاورات السياسية بين مختلف الفرقاء المعنيين بالحرب المتجددة في منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب ومقاتلي حركة «امل» من جانب اخر، في ظل هدوء امني حذر يخيم منذ امس الاول على محاور القتال، وتابع الدولار الامريكي صعوده الجنوني وتخطى ٤٠٠ ليرة في اسواق بيروت ثم اقفل امس بسعر ٣٨٥ ليرة لبنانية!

وقد اجتمع بعد ظهر امس في بيروت ممثلون عن «جبهة التحرير والتوحيد» التي تضم حركة «امل» وممثلين عن الفصائل الفلسطينية والمراقبين السوريين، وتراس السيد عاصم قانصو الامين العام لمنظمة حزب البعث في لبنان الاجتماع حيث عرضت السبل الكفيلة بوضع حد للاشتباكات في منطقة شرق صيدا بجنوب لبنان.

وذكرت مصادر المجتمعين انهم بحثوا كيفية اعادة الحوار مرة اخرى بين الفلسطينيين وحركة «امل» على قاعدة منع التمدد الفلسطيني خارج المخيمات الفلسطينية وتطبيق اتفاق دمشق بخصوص العلاقات اللبنانية الفلسطينية وتنفيذ اتفاق صيدا لانهاء ما يعرف بحرب المخيمات.

واضافت المصادر ان «جبهة التحرير والتوحيد» اللبنانية قدمت خلال هذا الاجتماع ورقة عمل تقضي بوقف اطلاق النار فورا في منطقة صيدا على ان يتم البحث ايضا في التنفيذ الفوري لمبادرة وزير العدل وزعيم حركة «امل» نبيه بري لانهاء حرب المخيمات والاخذ بعين الاعتبار الملاحظات الفلسطينية بشأن الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

وقد ساد جو من الهدوء الحذر امس محاور القتال بين الفلسطينيين وحركة «امل» اثر رمايات قنص متقطعة خلال الليل. وذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا ان قوات «جيش التحرير الشعبي» لا تزال منتشرة في بلدتي بيصور والمحاربية الاستراتيجيتين شرقي صيدا كقوة فصل بين المتحاربين.

وكانت الاشتباكات التي استمرت ٣ ايام بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين يوم الجمعة الماضي قد اسفرت عن مقتل ٧ اشخاص بينهم احد عناصر «جيش التحرير الشعبي» واصابة ٣٥ شخصا بجروح.

كما واصلت امس المقاتلات الاسرائيلية استطلاعها للاجواء اللبنانية مخترقة حاجز الصوت على ارتفاعات متوسطة وخاصة في اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين ومنطقة شرق صيدا.

وقد اطلقت صفارات الانذار في المدينة لتحذير السكان من احتمال قيام هذه المقاتلات بالاغارة مجددا على اهداف لبنانية وفلسطينية.

ومن جانبه اعلن قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال جوستاف هوجلاند ان القوات الاسرائيلية ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قد استكملا الانسحاب بشكل كامل ظهر امس من موقع تلة الحقبان على طرف الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

شجون عربية

«اصنام ... الفكر»!

علينا ان نحطم «اصنام الفكر» التي زرعناها في وجدان جيل باكمله.

لا يوجد زعيم او فكرة او جماعة او حزب فوق المناقشة وفوق الخطأ وفوق المساءلة التاريخية.

مثلا هل يمكن لجماعة الاخوان المسلمين ان تناقش الاخطاء التي وقعت فيها تجربة حسن البنا رحمه الله؟

هل يمكن للحزب القومي السوري الاجتماعي ان يرى ان افكار انطون سعادة لم تكن خيرا مطلقا؟

هل يمكن لانصار عبد الناصر ان يروا ان الرجل وقع في اخطاء تاريخية فادحة في تعاملاته الدولية افدحها كان الادارة السياسية للموقف في الايام التي سبقت هزيمة ١٩٦٧؟

هل يمكن لانصار الفكر القومي الوحدوي ان يعيدوا النظر في امكانيات تحقيق احلامهم الوحدوية في ظل تحديات التخلف والتبعية الاقتصادية والديون والانشقاق العربي الحالي؟

هل يمكن لانصار الماركسية ان يعترفوا بان فكر ماركس قد تعداه الواقع، وان الثورة البلشفية وقعت في اخطاء اهمها ذبح فردية الانسان، وان الحكم الستاليني كان نكسة وحكم بريجنيف كان اعاقة للتطور؟

هل يمكن لانصار الثورات ان يعيدوا تقييمها ويسألوا انفسهم هل ما عشناه كان ثورات ام انقلابات؟

هل يمكن ان نتخلص من ان نكون اسرى لفكرة مسبقة ومجموعة مصالح قديمة راسخة تسيطر على عقولنا وتحبسنا في قالب جامد لا تجعل لعقولنا القدرة والشجاعة على طرح الرأي بامانة وموضوعية وحيدة دون الخوف من «هجمة» هذا او استنكار ذاك؟

هل يمكن للعقل العربي الآن ان يعلو فوق احزابه وانظمته وطوائفه وميليشياته وتياراته ويرى الامور مثلما يراها الطبيب وهو يشخص المرض؟

اننا بحاجة ماسة الى ان يخرج باطروحات جديدة بعيدة عن السفسطة والتنظير والتبرير، نريد ان نسمي الاشياء بمسمياتها فنقول ان هذا انقلاب. وتلك هزيمة وهذا فشل في التنمية وذلك اهمال، وهذا فساد وذاك مماطلة...

نريد الا نلعب بالكلمات، والا نتحول الى مبررين وكاتمين للحقيقة.

وعلينا دائما ان نتذكر ان كاتم الشهادة شيطان اخرس.

عماد الدين اديب

العدو يخشى امتداد الثورة الفلسطينية

بدأ بتزويد جنوده في الضفة الغربية وقطاع غزة ببنادق قناصة بقطر ٢٢ .. انش وقال الجنرال عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى انه سيتم تدريب جنود خاصين لهذه المهمة وزعم ان الهدف من ذلك هو تقليل عدد الاصابات قدر الامكان واضاف ان هؤلاء الجنود لن يلجأوا لاستخدام هذا السلاح الا في حالة تعرض سلامتهم للخطر وان الضابط المسؤول سيشرف شخصيا على عملية اطلاق النار وهو الذي سيختار ويحدد الشخص الذي سيتم اطلاق النار على رجليه، واضاف متسناع ان الهدف ايضا هو التاكيد للمتظاهرين اننا جادون في تفريق المظاهرات وابطالها، وحسب تقديرات متسناع فان اللجوء لاستخدام هذا النوع من السلاح هو امر معقد.

وكان الجنرال متسناع قد سرد في مؤتمر حضره المراسلون العسكريون الوضع الامني والتطورات الاخيرة في الضفة الغربية واشار بهذا الصدد انه منذ بداية العام الحالي هناك ازدياد ملحوظ في المبادرات والعمليات التي تتم بموجب مبادرات محلية بما في ذلك العمليات العسكرية.

وقال متسناع ان هذه العمليات تتم دون توجيهات من المنظمات الفلسطينية في الخارج، وانما تتم بمبادرة ممن سماهم «بارهابيين مستقلين» واضاف ان هذا النوع من العمليات شكل ما نسبته ٥٧٪ من مجمل العمليات التي كشف عنها حتى الان اما الباقي فقد نفذتها خلايا تابعة لمنظمات فلسطينية مختلفة.

واشار الجنرال متسناع بشكل خاص الى ازدياد نشاط الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية، وقال ان عدد العمليات المسلحة داخل الضفة الغربية خلال الاشهر التسعة الاخيرة بالمقارنة مع ما كان عليه الحال في الفترة المقابلة من العام الماضي، قد انخفض بشكل ملحوظ وان الجيش الاسرائيلي قد بدأ بالفعل بادخال جنود نظاميين الى الضفة الغربية بدل جنود الاحتياط الذين خدموا في هذه المنطقة حتى الان وان وحدة حرس الحدود ستاخذ دورا فعالا بالحفاظ على الامن داخل هذه المناطق.

وحسب مزاعم متسناع فان نسبة المواطنين العرب من سكان الضفة الذين يشاركون في العمليات المعادية واعمال العنف المختلفة ضد الاسرائيليين لا تتعدى (واحد بالالف) واضاف ان خلاصة السياسة الاسرائيلية المتبعة هي اصابة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وضرب اولئك الذين يقومون باعمال العنف والمحرضين ويسببون حالة عدم الهدوء في المنطقة.

عبد المجيد يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

وفي القاهرة اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر قدمت احتجاجا للحكومة الاسرائيلية حول الاحداث الجارية في الارض المحتلة، خاصة قطاع غزة وقيام القوات الاسرائيلية باطلاق النار على المواطنين والطلاب العزل داخل المعاهد العلمية بالقطاع.

وقال وزير الخارجية المصري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الاحتجاج تسلمه القائم بالاعمال الاسرائيلي بالقاهرة، الذي اوضحت له مصر خطورة هذه الاعمال والتصرفات من جانب اسرائيل، واثرها على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية. واضاف ان مصر لا يمكن ان تقوم باجراءات لتطبيع العلاقات في ظل الاعتداءات الاسرائيلية على السكان العرب بالاراضي المحتلة.

واضاف وزير الخارجية المصري ان مصر ابلغت سفراء الدول الخمسة دائمة العضوية بمجلس الامن بخطورة هذه الاحداث وبعض سفراء الدول الاوروبية.

وقد اكدت مصر لسفراء هذه الدول ضرورة مواصلة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف هذه الاعتداءات التي تتنافى مع المواثيق والاعراف الدولية، واتفاقية جنيف، وميثاق الامم المتحدة، والعمل على تهيئة المناخ اللازم لانجاح جهود السلام وبناء اجراءات الثقة مع السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وعلى صعيد آخر انتقد مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية موقف بريطانيا من القضية الفلسطينية مطالبا بان تكف الحكومة البريطانية عن تأييدها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

اذ قال يوسف بن اهارون، المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، متحدثا باسم شامير وجناح ليكود في الحكومة «... ان ثمة اجماعا في اسرائيل ضد حق تقرير المصير للفلسطينيين وهو ما تعتبره مرادفا لايجاد دولة فلسطينية ...».

وكان بن اهارون يرد بذلك في مقابلة مع صحيفة «التايمز» اللندنية، على قول وزير الخارجية البريطاني، السير جيفري هاو، في الاسبوع الماضي «ان من الخطأ الادعاء بان حق تقرير المصير لا يتفق وامن اسرائيل.»

وقال بن اهارون باسم شامير وليكود «اننا نعارض عقد مؤتمر دولي...» واشار الى الانباء المتصلة بمحاولة رئيسة الوزراء البريطانية اقناع حكومة الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل للموافقة على مؤتمر دولي فقال ان من الارجح ان هذا الضغط سيحيق النجاح وان لا يساعد في تحقيقه.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشيخ مهدي شمس الدين:

لا حل قريبا لأزمة لبنان وسأحاول انهاء التوتر بالمخيمات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ان الازمة اللبنانية ليست قريبة الحل لأن طبيعة العوامل التي تتكون منها الازمة او تؤثر عليها اصبحت شديدة التعقيد وذات أبعاد اقليمية واضحة وقال الشيخ شمس الدين الذي كان في طريق عودته من زيارة رسمية الى الجزائر عبر لندن الى بيروت والتقى فيها بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه سيباشر فور عودته اعادة درس الوضع بين المخيمات ومحيطها لانهاء التوتر ونقل مستوى العلاقة الى التعامل والتكامل بين الطرفين.

واشار الشيخ شمس الدين في حواره مع «الشرق الاوسط» الى ان للمجلس الاسلامي في لبنان مواقف معلنة وشديدة الوضوح بهذا الشأن، ومن هنا فقد كان دعمنا بقوة للتوجه نحو حل هذا النزاع بصورة جذرية، وقلنا اننا لا نريد ان نتوصل الى هدنة في هذا الشأن وانما نريد ان نتوصل الى حل.

وكشف الشيخ شمس الدين ان المبادرة التي اعلنها نبيه بري كان المجلس الاسلامي وراءها، وقد اشرت في حينها الى ان المجلس يدعو باصرار الى انجاح المحادثات التي بدات ودعمناها بقوة وكانت مبشرة بالخير حتى وقت قصير مضى.

واوضح الشيخ شمس الدين انه فوجيء في الايام الاخيرة بالاخبار المثيرة للقلق حول احداث المخيمات وشرقي صيدا.

وحول زيارته للجزائر، قال الشيخ شمس الدين انها كانت تلبية لدعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وتضمنت لقاءات معه ومع اركان حزب جبهة التحرير الوطني وعلى راسهم محمد شريف مساعدية ووزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي وغيرهم من كبار المسؤولين الجزائريين بحثنا خلالها الوضع الاسلامي والعربي، وبطبيعة الحال ركزنا على المشكلة اللبنانية من جميع جوانبها.

واشار شمس الدين ردا على سؤال حول مبادرة جزائرية جديدة او تحرك لصالح تسوية الاوضاع في لبنان الى ان الحضور الجزائري ملموس وهو متحرك وليس بجديد، وكل ما في الامر هو تنسيق للمساعي القائمة بينها وبين جميع من يعملون في هذه الحقول من عرب ومسلمين.

ووصف الشيخ شمس الدين الازمة اللبنانية بانها ازمتان في الوقت الحاضر، ازمة المجتمع وهي الازمة الجديد والازمة السياسية الموجودة منذ سنة ١٩٧٥. ففي الماضي مثلا كانت ازمة المجتمع تبحث على هامش الازمة السياسية، لكن وقع ما حذرنا منه قبل ما يزيد على سنة حينما لاحظنا ان ازمة المجتمع اصبحت ازمة لها قوانينها وآليتها الخاصة. واصبحت ازمة ثانية تنمو وتتفاعل حتى بمعزل عن الازمة السياسية، وربما تهدد وحدة وسلامة ومناعة المجتمع اللبناني ككل اكثر من الازمة السياسية، بالاضافة الى ما تسببه من عذابات وآلام لأغلب الاسر اللبنانية. من هنا كانت دعوتي الى الجميع لايجاد تفاهم عام بين المسؤولين جميعا للاتفاق على صيغة مرحلية وحتى جزئية تخفف من هذه الازمة وتحد من نموها.

الشيخ عبد العزيز بن باز

الوقف الذي اهداه الملك فهد للرابطة جاء في وقت تحتاج اليه لمواصلة دورها

مكة المكرمة ـ واس: نوه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرابطة العالم الاسلامي. وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الوقف الذي خصصه خادم الحرمين الشريفين للرابطة جاء في وقت تحتاجه الرابطة لمواصلة دورها الاسلامي النبيل.

واضاف ان هذا الوقف سيدر على الرابطة خيرات متعددة الامر الذي يعينها على تحقيق مشروعاتها الخيرة. وتوجه الى الله تعالى ان يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء على هذا العمل الاسلامي الجليل.

وقال ان كلمة خادم الحرمين الشريفين في افتتاح المؤتمر العالمي الاسلامي جليلة ومفيدة.. كما ان هذه الكلمة تؤكد مساندته ـ حفظه الله ـ للمسلمين في كل مكان بكل ما يستطيع ومساعدتهم ماديا ومعنويا ومدهم بالدعاة والكتب الاسلامية وكل ما يعينهم على شؤون دينهم، وان كافة المسلمين يقدرون لخادم الحرمين الشريفين تلك المواقف المشرفة وجهوده لنصرة الاسلام وقضايا المسلمين.

واوضح الشيخ بن باز ان المؤتمر العالمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي يكتسب اهمية كبيرة.

وقال ان المؤتمر يدعو الحكومات والهيئات والمنظمات الاسلامية وجميع من لهم علاقة بالعمل الاسلامي الى التعاون والتكاتف من اجل تحقيق مصالح المسلمين وتعليمهم وارشادهم والوقوف ضد الافكار الهدامة وتشجيع الاعمال والخصال الحميدة التي يدعو اليها الاسلام.

بشارة: القمة الخليجية في ديسمبر المقبل

ابوظبي ـ كونا: اعلن السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس انه قد تحدد يوم ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل موعدا لعقد قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثامنة في الرياض.

وكان الامين العام لمجلس التعاون قد راس وفد الامانة العامة للمجلس في اجتماع وزراء داخلية اقطار مجلس التعاون السادس الذي اختتم اعماله امس.

واضاف السيد بشارة ان الاستعدادات لهذه القمة قد بدات وان الامانة العامة لمجلس التعاون مع الدول الاعضاء بالمجلس وهي الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت تجري مشاورات حول القضايا التي ستعرض على القمة.

وسترفع الى القمة التوصيات الصادرة عن مختلف الاجتماعات الوزارية لاقطار مجلس التعاون والتي عقدت منذ القمة السابعة في ابوظبي وكذلك التوصيات التي ستصدر عن الاجتماعات الوزارية لدول المجلس التي ستعقد في الفترة القادمة والتي تسبق انعقاد القمة.

رئيس وزراء تونس يلتقي بالسفراء الاجانب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى السيد زين العابدين بن علي رئيس الوزراء التونسي بكافة اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في تونس.

وجرى هذا اللقاء للتعارف بمبادرة من وزير الشؤون الخارجية السيد الهادي المبروك لتقديم السلك الدبلوماسي للوزير الاول الجديد في حفل استقبال نظمه الوزير بدار الضيافة في قرطاج.

رسالة للملك فهد من الرئيس القبرصي

جدة ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو.

وسلم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين وزير المالية القبرصي كرستوف ميرفليس خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه في قصر السلام بجدة امس.

وحضر الاستقبال وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور محمد الملحم.

الملك فهد يستقبل احد زعماء الحزب الديمقراطي الامريكي

جدة ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام امس شارلز روب احد زعماء الحزب الديمقراطي الامريكي.

وحضر المقابلة وزير الدول وعضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانىء فايز بدر والقائم باعمال السفارة الامريكية لدى المملكة ادوارد وكر.

الامير سلطان يستقبل رئيس اركان القوات الباكستانية

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه بالوزارة صباح امس رئيس هيئة اركان القوات الجوية الباكستانية الفريق اول طيار جمال احمد خان الذي يقوم بزيارة للمملكة تستغرق عدة ايام.

وحضر المقابلة الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وقائد القوات الجوية اللواء طيار ركن احمد البحيري.

واشنطن تبلغ القاهرة استمرار جهودها لفرض عقوبات على ايران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة ابلغت مصر انها تجري اتصالات مكثفة حاليا مع الدول الاعضاء غير الدائمين بمجلس الامن للحصول على تأييدهم للموقف الامريكي واصدار قرار بفرض عقوبات على ايران لرفضها قبول قرار المجلس رقم ٥٩٨ بوقف الحرب.

كما علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة رفضت الطلب السوفياتي الخاص بتخفيف الوجود البحري الامريكي في منطقة الخليج.

علماء العالم الاسلامي يناشدون الاخذ بقرار:

خروج الخميني على الاسلام

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

ناشد علماء ومفكرو العالم الاسلامي، الحكومات والشعوب الاسلامية، الاخذ بقرار المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي في اجتماعه الاخير «باعتبار الخمينية فرقة غير اسلامية مثلها البابية والبهائية والقاديانية، وخروج الخميني على الاسلام».

واكد العلماء المشاركون في المؤتمر الاسلامي العام الثالث المنعقد حاليا بمكة المكرمة لـ «الشرق الاوسط»: ان هذا القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي للمنظمة سيكون اردع قرار يتصدى للفتنة الخمينية التي تسعى الى تقويض الاسلام وزعزعة الكيان الاسلامي.

فقال الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو البرلمان المصري واحد كبار علماء الازهر: ان هذا القرار لم يأت من فراغ وانما جاء نتيجة هذه الاعمال الخارجة عن الاسلام والتي ثبت ارتباطها بالمذاهب الهدامة.

واضاف الشيخ ابو اسماعيل.. ان النموذج الذي قدمه الخميني للثورة الاسلامية المزعومة صار نموذجا منفرا بشكل حجة تجري بها اقلام العلمانيين ولقد تحدثت مرارا مطالبا ضد الخميني بالاخذ في عين الاعتبار من انه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق فلا يطيعون الخميني طاعة عمياء يظنون بها انهم بمعزل عن السؤال بين يدي الله عنه ضلالهم وتغاضيهم عن طاعة الله والاكتفاء بطاعة سادتهم الذين يضلونهم السبيل كما ضل فرعون وهامان جنودهما (ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين).

الجدير بالذكر ان المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي اتخذ هذا القرار باجماع اعضائه يترأسه المفكر الاسلامي المعروف الدكتور معروف الدواليبي.. ويتولى امانته الدكتور بشار عواد، ويضم المفكر الاسلامي الشيخ ابو الحسن الندوي، والدكتور عبد المنعم النمر والدكتور موسى الموسوي والشيخ احمد البازيع الياسين، والدكتور انعام الله خان ولفيف من كبار علماء المسلمين في العالم.

الامير نايف: اسلوب خليجي موحد لمكافحة المخدرات

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول اقتراحات تقدمت بها الامانة العامة لدول المجلس للبدء في تطبيق تجربة تنقل المواطنين بين البحرين والسعودية بالبطاقات كمرحلة اولى قبل التطبيق الشامل بين دول المجلس قال ان هناك اقتراحات متعددة والموضوع من حيث المبدأ محل دراسة الوزراء على اساس استخدام البطاقة بدل الجواز حتى يطبق بين دولتين او ثلاث.

وعن التنسيق الامني بين دول المجلس في مجال مكافحة المخدرات قال الامير نايف ان هناك دراسات قدمت للمجلس واتفق على ان تجري دراسات وابحاث اكثر من اجل مكافحة المخدرات واتخاذ اسلوب موحد للمكافحة.

وحول اعتزام وزارة الداخلية تنظيم حملة للتشهير بمهربي المخدرات ومروجيها قال الامير نايف ليس هناك اكثر من قتل المهرب والمروج وهو الامر الذي اقرته المملكة واصبح موضع التنفيذ وقد نفذ حكم الاعدام حتى الان في ٦ اشخاص وهذا اكبر دليل على ان المملكة اخذت الموضوع بجدية وانها تتعامل مع هؤلاء الناس باسلوب الردع الكافي واعتقد ان ذلك يمثل اكبر رسالة توجه لهم لكي يكفوا عن التهريب.

واضاف انه وان كانت عملية التشهير الاخرى تعتبر ثانوية ولكنها ستتم وهي محل اهتمام وزارة الداخلية ولكن عملية القتل تظل هي اكبر تشهير واعرب الامير نايف عن تقديره لما تقوم به وسائل الاعلام من دور لابراز المخاطر التي تحملها المخدرات على المجتمع وقال ان المخدرات وباء ونتمنى ان لا نكون مجتمع مخدرات واذا لم تحصن نفسك ضد هذا المرض فسياتيك، ونحن نقوم بما يلزم علينا اعلاميا ولكن القضية تخص المجتمع كله والكل مسؤول ان يكافح هذا الوباء لانه سيغزيه في بيته فهل اذا انتشر مرض جلس رب الاسرة ليقول انني لن اذهب للمستشفى للتطعيم. اعتقد انه يجب ان تطعم انفسنا التطعيم الفعال الذي يجعل عندنا المناعة الحقيقية ضد هذا الوباء الذي يعتبر اشرس الاوبئة.

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عن التقديرات التي اشارت الى انخفاض حجم المخدرات المهربة قال الامير نايف لقد لاحظنا انخفاضا فعليا ونتوقع انخفاضا اكبر ولكن من يهرب المخدرات مجرم والمجرم سيبقى مجرما طول الحياة.

وحول مشروع عقد اتفاقية امنية بين المملكة واليمن قال الامير نايف ان مشروع الاتفاقية مقدم من المملكة حيث عرضنا عقد اتفاقية بالشكل الذي يرونه الاخوة في اليمن يخدم الامن المشترك ونحن مستعدين لاي اتفاقية توقع بيننا سواء على مستوى دول مجلس التعاون او على اي مستوى.

كما سألت «الشرق الاوسط» الامير نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي عن الوضع الامني في الكويت فقال انه مستتب بالجهود المبذولة لضمان قوته.

واوضح في معرض رده على سؤال حول التصديق عليها من قبل قادة دول المجلس في اجتماعات الدورة الثامنة لمجلسهم التي ستعقد في الرياض في ديسمبر.

ومن ناحية اخرى قال السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لـ «الشرق الاوسط» ان الوزراء استعرضوا الوضع الامني في المنطقة اخذين بعين الاعتبار المخاطر الجديدة والتهديدات التي حدثت وقيموا الموقف على ضوء تلك المستجدات وانعكاساتها على الجبهة الداخلية وتولدت لديهم قناعات من انه لا بد من اتخاذ قرارات من اجل تعميق الاتصالات وزيادة القنوات الامنية بين دولهم والعمل على زيادة فعاليتها.

وسئل السيد بشارة عما اذا كانت دول الخليج قد اكتشفت محاولات تخريب جديدة ضد امنها فاجاب قائلا لم نكتشف اشياء جديدة ولكننا كنا نتكلم عن احتمالات الارهاب وكيفية صده ومقاومته ولكن اليوم نتكلم عنه في الظروف الحالية لانه اصبح واقعا وقال ان الامن اصبح حاليا هاجس اساسي وان الوزراء قد عقدوا اجتماعهم في اجواء مشحونة ولكنهم عالجوا الامور بادراك تام لخطورة الوضع.

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حوادث الحرائق الاخيرة وحالات التسمم التي وقعت في بعض كليات الشرطة بالكويت ان التحقيقات ماتزال جارية ولم يتضح شيء حتى الان وعندما تنتهي التحريات سيتم الكشف عما اذا كانت تخريبية او حوادث عادية.

وسألت «الشرق الاوسط» الوزير الكويتي ايضا عما اذا كانت اجهزة الامن توصلت الى اي تقدم بشأن شخصين هاربين ويحملان الجنسية الكويتية كانا قد اشتركا في وضع مخطط مع ١٤ آخرين لتقويض الامن خلال اجتماعات القمة الاسلامية التي عقدت اوائل العام في الكويت فاجاب ان الشخصين مازالا فارين وتواصل اجهزة الامن البحث عنهما.

وحول ما اذا كان يعتقد انهما قد غادرا الكويت قال ان الاشخاص مفقودين واجهزة الامن تواصل بحثها.

واوضح الوزير الكويتي ان الاستراتيجية الامنية التي وقعت واقرت من قبل وزراء الداخلية في اجتماعاتهم بمسقط في فبراير (شباط) الماضي شبه مطبقة ولكن سيتم تطبيقها بالكامل بعد

بعد المجزرة التي ارتكبتها ايران في مدرسة «بلاط الشهداء»

مدفعية طهران تواصل قصفها للاحياء السكنية في بغداد

الزوارق السريعة تستأنف عدوانها وتهاجم ناقلة ترفع علم ليبيريا

العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء : تعرضت الاحياء السكنية في مدينة البصرة وقصبات سيروان وخانقين ومندلي وقلعة دزه الى قصف من قبل مدفعية النظام الايراني بعيدة المدى، ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكري عراقي قوله امس ان القصف ادى الى استشهاد ٨ مواطنين مدنيين من بينهم عدد من النساء والاطفال والى جرح ستة وثلاثين مواطنا مدنيا بينهم ايضا عدد من النساء والاطفال..

من جهة ثانية، قالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج ان زورقا ايرانيا مسلحا هاجم الناقلة «اتلانتيك بيس» التي ترفع علم ليبيريا امس قبالة ساحل دبي واطلق عليها نيران المدافع الرشاشة.

وقالت المصادر ان الناقلة التي تبلغ حمولتها ٨٤,٦٣١ طنا لم تصب باضرار في الهجوم الذي وقع بعد منتصف الليل.

في واشنطن، قال مسؤولون في حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه ليس لدى الولايات المتحدة خطط فورية لتغيير سياستها التي تقضي بالاقتصار على حماية السفن الامريكية من اي هجمات ايرانية في الخليج.

وقال احد المسؤولين الحكوميين «لقد قلنا من قبل اننا هناك لتعزيز حرية الملاحة في المياه الدولية حتى في منطقة الحرب العراقية ـ الايرانية، ولكننا لسنا رجال الشر في الخليج».

وقال مسؤول آخر طلب عدم نشر اسمه «سنستمر في حماية السفن الامريكية والناقلات الكويتية التي ترفع العلم الامريكي، ولا ارى خططا للمضي ابعد من ذلك وحماية سفن اخرى».

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية امس الاول انه يعتقد ان تقرير صحيفة «واشنطن بوست» ومصدره دبي بالامارات العربية المتحدة «مجرد تكهنات وافتراضات لا اكثر». واضاف قوله «سياستنا هي حماية السفن التي ترفع العلم الامريكي، وهذه السياسة لم تتغير».

وبالاضافة الى اثارة شكوك حول حياد واشنطن المعلن في الحرب العراقية ـ الايرانية فانه من المؤكد ان يثير مثل هذا التوسع لنطاق عمل القوة ضجة كبيرة في الكونجرس الامريكي.

ويطالب اعضاء بالكونجرس ينتقدون الحشد العسكري الامريكي في الخليج الرئيس ريجان بان يعلن ان القوة تتعرض لخطر وشيك من اعمال حربية وان يفتح الطريق امام الكونجرس لسحب القوات الامريكية خلال ٩٠ يوما اذا كانت هناك ضرورة لذلك.

وكانت الصحيفة قد نقلت عن مصادر غربية قولها ان نائب الاميرال هارولد بيرنسن قائد قوة الشرق الاوسط الامريكية يسعى الى توسيع نطاق عمل القوة ليشمل حماية سفن تجارية اخرى.

وكان المسؤولون يتحدثون بعد ان رفضت وزارة الدفاع تأكيد او نفي تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه ان قائد قوة الشرق الاوسط الامريكية في الخليج يسعى الى توسيع نطاق عمل القوة ليشمل حماية اي سفينة تجارية تطلب العون عند تعرضها لهجوم ايراني.

من جانب آخر، اشارت تقارير من بغداد الى ان منطقة الخليج استعدت امس لانتقام عراقي من هجوم ايراني بصاروخ «ارض ـ ارض» اصاب مدرسة في بغداد واسفر عن مصرع ٢٩ تلميذا.

وقال التلفزيون العراقي في نشرته الاخبارية مساء الثلاثاء ان الوفا من العراقيين خرجوا الى الشوارع تعبيرا عن الاحتجاج بعد الضربة الصاروخية.

ووفقا لما قاله التلفزيون الذي عرض صورا حية للتخريب الذي لحق بالمدرسة فان معظم التلاميذ القتلى تقل اعمارهم عن ١٠ اعوام، وفضلا عن هؤلاء التلاميذ فان ثلاثة اشخاص آخرين من البالغين قتلوا في الهجوم.

وقال التلفزيون «ستدفع ايران انهارا من دمها العفن ثمنا لكل قطرة طاهرة من الدم العراقي».

وفي الخليج نفسه وصلت الى الكويت امس الاول بسلام اضخم قافلة لناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي منذ بداية الحراسة البحرية الامريكية لتلك الناقلات في يونيو (حزيران) الماضي. وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان القافلة تضم اربع ناقلات تحرسها ثلاث فرقاطات وسفينة حربية.

وفي الوقت الذي ابحرت فيه سفن حربية بلجيكية وهولندية للانضمام الى قوة كسح الالغام في الخليج اتفق خبراء عسكريون وفي مجال الشؤون الخارجية داخل الاتحاد الاوروبي الغربي على الاجتماع في لاهاي بهولندا امس للبحث عن كيفية التنسيق بين الانشطة الاوروبية في الممر المائي.

وفي باريس، قالت صحيفة «لو كانار انشين» الفرنسية الاسبوعية ان فرنسا تعتزم تزويد العراق بطائرات حربية من طراز «ميراج ـ ف ١» لتحل محل طائرات اعطبتها صواريخ ايرانية.

وقالت الصحيفة ان العقد الذي يشمل ٢٠ طائرة من هذا الطراز ومن المقرر ان يتم توقيعه خلال بضعة اسابيع يحاط بتكتم شديد، ولم يكن لدى متحدثين باسم وزارتي الدفاع والخارجية الفرنسيتين تعليق على تقرير الصحيفة.

ومضت الصحيفة تقول ان العراق لايزال لديه ٨٠ طائرة من هذا الطراز لكنه يريد مزيدا من الطائرات ولم يحدد سعرا في طلب الشراء، واضافت قولها ان ايران علمت بالصفقة المقترحة واعربت لباريس عن معارضتها.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك وافق على بيع الطائرات على الرغم من ديون العراق الكبيرة لانه صديق حميم للرئيس العراقي صدام حسين ولان شركة «داسو» المنتجة لهذا الطراز من الطائرات تعاني من مشكلات مالية وتحتاج الى هذه الصفقة.

وفي ابوظبي، قال مسؤول كبير بمجلس التعاون الخليجي ان القوى الاجنبية تصعد التوتر في الخليج وتستخدم الحراسة الامريكية لناقلات نفط كويتية ذريعة لزيادة قواتها في المنطقة.

وقال السيد سيف المسكري وكيل الامين العام للمجلس للشؤون السياسية في حديث نشرته امس الاول وكالة انباء الامارات (وام) من شأن احتمال ان ينظر الزعماء العرب في قطع الروابط مع ايران في اجتماع القمة الذي من المقرر ان يعقدوه في العاصمة الاردنية عمان.

وقال السيد المسكري ان الزيادة الكبيرة في القوات البحرية للدول التي لها مصالح في الخليج تسهم ايضا في تصعيد التوتر.

وعلى صعيد آخر، قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء ان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي ويولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي حثا على التوصل الى نهاية سريعة للحرب بين العراق وايران.

وقالت الوكالة ان فورونتسوف الذي زار بغداد وطهران في الآونة الاخيرة تبادل وجهات النظر مع الشيخ علي بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية والموقف في الخليج بصفة عامة في اجتماع عقداه في موسكو.

واضافت قولها : وقد اعربا عن قلقهما من استمرار التوتر في المنطقة الذي يعرض السلام والأمن الدوليين للخطر ودعوا الى بذل جهود دولية نشيطة من اجل التوصل الى نهاية سريعة للحرب العراقية الايرانية تمشيا مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨.

ومضت الوكالة تقول «واعرب الجانبان عن ارتياحهما للتقدم الذي حققته العلاقات السوفياتية الكويتية في جميع المجالات».

وفي بوخارست دعا الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو ليلة امس الى وقف الحرب العراقية في الوقت الذي استأنف فيه محادثاته مع رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الزائر السيد احمد الميرغني امس.

وجاءت هذه الدعوة في كلمة القاها شاوشيسكو خلال مأدبة عشاء اقامها على شرف الميرغني الذي كان قد وصل الى بوخارست امس الأول في زيارة رسمية لرومانيا.

وافاد شاوشيسكو في اشارة الى التطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي ان هذه الاحداث تتطلب عمل كل ما هو ممكن لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بوقف الحرب العراقية الايرانية في اقرب وقت.

واكد شاوشيسكو على وجوب انسحاب كل السفن الحربية من منطقة الخليج وان يتم وقف كل الاعمال التي قد ينتج عنها تصعيد الحرب العراقية الايرانية وتوفير حرية الملاحة في المنطقة وفي كافة المحيطات والبحار في مختلف انحاء العالم.

وفي طوكيو، دعا سفراء دول مجلس التعاون الخليجي المعتمدون وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري امس الى استعمال مزيد من الضغط على ايران كي تقبل قرار مجلس الأمن الدولي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقد اثنى السفراء على جهود اليابان للحفاظ على السلام على اساس الحياد شمولا للاسهام المالي المعلن اخيرا لوضع نظام لسلامة الملاحة في الخليج العربي.

واشارت المصادر الى ان كوراناري والمبعوثين العرب قد اتفقوا على توسيع المبادلات الثقافية والاكاديمية والرياضية بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي.


طفلة في عمر الزهور لم تمنعها براءتها من ان تذهب ضحية لقصف وحشي من المدفعية الايرانية.


في احد مستشفيات بغداد ترقد ضحية للقصف الايراني مصابة بكسور والاجهزة الطبية تحاول ان تمدها بالاسعاف.

ما بقي من المدرسة : لافتة تحمل الاسم وحطام المقاعد، ودماء شهداء تدين من هم وراء قصف وقتل الاطفال الابرياء.

ايران تخطط لفتح مكتب لمشتريات الاسلحة في جنيف

جنيف ـ كونا : قالت مصادر دبلوماسية امس ان ايران تخطط لفتح مكتب مشتريات اسلحة ايراني في سويسرا عقب قرار الحكومة البريطانية في الشهر الماضي اغلاق مكتب مماثل في لندن، ولم تحدد هذه المصادر المدينة السويسرية التي سيستأنف الايرانيون من خلالها عقد صفقات اسلحة في السوق السوداء.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السويسرية ميشيل باشيه انه ليست لديه معلومات بأي خطط ايرانية لفتح مكتب مشتريات اسلحة ايراني في سويسرا، واضاف ان السفارة الايرانية لم تطلب تصريحا بزيادة عدد افراد بعثتها الدبلوماسية في العاصمة برن.

واوضح انه وفقا للقوانين السويسرية فان اي سفارة ترغب في زيادة حجم بعثتها الدبلوماسية يتعين عليها تقديم تبريرات كافية للسلطات.

وكان مصدر مطلع قد ذكر في بون امس الاول ان الحكومة الايرانية نقلت مكتب مشتريات الاسلحة الى جنيف وان حكومة طهران عينت موظفين جددا في المكتب الجديد وعدلت عن فكرة ارسال موظفين سابقين في مكتب لندن خوفا من تسليط الاضواء عليهم.

واشار الى ان حكومة طهران قد عدلت عن خطط سابقة كانت تستهدف نقل مكتب مشتريات الاسلحة في لندن الى فرانكفورت او هامبورج الالمانيتين الغربيتين بسبب الضجة الاعلامية التي اثيرت مؤخرا حول هذه القضية.

واكد مصدر مطلع في بون ان اختيار الحكومة الايرانية قد وقع على جنيف كمقر للمكتب الرئيسي لشراء الاسلحة الذي اقفل في لندن.

وكانت بريطانيا قد قررت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي اغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن عقب قرار تعرض السفينة البريطانية جنتل بريز لقصف ايراني في الخليج العربي.

وقالت مجلة «دير شبيجل» الاسبوعية الالمانية الغربية حول هذا الموضوع في عددها الاخير ان الفرص ضئيلة جدا امام اعضاء مكتب مشتريات الاسلحة الايراني الذي اقفل قبل اسبوعين في لندن لممارسة نشاطهم في المانيا الغربية.

فكرة!
مصطفى أمين

زارني فاعل خير رفض ذكر اسمه، واعطاني مائة الف جنيه تبرعا لباب ليلة القدر، واقترحت عليه ان نخصص هذا المبلغ لشراء موتوسيكلات للمعوقين، فرحب بالفكرة وبدأ باب «لست وحدك» يطوف البلاد بحثا عن الذين يبدأ بمساعدتهم، عدد المعوقين في مصر رقم مذهل. عشرات الالوف مقعدون لا يستطيعون السير على اقدامهم، حرموا من نعمة الحركة، شعر البعض منهم انهم ماتوا وهم على قيد الحياة، ولكن بعضهم صمد وقاوم وشق طريقه الى الحياة فوق حمار او على عكاز، استطاعوا ان ينتصروا على المحنة فلم تقيد خطواتهم، وما يئسوا من رحمة الله، وهؤلاء ابطال نريد ان نشجعهم ونقف بجانبهم ولنبدأ بالوادي الجديد، شاب عمره ٢٣ سنة، اصيب بشلل اطفال وهو ابن شهور، قطع رحلة عذاب مستعينا بعكاز وقطعة حديد ليحفظ اتزان جسده، حصل على دبلوم التجارة، عمل لمدة شهر في مصنع بلح، لم يستطع الاستمرار لبعد المسافة، مشكلته هي المواصلات، قرر باب «لست وحدك» ان يقدم له الموتوسيكل الذي سيسهل مهمته في الانتقال.

وشاب في مدينة مطاي بالمنيا، مصاب بشلل الاطفال، يتنقل داخل المنزل على لوح خشب، امنيته ان يصبح محاسبا، يكافح ويجاهد ويتعذب ولكنه مصر على الوصول، لا ينقصه الا وسيلة المواصلات، قرر باب «لست وحدك» ان يقدم له موتوسيكل مجهزا.

وشاب من قرية نجع السمان بالاقصر، ولد معوقا، عمره عشرون سنة، اسرته تسكن احد النجوع المتطرفة حول الاقصر، الطريق متهالك ومهلك، توقف تعليمه عند الاعدادية الازهرية، يعمل عامل تليفون، المسافة بعيدة بين عمله وبيته، يستعين بحمار، غالبا ما يرغمه الحمار على القفز من فوق ظهره فيقع على الصخور، امنيته ان يستغني عن الحمار ويركب موتوسيكل، امنيته ان ندفع له القسط الاول فقط ولكن باب لست وحدك قرر ان يدفع له كل الاقساط.

وطالب بالصف الثاني الثانوي في قرية كفر سلامون بمحافظة البحيرة، امنيته ان يصبح محاميا، ولكنه مصاب بشلل الاطفال، عجلته اليدوية تحطمت، والمدرسة تبعد عن القرية عشرة كيلومترات، يسير اليها متوكئا على عكازين، قرر باب «لست وحدك» ان يقدم له الموتوسيكل الذي يتمناه.

ورجل من عزبة ابو حسين مركز الابراهيمية محافظة الشرقية، عمره ٣٦ سنة، معوق الساقين بشلل الاطفال، عمل ماسح احذية، اراد التقدم للتأهيل المهني فقالوا له سنك كبير! يشعر ان اسرته طهقت منه، تعلم اصلاح الاحذية، ولكن احذية القرية لا تكفي، يريد موتوسيكل ليطوف به القرى ويصلح الاحذية، قرر باب «لست وحدك» ان يقدم له الموتوسيكل المطلوب.

وسوف يتم توزيع ٥٥ موتوسيكل.. والبقية تأتي.

وسيتلقى كل واحد من هؤلاء برقية من «لست وحدك» بموعد تسليم الموتوسيكل المجهز، وسوف تدفع له نفقات سفره مع مرافق الى القاهرة ونفقات نقل الموتوسيكل الى بلده.

الدنيا بخير.

مجلس الوزراء القطري يناقش تطورات الاوضاع السياسية والنفطية

الدوحة ـ ق.ن.ا : استعرض مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الأسبوعي العادي برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر اهم التطورات على الساحتين العربية والدولية وخاصة المساعي المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية ونتائج الاتصالات العربية الرامية لتحقيق وحدة الموقف العربي.

كما استعرض المجلس نتائج المؤتمرات الخليجية والعربية التي شارك فيها الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية والتي عقدت قبيل بدء الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ولقاءاته الجانبية مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والدول الصديقة.

وعرض وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية على المجلس نتائج مباحثاته مع خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة والتي تركزت بوجه خاص حول التطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي والمساعي الجادة لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتأمين حرية الملاحة في المنطقة وكذلك القضايا العربية الرئيسية الملحة.

كما عرض الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول على المجلس نتائج الزيارة التي قامت بها الى دولة قطر مؤخرا اللجنة الثلاثية المكلفة بمتابعة حصص الانتاج والمنبثقة عن منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وقد اعرب المجلس عن ترحيبه بأي اجراء من شأنه تحقيق الالتزام بحصص الانتاج في دول المنظمة شريطة ان يطبق على الجميع مؤكدا على دعم جهود المنظمة والمحافظة على تماسكها.

قضية «طابا» : هيئة التحكيم تزور المنطقة لمعاينتها

القاهرة ـ ق.ن.ا : قررت هيئة التحكيم الدولية الخاصة بنظر قضية طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل القيام بزيارة ميدانية في منتصف شهر فبراير (شباط) القادم الى منطقة طابا لمعاينتها على الطبيعة. وكانت هيئة التحكيم قد بدأت اعمالها امس الاول في جنيف حيث قدم الجانبان المصري والاسرائيلي مذكرة الدفاع الثانية.

وتتضمن المذكرة المصرية وثائق وخرائط تثبت حق مصر الاكيد والثابت في منطقة طابا وتفند الادعاءات الاسرائيلية التي جاءت في مذكرتها الاولى التي قدمتها الى هيئة التحكيم.

وذكر ان انباء صحفية كانت قد نشرت في مصر مؤخرا تفيد ان الحكومة الاسرائيلية سوف تعلن انسحابها من مفاوضات التحكيم حول طابا بعد ان تلقت تقارير امريكية تؤكد ان نتائج التحقيق سوف تأتي لصالح مصر لقوة موقفها وحيازتها للأسانيد المؤكدة لذلك.

كما نقلت بعض التقارير الواردة من جنيف امس عن مصادر دبلوماسية ان خبراء قانونيين مصريين واسرائيليين سوف يناقشون احتمالات لترتيب تأجير منطقة طابا كجزء من الجهود الرامية لحل النزاع حول سيادة هذه المنطقة. ولم تعط هذه المصادر اي تفصيلات او معلومات واضحة حول هذا الاحتمال.

وكانت انباء صحفية عربية قد ذكرت بان الاسرائيليين الذين اقلقهم ضعف موقفهم القانوني يعتزمون تقديم مقترحات في الاسبوع الجاري للوصول الى تسوية مع مصر خارج عملية التحكيم ربما تتضمن تحويل طابا الى منطقة تجارة دولية حرة.

وكان الجانبان قد وافقا في العام الماضي على السماح لمحكمين محايدين بتقرير ملكية المنطقة ذات الاهمية الاستراتيجية التي يبلغ طولها كيلومتر واحد. وتضم هيئة التحكيم الدولية ثلاثة محكمين هم استاذ القانون الدولي السويدي غونار لانجاران والفرنسي بيير بيليه والخبير القانوني السويسري ديتريخت شيندلر واستاذ القانون الدولي بجامعات مصر حامد سلطان واستاذة القانون الاسرائيلية روث لابيدو.

وعقدت هيئة التحكيم الدولية جلسة افتتاحية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي تعهد فيها الجانبان المصري والاسرائيلي بالالتزام بتطبيق الحكم النهائي الصادر عنها.

شامير : سنبلغ شولتز رفضنا المؤتمر الدولي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : جدد رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير رفضه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك خلال اجتماع لوزراء «الليكود» في الحكومة الاسرائيلية عقد برئاسته ليلة امس.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي الذي اورد النبأ باللغة العبرية امس ان وزراء «الليكود» استمعوا خلال هذا الاجتماع الى تقرير قدمه شامير عن الاوضاع السياسية في المنطقة قبيل الزيارة التي سيقوم بها وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز لاسرائيل الاسبوع المقبل.

ونقل الراديو عن شامير قوله اننا سنستقبل شولتز ولكننا سنوضح له موقفنا الرافض لعقد المؤتمر الدولي.

من ناحية اخرى وجه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين تحذيرا شديد اللهجة للشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية. وقال الراديو ان رابين قد التقى في مقر قيادة قوات الاحتلال في الضفة مع ١٥ شخصية من بينهم رؤساء بلديات ومجالس قروية وكرر تهديداته لهم من مغبة الاستمرار في القيام بنشاطات ضد سلطات الاحتلال وقال «ان كل من يزيد عمليات المقاومة سيضطر الى دفع ثمن باهظ»!

المباحثات مع أوروبا بشأن رسوم البتروكيماويات ستطول

الزامل يعلن نجاح المفاوضات لتخفيض الجمارك على صادرات الحديد السعودي للولايات المتحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اعلن المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية ان المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن تصدير الحديد نجحت في تخفيض الرسوم الجمركية الى ٥٪ بدلا من ١١٪ وان المفاوضات مستمرة لالغاء الرسوم على صادرات الحديد السعودي كلية. وقال الزامل ان المملكة اصبحت مكتفية ذاتيا من الاسمنت وانه تجري حاليا دراسات بشأن تشجيع التصدير للخارج. وحول المفاوضات مع السوق المشتركة بشأن صادرات البتروكيماويات اشار الى انها لم تحقق شيئا حتى الآن، وانها ستطول لكن الجانب الرسمي الاوروبي اصبح متفهما بشكل اكبر، وبدأ في مقاومة ضغوط شركات البتروكيماويات الاوروبية.

واكد المهندس عبد العزيز الزامل على اهمية الانتاج الصناعي لتغطية وتلبية الاحتياجات المحلية وتصدير الفائض للخارج من الانتاج المحلي والصناعي والزراعي والمعادن .. وان أي صادرات للملكة من البترول والبتروكيماويات والاسمدة وصادرات القطاع الاهلي تخدم هدف اساسي وهو دعم الاقتصاد الوطني.

وقال الزامل الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بمكتبه بوزارة الصناعة والكهرباء امس ان الارقام توضح مدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالشركة السعودية للصناعات الاساسية الامر الذي مكنها من الوصول الى مركز هام ونقطة مهمة واصبحت من المصدرين حيث يصل انتاجها الى ٦٥ بلدا كما انشأت شركات للتسويق بالمملكة وسنغافورة وهونج كونج والولايات المتحدة الامريكية ونوتردام.

ونوه الزامل الى ان المملكة حققت فائضا تجاريا في السنوات الاخيرة الا انه بدأ في التناقص مرجعا ان من اسبابه بعض التحويلات السياحية للخارج وتحويلات العاملين المقيمين بالمملكة والجاليات الاجنبية والتي تشكل تحويلا بالعملة الصعبة مشيرا الى ان المملكة استطاعت تخفيض الواردات والتصدير الى الخارج الامر الذي يعد اضافة مهمة لتعزيز ميزان المدفوعات.

والمح الزامل الى ان المفاوضات مع المجموعة الاوروبية بشأن تصدير البتروكيماويات لم تحقق اي شيء ملموس بشأن تخفيض الرسوم وان ما تحقق هو توعية الجانب الاوروبي الرسمي وغير الرسمي لأهمية هذا الموضوع وتفهم انه يشكل اهمية كبرة لدول مجلس التعاون الخليجي. والآن لدى الجانب الاوروبي تفهم كبير يقاوم الضغوط التي تأتي من صناعة البتروكيماويات الاوروبية اعطت مؤشرات ايجابية.

وقال ان الجانب الرسمي الاوروبي يعي ان الميزان التجاري في صالح اوروبا بالنسبة للمملكة ودول مجلس التعاون الخليجي وينظر حاليا انه من المهم التوصل الى نوع من الاتفاق مع دول المجلس في كوبنهاجن حين تقرر دراسة المقترحات التي اثارها كلود شيسون حول الموضوع.

واضاف ان العملية ستطول والاوروبيون من الصعب عليهم التخلي عن ميزة لديهم الآن وهي الوصول الى الاسواق لدينا واستمرار الاتصال والمنافسة في هذا الاتجاه ستؤدي الى اتفاق مشيرا الى ما حدث في الصحف الاوروبية وبعض الاجهزة المتخصصة في الصناعات البتروكيماوية خاصة وان دول مجلس التعاون والمملكة اخذت الموضوع بشكل متزن.

٩٠٪ اكتفاء ذاتي من الحديد

واوضح الزامل ان المملكة كانت تستورد حديدا من الخارج بما قيمته بليون و٣٠٠ مليون ريال والآن مصانع سابك تفي اكثر من ٩٠٪ من احتياجات المملكة من الحديد وانخفضت الواردات مقتصرة على اشياء صغيرة الامر الذي وفر بليوني ريال من العملات الصعبة وان هذه المصانع تصدر انتاجها الى الدول المجاورة.. اضافة الى ان المصانع السعودية (حوالي الفي مصنع) تعمل بكامل طاقتها ولديها فائض للتصدير.

وذكر ان مجلس الغرف السعودية اهتم بموضوع التصدير وكان لذلك قرار انشاء مركز تنمية الصادرات السعودية الذي يضم في عضويته عدة جهات معنية ويهدف الى التعرف على العقبات التي تواجه عمليات التصدير والتعرف عليها والتي تمثل بعضها اهمية كبيرة مشيرا الى انه يجب ان نركز على جهود رجال الاعمال بزيادة الانتاج بشكل تدريجي ومستمر وان وزارة الصناعة مستمرة في دعم الصادرات من كافة الانواع خاصة



المهندس عبد العزيز الزامل

وان التصدير عملية ليست سهلة ويجب التصدي لها تدريجيا بما يخدم الصناعة الوطنية.

حماية الانتاج الوطني

وحول حماية الصناعات الوطنية اشار الزامل الى انه يتم حاليا حماية المنتجات الوطنية وان المنع اتجاه لا تحبذه لأن المملكة اقتصادها اقتصاد حر والاتفاقيات الدولية تسمح للدولة حماية انتاجها بتعديل الرسوم وحاليا هناك ٤٨ منتج صناعي عدلت الرسوم تجاهها لحمايتها غير ان للحماية وسائل اخرى تتبع كاعطاء الاولويات للانتاج الوطني وتوفير الحوافز له.

التسويق

وطالب الزامل رجال الصناعة والزراعة والتجارة بالتركيز على النشاط التسويقي حيث انه شيء مهم يجب الاتجاه اليه حيث ان التصدير من العمليات المهمة وان المطلوب هو مراعاة المنافسة في حالات التصدير شرسة وتحتاج الى اهتمام رجال الصناعة بصناعتهم وجودتها.

برامج للمعارض

وذكر ان هناك برامج للمعارض المحلية وضعها مجلس الغرف السعودية وانه بدأ برنامجا خارجيا كمعرض الاردن اضافة الى معرض البحرين المقبل كما ان هناك معرضين آخرين احدهما بالقاهرة والثاني بسنغافورة.

وحول عقبات التصدير اوضح الزامل ان عقبات التصدير تعود الى اختلاف الانظمة وسياسات الدول وان بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي تم حل الكثير من العقبات بعد تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وان التبادل التجاري بين دول المجلس في ارتفاع مستمر.

وحول التعريف بالانتاج الوطني اعلن الزامل ان هناك اهتماما حاليا بالتسويق والاعلام وذلك بالتنسيق مع وسائل الاعلام التي اخذت في هذا الاتجاه التخفيف من التكاليف وان مجلس الغرف بالاتفاق معها توصل الى تخفيض معقول يشجع رجال الصناعة كما ان التلفزيون اعطى ٣٠٪ تخفيضا للصناعة الوطنية.

صناعة الاسمنت

وحول حماية صناعة الاسمنت اوضح المهندس الزامل ان الاسمنت والحديد وغيرهما اصبحت تفي الاحتياجات المحلية والدولة واجهزتها في وزارتي الصناعة والمالية تدرس هذا الموضوع لوضع حل لحماية هذه الصناعات وندرس عقبات التصدير والنقل والشحن لمثل هذه الصناعة ليس لدول مجلس التعاون ولكن خارج المنطقة كما هو حادث من مفاوضات حاليا لتصدير الاسمنت الى بنجلاديش وباكستان وسنغافورة.

ونفى الزامل ان يكون هناك اتجاه لمنع الاستيراد كوسيلة للحماية مدللا ان هناك طرقا اخرى لحماية الصناعات الوطنية والاتجاه لتصدير الفائض واشار الى ان المملكة مكتفية ذاتيا من الاسمنت (١٤ مليون طن من الانتاج)

وهذا يعني امكانية التصدير حيث الملاحظ انخفاض الواردات منه حيث وصلت ٤ ملايين طن في العام الماضي ويتوقع ان تقل ٢,٥ مليون طن هذا العام وانه يتم حاليا اعداد حل حماية صناعة الاسمنت بنظرة متكاملة بدراستها من الاجهزة بالدولة.

وذكر الزامل حول تشجيع الصادرات ورسوم الموانىء ان الوزارة سعت بالتنسيق مع الوزارات الاخرى بتخفيض رسوم الموانىء الى ٥٠٪ وانه كمرحلة اولى كاف ويمكن تقييمه لاتخاذ خطوات اخرى بالاضافة الى انه سيتم دراسة مهلة المصدرين والمستوردين لاتخاذ حل بشأنها لتشجيع الصادرات.

وشدد الزامل على دور الاعلام الصناعي في المرحلة القادمة واهميته في تقديم الانتاج للمستهلكين وهو دور مهم وان الوزارة تسير في هذا الاتجاه بالتنسيق مع الغرف الصناعية بالمملكة.

وحول الاراء التي تطالب بغرف للصناعة مستقلة عن الغرف التجارية اوضح الزامل الى انه ليس من الافضل ذلك لاسباب عملية وواضحة فالفائدة استمرار التجارة والصناعة معا فالتجار لديهم خبرة يمكن استفادة رجال الصناعة منها خاصة في مجال التسويق الصناعي.

الازدواجية

وحول ازدواجية المشاريع بدول مجلس التعاون نوه الزامل الى ان طبيعة القطاع الخاص تملي الازدواجية وهي توجد شيء من المنافسة وان وجود اكثر من مصنع في اتجاه واحد يعطي امكانية للتصدير وضرب على الامثلة من المصانع المتشابهة في دول مجلس التعاون والناجحة مثل الاسمدة والصناعات البتروكيماوية والالمنيوم وقال لا اعتقد ان هناك ضررا كبيرا من الازدواجية.

وحول تسويق الحديد السعودي اوضح الزامل ان الشركة كانت امام خيارين: تسويق مباشر أو عن طريق المستوردين الرئيسيين وتم التنسيق في هذه المسألة بين الشركة والمستوردين الذين اقتنعوا بتوقف الاستيراد واخذ انتاج الشركة وان المخزون حاليا بالشركة

يصل الى ١٤٠ الف طن كمية معقولة اما بالنسبة للمفاوضات الخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية بشأن تصدير الحديد السعودي كانت تضع ١١٪ كرسوم جمركية عليه وبعد المناقشات والتحكيم تم التوصل الى فرض ٥٪ فقط والمفاوضات مستمرة لالغاء هذه النسبة.

وحول الجديد في المجال الصناعي امتدح الزامل مشروع التوازن الاقتصادي الذي تشرف عليه وزارة الدفاع برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز بانه مشروع مهم جدا للصناعات المتقدمة والتقنية الحديثة اضافة الى الجديد من الشركات الصناعية التي تخدم الصناعة الوطنية بالمملكة العربية السعودية.

وقد حضر المؤتمر الصحفي للزامل عدد من المسؤولين من بينهم مبارك الخفرة وعبد الله القرعاوي وكيلا الوزارة وابراهيم بن سالم نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ود. نزيه نصيف رئيس مركز الصادرات التابع لمجلة الغرف السعودية ومسؤولون من ادارات التسويق والصادرات والحماية.

صناعات البتروكيماويات السعودية.. طاقة انتاج جديدة متقدمة تكنولوجيا تحاول اوروبا عرقلة صادراتها بفرض قيود كمية رسوم جمركية مرتفعة عليها.

٣٠٪ زيادة لحصيلة الجمارك عبر المرافىء الشرعية في لبنان

بيروت ـ كونا: اظهرت احصاءات رسمية تحسنا نسبيا في قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة خلال الشهر الماضي. وافادت احصاءات المديرية العامة للجمارك امس ان الرسوم الجمركية التي استوفيت خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عبر ١٠ بوابات جمركية بلغت ٤١ مليون ليرة مقابل ٣٤ مليونا عن الشهر الذي سبقه اي بزيادة مقدارها ٦ ملايين ليرة ونسبتها ٣٠٪.

واشارت الاحصاءات الى ان الرسوم المستوفاة عبر مرفأ صور في الجنوب فاقت واردات البوابات الاخرى حيث بلغت ١٣ مليونا. وذكرت ان معظم الرسوم المستوفاة هي عن السيارات المستوردة من الخارج.

ويذكر ان السيارات هي السلعة الوحيدة التي لا يمكن استيرادها عبر المرافىء غير الشرعية التي تهيمن عليها الميليشيات بسبب تعذر تسجيلها في مصلحة دائرة السيارات ما لم تكن مستوفية الرسوم الجمركية.

وتتسبب المرافىء غير الشرعية المنتشرة على امتداد الساحل اللبناني في خسارة خزينة الدولة لمبالغ طائلة كان يمكن تحصيلها من الرسوم الجمركية.

بانكرز ترست الامريكي يفرج عن الودائع الليبية المجمدة

نيويورك ـ ر: قالت شركة بانكرز ترست انها اعادت ودائع مجمدة قيمتها ١,٣٢٠ مليون دولار الى ليبيا بعد ان حصلت على اذن خاص من وزارة الخزانة الامريكية.

واعطت الوزارة هذا الاذن المطلوب منذ ان جمدت الولايات المتحدة العام الماضي الودائع الليبية في البنوك الامريكية بعد ان أمرت محكمة بريطانية عليا البنك بتسديد ٢٩٢ مليون دولار لليبيا هي قيمة الودائع المجمدة اضافة الى ارباح قيمتها ٢٨,١ مليون دولار.

وأمرت المحكمة ايضا بعد نظرها دعوى قضائية ليبية تطالب باعادة الاموال الشركة بأن تدفع تعويضا قيمته مليونا دولار ولكن المحامين الممثلين لليبيا تنازلوا عن هذا المبلغ.

وقد جمدت الحكومة الامريكية في ٨ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ الارصدة الليبية في البنوك الامريكية في محاولة لمعاقبة ليبيا على مساندتها المزعومة للارهاب.

وقالت بانكرز ترست ان الخزانة لم تذكر سببا لقرارها منح هذا الاذن الخاص.

البنك المركزي المصري يناقش زيادة السيولة عن النسبة المقررة لدى البنوك المحلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد البنك المركزي المصري خلال الايام المقبلة اجتماعا مع البنوك العاملة في مصر لمناقشة مشكلة زيادة السيولة لديها عن النسبة المقررة، وهي ٢٥٪ من اجمالي الودائع بالعملة المحلية. فقد ارتفعت هذه النسبة بدرجات عالية تراوحت بين ٣٠٪ و ٥٥٪ في كثير من البنوك المصرية خاصة بنوك القطاع العام.

ومن هنا جاءت شكوى رجال البنوك لان ارتفاع نسبة السيولة يعني وجود اموال معطلة وهو ما يؤدي الى تردد البنوك في قبول ودائع جديدة يصعب توظيفها في صورة قروض جديدة خاصة بعد صدور تعليمات البنك المركزي بتخفيض حجم الائتمان بهدف السيطرة على الانفاق العام للدولة.

ويفسر رجال البنوك هذه الزيادة غير المعتادة في السيولة بعاملين: اولهما زيادة المديونيات الفعلية للبنوك سواء بالفوائد والعمولات، او سداد الالتزامات الحتمية التي يضمنها البنك وعلى راسها الالتزامات المتعلقة بالاعتمادات المستندية. وثانيهما يتمثل في زيادة الودائع بالعملة المحلية.

ومع ذلك فهناك اعتقاد لدى بعض رجال الاقتصاد بان هذه الزيادة في نسبة السيولة تبدو اكثر من حقيقتها، لان جميع الاصول والخصوم بالعملة الاجنبية تحتسب على اساس ١٦٧ قرشا للدولار ـ وهو سعر مجمع النقد الاجنبي للبنوك التجارية ـ وليس على اساس سعر السوق المصرفية اي ٢٢٢ قرشا للدولار.

ومن الجدير بالذكر ان فائض السيولة بالعملة المحلية يقابله عجز في السيولة بالعملة الاجنبية، لان التزامات البنوك بالعملة الاجنبية تفوق اصولها بهذه العملة. وقد وصل العجز في النقد الاجنبي لدى بعض البنوك الى نسب تراوحت بين ٣٪ و ١١٪ وتحاول البنوك خفض هذا العجز عن طريق تسوية مديونيات العملاء، حتى يستطيع البنك تسديد ما عليه تجاه البنوك الاجنبية كما هو الحال في ضمان عملاء البنوك الخارجية بالنسبة لمنح قروض او بروتوكولات اوفتح اعتمادات مستندية.

وتعليقا على سياسة تحجيم الائتمان التي تعتبر احد مصادر ارتفاع نسبة السيولة بالبنوك المصرية يقول محمود عبد العزيز رئيس وفد البنوك بالخارج ونائب رئيس البنك الاهلي.. ان سياسة تحجيم الائتمان لا تعتبر سياسة مستقلة بذاتها فهي جزء من مجموعة سياسات تعمل متضافرة على تخفيض معدل التضخم، لان عدم التوسع في منح القروض يعمل على تخفيض عرض القوى الشرائية بالسوق المحلي ومن ثم تخفيض التضخم والعجز بالموازنة.. ومن جانب آخر فان ارتفاع نسبة السيولة لدى بعض البنوك يتطلب من البنك ادارة خطته الائتمانية في حدود القيم الائتمانية المحددة لكل بنك على حدة. مع ضرورة ان تحتل القروض الخاصة بانشاء مشروعات انتاجية اولوية على القروض التجارية، ووفقا لاحتياجات السوق المحلية مع محاولة التأكد من قدرة المشروع على تحقيق عائد مناسب يغطي كل التزامات العميل تجاه البنك.

عرض بولندي للسودان لبناء سفن وسكك حديدية بشروط سهلة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت شركة بولندية عالمية عرضا لحكومة السودان لتقديم خدماتها في بناء السفن والسكة الحديد في حدود ٥٥ مليون دولار امريكي بتسهيلات هذا ويقوم مجلس الوزراء السوداني بدراسة هذا العرض وتقدير امكانية الاستفادة منه. وترتكز التسهيلات المقدمة في تسديد قيمة العرض بامكانية دفع ٣٠٪ من القيمة بالعملة الحرة و ٢٠٪ من القيمة يسددها السودان في شكل محاصيل زراعية سودانية والباقي يدفع خلال مدة تتراوح ما بين ٥ الى ٧ سنوات.

اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب في تونس

تونس ـ ق.ن.ا.: بدأت امس اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني ومشاركة الوزراء المعنيين في كل من تونس وسلطنة عمان والعراق وفلسطين والصومال وجمهورية اليمن الديمقراطية.

ويبحث المكتب على مدى يومين وسائل تنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي العربي والعقوبات الفنية لعدد من الدول العربية وبرامج التدريب والمشروعات المتعلقة بتنمية الطفل العربي والمرأة العربية وبحث الاوضاع المالية للصندوق العربي للعمل الاجتماعي.

ويناقش المكتب كذلك جوانب التعاون بين الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة والتعاون مع منظمة اليونسكو ومع الهيئات العربية والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالعمل الاجتماعي.

وسيقدم المكتب تقريره الى الدورة الثامنة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي ستعقد في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل في تونس.

افتتاح مباني الارشاد البيطري بالخرطوم وطابع تذكاري في يوم الغذاء العالمي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتضمن برنامج الاحتفال بيوم الاغذية العالمي في السودان تحت شعار (صغار منتجي الاغذية) غدا كلمة رئيس الوزراء السوداني عبر الراديو والتليفزيون وكذلك كلمة الدكتور ادوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة العالمية التي يلقيها الدكتور عزيز صالح الممثل المقيم للمنظمة بالسودان.

ويشارك في البرنامج ايضا سلسلة من البرامج الاذاعية والتليفزيونية المعروفة في السودان كما تقام عدة ندوات في صباح ومساء بعد غد بكل من كلية الاحفاد الجامعية للبنات بام درمان ووزارة الزراعة وبقرية العيلفون بمديرية الجزيرة وايضا ندوة بقسم الفلاحة والتغذية للمرشدات في مراكز التغذية الريفية وندوة في حي جبرة بالخرطوم ويدور موضوع هذه الندوات حول دور صغار منتجي الاغذية في دعم الاقتصاد القومي وفي زيادة الانتاج.

كذلك ستصدر المؤسسة العامة للبريد والبرق طابعا بريديا تذكاريا بهذه المناسبة، كما ستلقي المحاضرة الاولى في صباح السبت ١٧ اكتوبر بمدارس العاصمة السودانية عن يوم الاغذية العالمي كما ستقدم جائزة لاحسن مدرسة بالعاصمة في مجال الفلاحة والتغذية وستوزع ايضا الحلوى واللبن للاطفال المرضى بمستشفيات العاصمة الثلاثة.

ويقام معرض لهذا اليوم بقرية العيلفون المذكورة كما تبعث منظمة الفاو بالمزارع السوداني طه الجاك على نفقتها لحضور احتفالات يوم الاغذية العالمي بدولة غانا.. وسيكون الاحتفال الرسمي بهذا اليوم اثناء افتتاح مباني الارشاد البيطري الجديدة بوزارة الثروة الحيوانية يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

الأسواق المالية

العجز الامريكي يتجاوز التوقعات

اسعار الدولار تواصل الانخفاض اداء متماسك للاسترليني والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجاوزت ارقام العجز التجاري الامريكي كافة التوقعات. وبلغ العجز الشهري في اغسطس (آب) الماضي ١٥,٦٨ بليون دولار مقابل توقعات السوق التي كانت تتراوح بين ١٣ بليون دولار كحد ادنى الى ١٥ بليون دولار كحد اقصى. وتركت هذه الاحصاءات اثرا سلبيا على الدولار الذي استمر في التراجع امس، في حين ارتفعت اسعار الذهب، واظهر الاسترليني قوة ملموسة.

واعلنت وزارة التجارة الامريكية امس انخفاض العجز التجاري الى ١٥,٦٨ بليون دولار مقابل الرقم القياسي الذي كان قد بلغه خلال شهر يوليو (تموز) وهو ١٦,٤٧ بليون دولار، ونتج ذلك الانخفاض اساسا عن تراجع الواردات بنسبة ٤,٢٪. لكن الصادرات هي الاخرى تراجعت خلال الشهر الاخير بنسبة ٣,٧٪ رغم الانخفاض في قيمة الدولار.

واعقب اعلان ارقام العجز التجاري انتشار موجة بيع بين المستثمرين وبيوت تجارة العملات تأثر منها الدولار سلبيا، بعد ان كانت قيمته قد اتجهت للارتفاع مبكرا في الاسواق الآسيوية، ومن بدايات فترة المعاملات الاولى بالاسواق الاوروبية.

ومن المتوقع ان تستمر قيمة الدولار ضعيفة في الاسواق مع استبعاد رفع اسعار الفائدة من جديد في الايام المقبلة ما لم تتدخل البنوك المركزية الغربية بشراء الدولار من السوق، او تستمر العملة الامريكية قوة جديدة من مؤشرات نمو الاقتصاد المحلي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٦٥٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٤٦٠.

ـ ٢,٩٩٥٤ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩٥٧.

ـ ٢,٤٨٤٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٨٣٨.

ـ ٩,٩٧٦٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٨٣٠.

ـ ٦,٢٠٤ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٧٣.

ـ ٢٣٥,٩٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٥٣.

ـ ٢١٥٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٦٣.

● الدولار:

ـ ١,٨١١٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٠٠.

ـ ١,٥٠٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٠٩٠.

ـ ٦,٠٥٤٣ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٦٦٢.

ـ ٢,٠٤٤٣ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥٠٥.

ـ ١٤٢,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٣,٧٠.

ـ ١٣١٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٤.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب ارتفاعا محدودا في رد فعل لانخفاض الدولار. وبلغ سعر المعاملات خلال الفترة الثانية بسوق لندن امس ٤٦٠,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٩,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك ارتفعت اسعار الذهب في سوق نيويورك عند الافتتاح امس، وبلغ سعر الاونصة ٤٦٠,٥٠ دولار مقابل ٤٥٩,١٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب تقريبا، فارتفع سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٧,٧١ دولار للاونصة بزيادة سنت واحد. وفي نيويورك بلغ سعر الانتاج امس ٧,٧٢ دولار مقابل ٧,٧٠٥ دولار عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٧٦٧
مارك الماني	٢,٠٦٤٠	٢,٠٦٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٩١٠	٢,٤٨٤٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٥	٠,٦١٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٣
جلدر هولندي	١,٨٣٦٠	١,٨٣٤٦
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٠٦
دولار كندي	٢,٩٠	٢,٨٨١٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٠
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٨٨
كرون نرويجي	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤١
ليرة لبنانية	٠,١١٨	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٨
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٥	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٣٤٠٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٠٩١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٥٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٣١٠٣
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٩
بيزتا اسبانية	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١١١
ريال يمني	٠,٣٧١٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٢٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٢٠	٥٥,٣١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٥	٦,٤٥٥
اونصة ذهب	١,٧٤٧	١,٧٢٣
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الأونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اليوم الخامس للهجوم الهندي ضد التاميل:

تزايد ضحايا القتال بسريلانكا واستخدام الهليكوبتر لأول مرة

كولومبو ـ وكالات الانباء : ارتفع عدد الضحايا الى ٦٠٠ شخص بدخول المعارك الحامية في شمالي سريلانكا يومها الخامس أمس منهم اكثر من ٧٠ من بين صفوف القوات الهندية والباقي من التاميل. وذكرت التقارير ان القوات الهندية استخدمت طائرات الهليكوبتر امس لانزال قوات خلف خطوط التاميل والقيام بهجوم مفاجيء دعمته المدرعات.

وذكر مسؤول كبير في كولومبو ان القوات الهندية مازالت تواصل حصار مدينة جفنه والقتال من بيت لبيت في المنطقة في اليوم الخامس من هجومها الشامل الرامي للقضاء نهائيا على التمرد المسلح للانفصاليين التاميل في شمال وشرقي سريلانكا.

وقال المسؤول ان اكثر من ٥٠٠ من التاميل قتلوا خلال المعارك الا انه يصعب تحديد عدد المدنيين والعسكريين بينهم بسبب سقوط اعداد من القذائف على مناطق سكنية خلال المعارك.

واضاف ان اعدادا من افراد القوات الخاصة الهندية قد ارسلوا من مقر القيادة الهندية قرب مدينة اجرا لدعم ما يقرب من ٦ الاف جندي هندي يخوضون معارك عنيفة في سريلانكا ضد الانفصاليين التاميل. وقال ان زوارق هندية مسلحة اطلقت نيرانها لتغطية انزال القوات الخاصة بواسطة طائرات الهليكوبتر داخل جفنه في عملية مفاجئة فجر امس.

وفي عملية اخرى جرت في نفس الوقت قام جنود على متن دبابات ومصفحات بالتقدم من اربع جهات تحت حماية ستار من قذائف المورتار والمدفعية في محاولة لاختراق الخطوط المحصنة لمقاتلي نمور التاميل، اقوى الجماعات الانفصالية التي تقاتل في جفنه.

وقال المتحدث ان الهجوم واجه مقاومة عنيفة من بيت لبيت من قبل المقاتلين المسلحين بالاسلحة الصغيرة وقاذفات القنابل ومدافع المورتار. ولم يستطع المتحدث ان يحدد مدى نجاح الهجوم الهندي في التقدم.

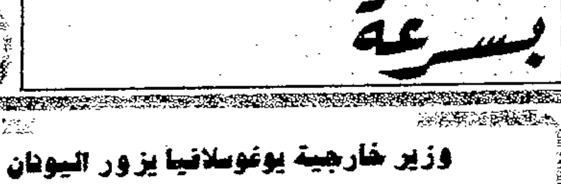
واضاف انه يجري في نفس الوقت قتال ضار بمنطقة اخرى هي قرية اورومبيراي على بعد ٥ كيلومترات من مقر قيادة القوات الهندية في بالالي حيث يعتقد بوجود زعيم نمور التاميل داخل القرية التي تحاصرها القوات الهندية منذ يوم الاثنين الماضي.

واضاف المتحدث ان القوات الهندية ـ الموجودة بمقتضى اتفاقية بين البلدين ـ طلبت مساعدة القوات المسلحة السريلانكية في اكتشاف وابطال مفعول الالغام التي بثها المتمردون واوقعت خسائر كبيرة بالمركبات والافراد الهنود.

ولم يمكن التأكد من حقيقة الاوضاع بسبب منع السلطات الهندية دخول الصحفيين الى شبه جزيرة جفنه، وانحصار التغطية الاخبارية للمنطقة في وكالة الانباء الهندية الرسمية.

وصرح احد التاميل المدنيين الذي تمكن من الهروب ان ما يقرب من ٥٠ الف مدني تاميلي قد تكدسوا في ثلاث مناطق أعلنت القوات الهندية انها آمنة.

وأضاف ان عدد كبيرا من المدنيين قتلوا خلال القصف المدفعي من الجانبين.



وزير خارجية يوغوسلافيا يزور اليونان

● بلغراد : اعلن رسميا ان وزير الخارجية اليوغوسلافي رئيف دزدارفيتش سيقوم بزيارة رسمية لليونان قريبا.

وحسب بيان رسمي حكومي فان هذه الزيارة ستأتي خلال النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بدعوة من وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس.

ويتوقع ان تتركز محادثات وزيري خارجية البلدين حول العلاقات الراهنة في منطقة البلقان على ضوء المبادرة اليوغسلافية لعقد مؤتمر لوزراء خارجية دول البلقان لبحث التعاون الشامل في المنطقة وتخفيف حدة التوتر بين دولها.

وزير جديد للتجارة في الولايات المتحدة

● واشنطن : صادق مجلس الشيوخ الامريكي ليلة امس باغلبية ٨٤ صوتا مقابل ١١ صوتا على تعيين رجل الصناعة وليلم فيرتي وزيرا للتجارة خلفا لمالكولم بولدريدج الذي لقي مصرعه في حادث مباراة بين رعاة البقر في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وكان فيرتي رئيسا لغرفة التجارة الامريكية ورئيسا للجنة التي شكلها الرئيس الامريكي رونالد ريجان بشأن مبادرات القطاع الخاص.

منع الاجانب من دخول التبت

● بكين : اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس في بيان قصير منع جميع الاجانب من دخول اراضي التبت باستثناء المجموعات السياحية المنظمة التي تم بالفعل التعاقد عليها. ولم يشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الى مدة سريان او انتهاء هذا القرار.



عمال الانقاذ يحاولون ازالة الانقاض من فوق حافلة الركاب اثر انفجار قنبلة في فندق كبير بمانيلا.

انفجار قنبلة بفندق كبير في مانيلا:

اكينو ترحب بعرض من المتمردين الشيوعيين لاستئناف الحوار للتوصل لحل سياسي

مانيلا ـ وكالات الانباء : اعربت الرئيسة اكينو امس عن ترحيبها بعرض غير مباشر من المتمردين الشيوعيين لاستئناف محادثات سلام مع الحكومة كما رحبت بنداء وجهه وزير الدفاع السابق خوان بونسيه انريله لجريجوريو هوناسان، قائد محاولة التمرد الفاشلة الاخيرة بتسليم نفسه، وفي الوقت الذي اجتمعت فيه الحكومة لبحث الحالة الامنية انفجرت قنبلة كبيرة في مانيلا مما ادى لاصابة شخصين.

وقالت الرئيسة اكينو للصحفيين قبيل الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان الحكومة مستعدة لاستئناف المحادثات مع زعماء التمرد الشيوعي ولكنها اوضحت انها لم تتلق اي عرض رسمي منهم وانها لا تعرف ما الذي يريدون التفاوض حوله.

وكان متحدث باسم الجبهة الوطنية الديمقراطية ـ الناطقة باسم التمرد الشيوعي ـ قد اصدر بيانا يوم الاثنين الماضي انكر فيه ان المتمردين قد ارسلوا وسطاء سلام للحكومة ولكنه اضاف ان الجبهة تعلن استعدادها للحوار مع اي جماعة سياسية. وقد اعتبرت صحف مانيلا هذا التصريح بمثابة عرض غير مباشر من قبل الجبهة لاستئناف المفاوضات التي كانت قد بدأت في شهر يناير الماضي ولكنها قطعت بعد ٢٢ يوما اثر رفض الحكومة لمطالب المتمردين.

من ناحية اخرى قال المتحدث باسم القصر الرئاسي في مانيلا تيودورو بنيجنو ـ تعليقا على اعلان انريله عرض هوناسان بالاستسلام ـ ان مثل هذا العرض لو كان صحيحا سوف يحسن احتمالات اقرار السلام والنظام في البلاد.

وكان انريله قد فصل من منصبه كوزير للدفاع بعد اتهام هوناسان ـ الذي كان مساعدا له ـ مع آخرين بالتورط في محاولة انقلاب سابقة في الخريف الماضي.

ويعتبر نداء انريله مؤشرا على تغير في موقفه حيث كان قد رفض حتى ذلك الوقت تأييد او ادانة محاولة الانقلاب التي وقعت يوم ٢٨ اغسطس (آب) الماضي وأدت لمقتل ٥٣ واصابة ٣٠٠ وجاء هذا النداء بعد الحاح من عمدة مانيلا كاميليا لوبيز خلال لقاء اذاعي شارك فيه الاثنان.

على صعيد آخر نقلت صحف مانيلا عن زعماء المسلمين المطالبين بالحكم الذاتي في الفلبين انهم رفضوا طلبا من جماعة هوناسان بالانضمام اليهم في محاولة الانقلاب بسبب حرصهم على التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع الحكومة ومواصلة المحادثات الرامية لاقرار الحكم الذاتي في جزيرة ميندناو الجنوبية ذات الاغلبية المسلمة واضافوا انهم يشكون كثيرا في ان الولايات المتحدة الامريكية وراء جماعة هوناسان.

وفي نفس الوقت اعترف زعماء الحركات النقابية في الفلبين بفشل دعوتهم للاضراب العام خلال الاسبوع الماضي والتي لم تحقق الا استجابة جزئية من العمال الذين يطالبون بزيادة الحد الادنى للاجور.

واشارت مصادر الشرطة الفلبينية امس من ناحية اخرى الى وقوع انفجار قوي عند مدخل احد الفنادق الفخمة في مانيلا مما ادى لانهيار واجهة من الاسمنت المسلح فوق سيارة ركاب سياحية واصابة سائق السيارة وأحد رجال الامن بالفندق وشخصين آخرين.

وقال احد رجال الشرطة ان الانفجار نتج عن قنبلة زنة مائة رطل. وكانت مخبأة في سلة كبيرة للزهور امام الفندق.

مؤتمر الكومنولث يواصل مناقشاته:

تراخي الدعوة لتطبيق عقوبات ضد جنوب افريقيا واتجاه لاستبدالها بزيادة الدعم لدول المواجهة

فانكوفر ـ وكالات الانباء : استانف رؤساء وزارة وممثلو ٤٩ دولة عضو في الكومنولث مداولاتهم امس لليوم الثاني في مدينة فانكوفر الكندية في ظل اتجاه عام للحيلولة دون وقع انقسام حول قضية العقوبات ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ومحاولة تقريب المسافة بين دعاة العقوبات وبين معارضيها وعلى راسهم بريطانيا.

وكانت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد اكدت في كلمتها الافتتاحية ليلة امس موقفها السابق بمعارضة توقيع عقوبات على النظام العنصري بحجة انها غير فعالة ولن يمكنها التأثير على موقفه.

واتضح من خلال مداولات اليوم الاول تزايد الخلاف بين بريطانيا وكندا في هذا الخصوص غير ان الاتجاه العام السائد من المؤتمر يسعى لعدم توسيع شقة الخلاف ومحاولة التوصل لحلول وسط. فقد لوحظ ان الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ـ الذي تزعم دائما دعاة فرض العقوبات ـ قد تجنب في كلمته الاشارة صراحة الى العقوبات ولوحظ ان خطابه هذا استقبل استقبالا حماسيا من الحاضرين.

وقد اشار رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكندي جو كلارك الى ان هناك اهتماما اقل من هذه الدورة بقضية العقوبات بالمقارنة بالدورة السابقة مشيرا الى احساس الاعضاء بأن العقوبات الجديدة لن تكون اكثر تأثيرا من العقوبات الحالية. وقال ان هذا الاتجاه قد اثار ارتياح بريطانيا.

غير انه اكد ان هناك في نفس الوقت حرصا على عدم التراجع عن العقوبات التي فرضت بالفعل وقال ان الجميع ملتزمون بألا يؤدي المؤتمر الى التوقف عن الضغوط ضد النظام العنصري، وقال ان الخلاف بين كندا وبريطانيا بشأن مدى فعالية العقوبات لا يقلل من حقيقة ان هناك امكانيات واسعة لتعاون دول الكومنولث في الكفاح ضد العنصرية.

وتشير الانباء الى وجود اتجاه اقوى لبحث اللجوء لوسائل بديلة على رأسها زيادة المساعدات لدول المواجهة.

من ناحية اخرى ظهر اتجاه خلال المداولات ينادي بالابقاء على عضوية فيجي في الكومنولث على الرغم من التطورات التي اعقبت قيام الكولونيل رابوكا بانقلابه واعلان الجمهورية وعلى الرغم من توجيه الدعوة للحاكم العام المبعد لتمثيلها في المؤتمر كاشارة لعدم اعتراف الكومنولث بالنظام الجديد.

واستند مؤيدو هذا الاتجاه ـ وعلى راسهم بريطانيا ـ الى ان الكومنولث يضم قطاعا واسعا ومتنوعا من النظم السياسية ويسوده اتجاه عام بالتسامح ازاء العديد من الممارسات وان الافضل الابقاء على هذا الاتجاه حيث ان استمرار عضوية فيجي يتيح على الاقل فرصة اكبر للكومنولث في التأثير على سير الامور فيها.

غير ان هذه الدعوى تلقى معارضة من بعض الدول وعلى رأسها الهند التي تخشى على مصالح السكان ذوي الاصل الهندي في فيجي والذين يشكلون اغلبية عددية يسعى رابوكا لحرمانها من السيطرة على الحياة السياسية وضمان سيطرة السكان الاصليين الدائمة على السلطة هناك.

فاونسا يؤكد بدء حوار بين الحكومة البولندية «وتضامن»

وارسو ـ ي.ب.ا : اكد امس ليخ فاونسا زعيم منظمة تضامن النقابية المحظورة في بولندا ان الحكومة البولندية قد بدأت حوارا مع كوادر منظمته لاول مرة منذ فرض حالة الطواريء في بولندا قبل ست سنوات.

واضاف فاونسا ان هناك مقترحات قيد البحث بين الاطراف المتحاورة ولكن النتائج مازالت محدودة.

ورفض فاونسا ـ الذي كان يجيب على اسئلة بواسطة الهاتف من مقر سكنه بمدينة جرانسك ـ ان يحدد الشخص الذي بدأت الحكومة اتصالاتها به من بين مساعديه. غير انه اشار ـ لاول مرة ـ الى ان الحكومة قد حاولت اجراء اتصالات مع كوادر تضامن على المستوى الوطني والاقليمي. وقال ان عددا من الاعضاء في احدى المدن الشمالية قبلوا عرضا حكوميا بالمشاركة في مجلس محلي بينما رفض احد اعضاء اللجنة المركزية لتضامن عرضا مماثلا.

وكان ناطق حكومي قد ذكر من المؤتمر الصحفي الاسبوعي ان الحوار حقق بعض النتائج لكنه رفض اعطاء اي تفاصيل. وقال ان سياسة الحكومة ترمي الى تشجيع اعضاء تضامن على المشاركة في مجالس استشارية مختلفة تتبناها الحكومة وذلك لاول مرة منذ ست سنوات.

مساعدات عسكرية المانية للبرتغال

بون ـ كونا : اعلن رسميا عن التوقيع على الاتفاقية السابعة لمنح مساعدات عسكرية المانية الى البرتغال بقيمة ٤٥ مليون مارك (حوالي ٢٠,٩٥ مليون دولار امريكي) تمتد لفترة ١٨ شهرا.

وتدخل هذه المساعدات ضمن المساعدات التي تقدمها المانيا الغربية الى الدول الشريكة في حلف شمال الاطلسي (ناتو).

وقد وقع الاتفاقية وكيل الدولة في وزارة الخارجية يورغين زودهوف عن الجانب الالماني والسفير فيرناندو مانويل داسيلفا ماركيس عن الجانب البرتغالي.

وتقدم المانيا العربية مساعدات عسكرية الى البرتغال منذ عام ١٩٧٨ في شكل اسلحة ومعدات حربية وتموينية من الفائض في حاجيات الجيش الاتحادي الالماني.

وقد اشاد زودهوف بهذه المساعدة

انفجار بالقنصلية الامريكية في برشلونة

برشلونة ـ ي.ب.ا : انفجرت قنبلة ظهر امس امام القنصلية الامريكية في مدينة برشلونة الاسبانية مما ادى لاصابة اربعة اشخاص واتلاف ابواب ونوافذ المبنى.

وذكرت مصادر الشرطة ـ التي اعلنت النبأ ـ ان القنبلة كانت مخبأة تحت السلم المؤدي لمكاتب القنصلية في الطابق الثالث من مبنى من تسع طوابق.

وقال ناطق باسم السفارة الامريكية في مدريد ان القنصلية لم تتلق اي انذارات بوجود القنبلة.

ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الانفجار.

المسلمون في يوغوسلافيا ينتخبون رئيسا جديدا لهم

بلغراد ـ كونا : تجري حملة انتخابية على قدم وساق بين افراد الطائفة الاسلامية اليوغسلافية لانتخاب رئيس جديد للادارة الدينية العليا للطائفة والذي شغر منذ بداية يوليو الماضي بوفاة رئيسها نعيم الحاج عبديتش.

وكما اشارت الصحف الصادرة في مدينة سرايفو حاضرة المسلمين اليوغسلاف فان هناك ثلاثة مرشحين يتنافسون على منصب رئيس الطائفة او كما يسمى تقليديا بين المسلمين هنا (رئيس العلماء).

وعلمت وكالة الانباء الكويتية هنا ان المرشحين الثلاثة هم رئيس اتحاد الطائفة الاسلامية في البوسنة وكرواتيا وهو الرئيس بالنيابة للطائفة الاسلامية كلها فرحات شيتا ومرشح العاصمة بلغراد المفتي حمدي يوسف سباهيتش اما المرشح الثالث فهو من مقدونيا وهو يعقوب سليموفسكي.

ويتوقع كما اشارت مصادر اسلامية مطلعة بان تكون المعركة الانتخابية (حامية الوطيس) نظرا للتقارب الكبير في السن والخدمة والثقافة لدى المرشحين الثلاثة.

وسيعقد المؤتمر العام لمجلس الطائفة الاسلامية اجتماعا خاصا لهذا العرض في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي حيث سيجري عندئذ انتخاب الشخصية الاسلامية الاولى من بين المرشحين الثلاثة وذلك بالاقتراع السري تمشيا مع نظم ولوائح العمل الديمقراطي لمجلس وهيئات الطائفة الاسلامية اليوغسلافية.

ومن الجدير بالذكر ان منصب رئيس العلماء هو منصب ديني اولا واخيرا كما ان الشرط الرئيسي لمن يشغله بان يحمل شهادة عالية في العلوم الدينية ويكون قد عمل كامام ومفتي لفترات زمنية مناسبة.

ومن الجدير بالذكر ان عدد المسلمين اليوغسلاف يزيد قليلا عن الاربعة ملايين نسمة يعيش اغلبهم في جمهورية البوسنة حيث يحملون هناك صفة وهوية قومية كمسلمين حسب الدستور اليوغسلافي الصادر عام ١٩٧٤ كما يعيش عدد لا بأس به من المسلمين اليوغسلاف في جنوب يوغسلافيا في اقليم كوسوفو وجمهورية مقدونيا وفي بعض الاجزاء الشمالية من جمهورية الجبل الاسود في مناطق اخرى متفرقة في طول البلاد وعرضها.

من ناحية اخرى التقى وفد من قيادة الطائفة الاسلامية اليوغوسلافية ليلة امس مع وزير الاديان الاتحادي اليوغسلافي مومشيلو فوشينيتش حيث جرى بحث علاقة الطائفة الدينية الاسلامية بالدولة اضافة للاوضاع الراهنة في ادارة الطائفة وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وبحث وفد قيادة الطائفة عددا من المسائل المتعلقة بتنظيم عمل الطائفة مؤكدا على احترام قيادة الطائفة الاسلامية لمبدأ التآخي والتضامن بين القوميات والاديان اليوغسلافية المختلفة والتأكيد على احترام نصوص الدستور المتعلقة بتحديد علاقة المنظمات الدينية ونظام الحكم العلماني في يوغسلافيا.

ومثل الطائفة وفد مكون من رئيس العلماء المسلمين بالنيابة فرحات شيتا وعبد الله صالح عضو الادارة العليا وادريس دامروفيتش عضو المجلس الاعلى للطائفة الاسلامية اليوغسلافية.

نجحت التجربة، وانطلق أطول قطار مصري

مترو أنفاق القاهرة.. وسيلة مرورية، ودعاية سياسية تعكس قوة العلاقات المصرية الفرنسية من شامبليون إلى الميراج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماجدة مصطفى:

في الساعة الخامسة والنصف، ومع اشراقة يوم الأول من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ سجل التاريخ لقاهرة المعز الدين الله الفاطمي كونها المدينة رقم ٨٦ في انشاء مترو الانفاق.. تلك الدودة الكهربائية التي تزحف تحت سطح الارض بطول ٢٤ كيلومتر من منطقة حلوان ـ جنوب العاصمة ـ وحتى ميدان رمسيس.

ومترو انفاق القاهرة.. الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا، يذكرنا بعمق العلاقات المصرية الفرنسية، وكيف نشأ ذلك الرباط العميق الذي يندر تكراره بين حضارتين عريقتين اشرقتا على حوض البحر الابيض المتوسط، وتاثير تلك العلاقة على عمليات التعاون والتنمية في كلا البلدين.

فقد اسهمت الحضارة المصرية القديمة في اثراء الحضارة الفرنسية بثقافتها وعلومها وفنونها المتنوعة، كما ان اشعاع الحضارة الفرنسية اثر ايضا في بناء مصر الحديثة، وكانت السنوات الثلاث التي قضاها علماء الحملة الفرنسية في مصر كافية لاحداث اثر ضخم في مختلف المجالات.

وقد نتج عن هذا التعاون المصري الفرنسي العديد من الانجازات في الماضي والحاضر يمتد اثرها احيانا لخدمة العالم، فلاشك ان توصل العالم الفرنسي شامبليون إلى كشف رموز وطريقة الكتابة الهيروغليفية على حجر رشيد قاد العالم أجمع إلى معرفة الكثير عن الحضارة المصرية القديمة وملوكها وفهم آثارها كذلك دخول الطباعة إلى مصر ساهم في نقل العديد من المعلومات والحقائق عن مصر إلى العالم، وترتبط بذلك ايضا النهضة العلمية التي بدات بعد انشاء العديد من المدارس المتخصصة.

واستمر تطور العلاقات المصرية الفرنسية بعد ذلك في عهد محمد علي الذي ارسل أولى البعثات العلمية الخارجية إلى فرنسا لتعود إلى مصر وتتولى المناصب القيادية ويصبح هؤلاء المبعوثون قادة للرأي العام في مرحلة تالية.

وتقدر فرنسا بشكل ايجابي الدور الذي تبذله مصر على مر العصور في مساندة القضايا الانسانية، ويتفق الجانبان في العديد من وجهات النظر السياسية بالنسبة للقضايا العربية والقضية الفلسطينية، حيث اشتركت مع مصر في مشروع للسلام عام ١٩٨٥ لوقف نزيف الحرب اللبنانية، وحماية وتأمين خروج الفلسطينيين من لبنان بعد مذابح صبرا وشاتيلا، واستنكرت في بيانات رسمية لها الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في المخيمات.

ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العالم، فان فرنسا لم تتوقف عن مشاركة مصر في العديد من المشروعات كان آخرها مترو انفاق القاهرة الذي يعتبر نقلة حضارية من الطرق التقليدية للنقل إلى استخدام تكنولوجيا المواصلات، بالاضافة إلى مشروعات تطوير محطات توليد الكهرباء، وتطوير شبكات التليفونات والسكك الحديدية، وميناء دمياط.

وتعتبر صفقة الميراج ٢٠٠٠ التي تسلمتها مصر دليلا على ان التعاون بين الجانبين لا يقتصر على المجالات التنموية والثقافية فقط، ومن المنتظر أن تتسلم مصر خلال نهاية العام الحالي الصفقة الثانية.

كذلك تتعاون فرنسا مع مصر في مجال القروض وأغلبها قروض ميسرة وكان توقيع اتفاق إعادة جدولة الديون المصرية لفرنسا والبروتوكول التجاري الذي تم الاتفاق على ان يتاح لمصر سداد جزء من ديونها عن طريق حصتها، وخلال ايام يتم توقيع البروتوكول المالي الجديد بين البلدين.

ومازال التعاون المصري الفرنسي يمتد إلى مختلف المجالات، فقد جاءت إلى مصر منذ شهور بعثة فرنسية للآثار للمساهمة في عمليات التنقيب عن الآثار وترميم المواقع الفرعونية بالكرنك وسقارة وتاتيس وغيرها، كما شارك بعض الخبراء الفرنسيين في عمليات البحث عن بقايا اسطول نابليون، واخيراً وصلت بعثة علمية للبحث داخل الهرم في محاولة لاكتشاف فراغات.

تصوير هاني رضا

وتجربة تشغيل مترو الانفاق للجمهور حققت نجاحا كبيراً حتى الآن، رغم تخوف البعض من ضعف الاقبال عليه نظراً لارتفاع ثمن التذكرة، بل ازداد اقبال المواطنين على مكاتب اشتراكات المترو التي ظلت تمارس عملها من السابعة صباحا حتى العاشرة مساء يوميا، وعلى أثر هذا الاقبال الضخم قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري مضاعفة عدد منافذ صرف التذاكر بالمحطات المختلفة.

وتشير الأرقام المبدئية إلى أن عدد طالبي الاشتراكات تجاوز ٢٠٠ ألف مواطن بالاضافة إلى ٥٠ الفا حصلوا على الاشتراكات بالفعل، وتم طرح مليون استمارة اشتراك بجميع المحطات.

ولكي يخفف المسؤولون عن جهاز المترو المعاناة على المواطنين بعد أن لاحظوا التزاحم الشديد على القطارات، تقرر زيادة أعدادها خاصة في فترات الذروة فأصبحت فترة التوالي بين القطارات ٦ دقائق من السادسة إلى العاشرة صباحا وكذلك في الفترة من الواحدة ظهراً إلى السابعة مساء بحيث تعود بعد ذلك الوقت إلى قطار كل ١٠ دقائق حتى الساعة العاشرة مساء وتصبح قطاراً كل ربع ساعة حتى نهاية التشغيل.

سيولة المرور

وأكدت المؤشرات الأولى التي تلقتها إدارة مرور القاهرة فاعلية مترو الانفاق في تحقيق سيولة للمرور خاصة في منطقة قلب العاصمة التي كادت تختنق من تكدس المركبات في الشهورة الأخيرة الماضية، والذي يسير في شوارع القاهرة الآن يلحظ اتساع الطريق بشكل أفضل للسيارات والمشاة خاصة بعد أن انتهت عمليات رصف الطرق الرئيسية وكذلك قلة عدد السيارات حيث جذب المترو الكثيرين من اصحاب السيارات.

وإذا كانت فرصة المواطنين المصريين كبيرة باستخدام الوسيلة «رقم ١٠» للنقل العام التي عرفتها مدينة القاهرة خلال المائة عام الأخيرة، فان نجاح تلك الوسيلة لا يقتصر فقط على الاقبال الشديد عليها وانما يتطلب أيضا المحافظة على المظهر الحضاري في التعامل معها، ولذلك فمنذ بدء تشغيل المترو للجمهور لا يكاد يمر يوم إلا ونطالع فيه رأيا لأحد الكتاب والصحافيين يناشد فيه ركاب المترو الالتزام بالسلوك اللائق والمحافظة على جمال ونظافة المشروع.

اول غرامة

وفي الأيام الأولى لبدء تشغيل المترو افتتح المهندس سليمان متولي وزير المواصلات المصري محطة حلوان الجديدة لمترو الانفاق والتي تكلف تجديدها ٥٠٠ الف جنيه ولاحظ الوزير خلال ركوبه مترو الانفاق من حلوان إلى رمسيس أن بعض العربات غير نظيفة، وتقرر فرض غرامة على الشركة القائمة بأعمال النظافة واذا تكرر ذلك فسيتم انذارها وفسخ العقد معها.

ويتميز مترو الانفاق عن غيره من وسائل النقل المختلفة المستخدمة في مصر بأنه أكثرها جمالا ومتعة للراكب حيث تتمتع المحطات باناقة الأرصفة والحوائط السيراميك اللامعة واللوحات الفرعونية الملونة والتماثيل الأثرية والأرضيات الخالية من أية قاذورات بالاضافة إلى الموسيقى الهادئة التي تبعث في ردهات محطات المترو.

ولأول مرة يستمع الركاب لاذاعة داخلية ترشدهم وتوجههم لكيفية استخدام تذاكر المترو والمسارات وقيمة التذاكر التي يتكلفها المواطنون لكل مسافة، ومواعيد قيام القطارات وضرورة الاحتفاظ بالتذكرة حتى محطة الوصول.

▶ هل يستمر الزحام على المترو.. مثل باقي وسائل مواصلات العاصمة المصرية

جميع الفئات اقبلت على ارتياد المترو عكس ما كان متوقعا


ماكينات التذاكر الممغنطة وتجربة جديدة على الجمهور المصري


الرحلات عائلية في الايام الاولى لبدء تسيير مترو الانفاق

لقطات

● اطلقت إحدى بنات البلد زغرودة مجلجلة في محطة السيدة زينب وهي تشاهد مترو الانفاق. ورد عليها سائق المترو بزمارة متقطعة وسر هذه الفرحة هو انها علمت ان المترو سيقطع المسافة من السيدة زينب إلى ميدان رمسيس في ٦ دقائق.

● عندما بدأ تسيير أول ترام بالقاهرة عام ١٨٩٦ في أول اغسطس (آب) ركب حسين فخري باشا ناظر الاشغال ومعه بعض كبار موظفي الدولة تراماً من بولاق ماراً بالعتبة إلى القلعة واصطف الناس على الجانبين بالألوف واخذوا يركضون كلما اقترب منهم «الترام» وهم يصرخون «العفريت.. العفريت».

● استغرق العمل في مترو انفاق القاهرة حتى لحظة افتتاحه ٦٦ شهراً من العمل، بينما تأجل تنفيذ هذا المشروع ٣٥ عاماً، وقد تم تنفيذه بالتعاون مع شركة فرنسية ومن المنتظر ان تنتهي المرحلة الثانية من رمسيس إلى المرج في منتصف عام ١٩٨٩.

● تتضمن لائحة المحظورات في مترو الانفاق منع التدخين داخل النفق أو في القطارات منعاً لحدوث الحريق، وتحرير الغرامات فوراً لكل من يلقي قمامة.

● ومن الطريف ان الشركة المشرفة على تشغيل ترام القاهرة كانت قد وضعت لائحة خاصة للحفاظ على الترام كان اهم بنودها: ان كل محدث غوغاء أو سكران أو مصاب بعاهة تشمئز منها النفس يمنع من ركوب الترام ولا يجوز وضع شيء على الخط.

الغاء مشروع انتاج سيارات جنرال موتورز (اوبل) في مصر

ارتفاع تكاليف الانتاج بسبب هبوط الجنيه يضع نهاية لاضخم مشاريع الاستثمار الامريكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد دراسة مكثفة استغرقت اكثر من عام، قررت وزارة الصناعة المصرية بالاتفاق مع مؤسسة «جنرال موتورز» الامريكية الغاء مشروع تصنيع وتجميع سيارات الركوب في مصر وكان هذا المشروع واحدا من اضخم المشروعات الاستثمارية المصرية الامريكية المشتركة، حيث قدرت استثماراته الاولية بحوالي ٧٠٠ مليون دولار.

فقد اكد مسؤول كبير بوزارة الصناعة ان الشريكين الاساسيين في المشروع الرئيسي وهما شركة النصر المصرية لصناعة السيارات ومؤسسة جنرال موتورز قد قررا الغاء المشروع بناء على دراسة قاما بها لاعادة النظر في تكاليف المشروع واكدت انه غير مجد من الناحية الاقتصادية. وذكر مصدر مطلع على هذه الدراسة انها اثبتت انه بسبب هبوط سعر الجنيه المصري مقابل المارك الالماني، فقد وصل ثمن السيارة المتوسطة «اوبل اسلونا» التي كان سيتم استيراد اجزائها من مصنع اوبل التابع للمؤسسة بالمانيا الغربية الى ٣٢،٥٠ الف جنيه مصري ويعتبر هذا هو ضعف الثمن الذي كان مقدرا لها في الدراسة التي تمت على اساسها الموافقة على عرض شركة جنرال موتورز في يوليو من العام الماضي.

وقد تضمن الاتفاق بين الشركتين على انتاج ٣٠ الف سيارة متوسطة وصغيرة كان مقررا زيادتها الى ٩٠ الف سيارة سنويا خلال ٥ سنوات.

اكثر من خلاف:

وذكر المشاركون في المباحثات بين الطرفين المصري والامريكي ان الغاء الموافقة الممنوحة لشركة جنرال موتورز قد اصبح نهائيا، بعد ان رفضت وزارة الصناعة المصرية عرضا بديلا تقدمت به الشركة لتجميع السيارة (شيفيت) التي يقوم مصنع تابع لها بتصنيع اجزائها في البرازيل للتغلب على عامل ضعف الجنيه المصري امام العملة الالمانية الغربية ويقول احد المشاركين في هذه المباحثات ان خلافات اخرى حالت دون شروع الطرفين في الاعداد لبدء الانتاج كما كان مقررا في شهر يوليو الماضي، وذلك بتحديث خطوط الانتاج بشركة النصر لصناعة السيارات وتدريب العمال عليها، حيث رفضت الشركة المصرية بوصفها حكومية طلب الشريك الامريكي بالتخلص من العمالة الزائدة على حاجة المشروع على اساس ان قانون العمل المصري يمنع فصل العمال كما رفضت السلطات المصرية وفقا لما ذكره احد ممثلي الشركة الامريكية، منح المشروع اعفاءات جمركية اسوة بالاعفاءات الممنوحة لاجزاء السيارات التي تقوم شركة النصر باستيرادها من شركة فيات الايطالية وهو عامل ساهم في زيادة تكاليف الانتاج ورفع سعر السيارات التي كان سيتم انتاجها.

ركود ثم انتعاش

وكانت مؤسسة جنرال موتورز الامريكية قد مرت من خلال الشركة التي تحمل اسمها بمصر بتجربة قاسية واجهت الشركة خلالها صعوبات كبيرة في تسويق انتاجها من العربات نصف النقل والشاحنات الصغيرة والمتوسطة رغم الحماية التي منحت لانتاج الشركة بعد منع استيراد هذه النوعية من عربات النقل. وقد ادت هذه الصعوبات لتكبيد الشركة التي تساهم فيها مؤسسة جنرال موتورز وشركة ايسوزو موتورز اليابانية التابعة لها بنصف رأس مالها البالغ ٢٥ مليون جنيه خسائر كبيرة، كما انها حالت دون استغلال كامل الطاقة الانتاجية للمصنع التابع لها.

ويرجع المسؤولون بشركة جنرال موتورز حصر الخسائر الى الركود الاقتصادي الذي حال دون استيعاب السوق لانتاج الشركة والذي تواكب مع بدء الانتاج في منتصف عام ١٩٨٥، الى جانب زيادة تكاليف استيراد الاجزاء التي يقوم مصنع الشركة بتجميعها بسبب هبوط قيمة الجنيه المصري مقابل الين الياباني بنسبة ٩٥٪ خلال الفترة نفسها.

الا ان المسؤولين بالشركة يؤكدون ان المبيعات بدأت تنتعش في الربع الاخير من العام الماضي، مما ادى لتحويل الشركة من الخسارة الى الربح، وشجع هذا الانتعاش اداراتها على اتخاذ قرار بزيادة الانتاج للاستفادة بدرجة اكبر من الطاقة الانتاجية لمصنعها. كما بدأت الشركة في تنويع منتجاتها، حيث اصبحت تنتج نوعية جديدة من «الميني باص» بالاشتراك مع شركة قطاع خاص مصرية ابتداء من الصيف الماضي، وفي الوقت نفسه شرعت في فتح اسواق لتصدير انتاجها في الدول العربية المجاورة.

مشكلة الصناعات المغذية

وكانت القدرة التصديرية لاربعة وعشرين مشروعا، كان مقررا اقامتها بين شركات تابعة لمؤسسة جنرال موتورز ومستثمرين مصريين لتصنيع اجزاء وقطع غيار السيارات التي كانت ستنتجها في مصر احد العوامل الرئيسية التي شجعت الحكومة المصرية على قبول عرض شركة وقد ترتب على الغاء المشروع هذه المشروعات للصناعات المغذية وذكر مسؤول كبير بالحكومة ان قدرة هذا المشروع على تغطية جزء متزايد من متطلبات الاستيراد من العملات الحرة من خلال تصدير القطع الى مصانع المؤسسة بدول اخرى، الى جانب قدرته على تشجيع القطاع الخاص على الدخول في مجال التصنيع كانا من اهم مميزاته التي رجحت كفة عرض المؤسسة امام منافسيها في المناقصة الدولية التي اعلنتها وزارة الصناعة المصرية.

ويتفق المسؤولون المصريون مع اعضاء بالغرفة التجارية المصرية الامريكية في اعتبار ان اعلان الموافقة على هذا العرض منذ عام، بالاضافة الى عقد اتفاق لتبادل الاستثمارات وحمايتها الذي واكب هذا الاعلان، مع رفع بعض القيود على المشروعات المشتركة هو المسؤول عن الطفرة التي شهدتها الاستثمارات الامريكية في مصر اخيرا.

وتشير احصاءات السفارة الامريكية الى ان اجمال هذه الاستثمارات وصل الى ١.٥ بليون دولار بينها ٢٣٩ مليون دولار في مجالات الخدمات والتصنيع. وتؤكد معلومات الغرفة التجارية المصرية الامريكية ان المشروعات المشتركة خاصة في مجال تصنيع السلع الاستهلاكية اخذ في الزيادة حيث بلغت اكثر من ٣٠ مشروعا حتى الان وتقول مصادر الغرفة ان عددا من المشروعات القائمة يتجه نحو التوسع وتصدير جزء من انتاجه مثل مشروع شركة «يونيون كاربين» لانتاج البطاريات كما تشير هذه المصادر الى دخول مؤسسات كبرى السوق المصري مؤخرا ومن بينها شركة «بروكتر ان جامبل» التي اقامت مشروع مشترك لانتاج المنظفات الصناعية مع شركاء مصريين.

ويرى عدد كبير من اعضاء الغرفة ان الغاء مشروع انتاج السيارات قد يؤدي لتراجع مؤسسات اخرى كان دخول مؤسسة جنرال موتورز السوق المصرية قد شجعها على النظر في اتخاذ خطوات مماثلة ويخشى بعضهم ان يؤدي الاثر السلبي للالغاء الى فترة ركود تتبع فترة الانتعاش الحالية لكنهم يقولون ان اثر الالغاء لم يظهر بعد وانه لا توجد حالة محددة لمشروع اعيد النظر فيه او تم الغاؤه بالفعل بناء على الغاء مشروع انتاج سيارات «اوبل».

ارتفاع تكاليف انتاج سيارات الركوب حال دون البدء في المشروع

تاريخ صناعة الفخار في معرض مغربي بألمانيا الاتحادية

بون ـ «الشرق الأوسط»:

اقيم بمدينة دسلدورف عاصمة ولاية نورد راين ـ فستفاليا بجمهورية المانيا الاتحادية في ٦ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧ معرض فني مغربي كبير يستمر حتى ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨. شارك في افتتاحه وزير الثقافة في المملكة المغربية محمد بن عيسى ووزير الثقافة وعمدة مدينة دسلدورف كلاوس بونجرت، كما مثل وزير الخارجية الألمانية الاتحادية هانز ديتريش جنشر، الدبلوماسي الألماني، باول فون مالتسان من الادارة الثقافية في وزارة الخارجية الألمانية في بون.

وحضر الحفلة، التي اقيمت بمناسبة افتتاح هذا المعرض الفني الكبير في دسلدورف، سفراء الدول العربية المعتمدون في العاصمة الاتحادية بون، وكان في استقبال المدعوين والضيوف السيد عبد القادر بن سليمان سفير المملكة المغربية في جمهورية المانيا الاتحادية.

وقد ألقى وزير الثقافة في ولاية نورد راين فستفاليا بهذه المناسبة كلمة رحب فيها بوزير الثقافة المغربي السيد بن عيسى مشيراً إلى العلاقات الودية التي تربط بين المانيا والمغرب وإلى ذكرياته الجميلة في المغرب خلال زيارته الأخيرة لها، مرحبا بالمهرجان الثقافي المغربي الكبير الذي تشهده مدينة دسلدورف خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

وتحدث السيد فون مالتسان مرحبا بالوزير المغربي باسم وزير الخارجية الألمانية جنشر، ومشيراً إلى التراث الثقافي والفكري والفني الذي يمثله المغرب بالنسبة لأوروبا، وإلى كلمة الملك الحسن الثاني الذي وصف المغرب بأنه أشبه بشجرة تمتد جذورها في أرض افريقيا، بينما تستنشق أوروبا عبير أغصانها وأوراقها.

كما أشار إلى الشخصيات التاريخية العلمية التي انجبها المغرب الكبير في عصر ازدهار الحضارة الاسلامية العريقة كابن سينا وابن رشد والخوارزمي.

وتحدث وزير الثقافة في المملكة المغربية محمد بن عيسى عن العلاقات التي تربط المغرب والمانيا واصفا أياها بأنها علاقات حضارية عريقة، وأن الدولتان ترتبطان بعلاقات دبلوماسية قديمة تعود إلى أكثر من مائة عام. وذلك عندما استقبلت المانيا اول سفير للمغرب لديها في عام ١٨٧٠.

وقال بان معرض فن الفخار المغربي في دسلدورف الذي يفتتح به مهرجان الأيام الثقافية المغربية في جمهورية المانيا الاتحادية يتوج رحلة جديدة من العلاقات الطيبة بين الدولتين الصديقتين، ويقدم دليلا آخر على عمق هذه العلاقات المتجددة بين الشعبين الألماني والمغربي. ورحب الوزير بزيارة الأصدقاء الألمان لبلاده قائلا: «إن التاريخ لا تصنعه الإحداث فقط، بل يصنعه الرجال الذين تمتلىء قلوبهم بالحب والمودة والتعاون».

فن الفخار

وقد قدم معرض فن الفخار المغربي الذي اقيم في متحف هيتنز في مدينة دسلدورف لمحة شاملة عن تاريخ صناعة الفخار في المغرب وتقاليده العريقة التي سارت مع تطور الحضارات التي سادت هذه المنطقة من العالم العربي الكبير، وما يمثله هذا الفن من معان تاريخية وحضارية مازالت حية حتى اليوم، فقد عرض المعرض نماذج عدة من القدور والأواني والأطباق الفخارية المصنوعة في فاس يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر وتتميز بزخارفها المتنوعة وألوانها الرائعة التي يغلب عليها اللونان الأبيض والأزرق، وأحيانا اللونان الأخضر والأصفر، ونقوشها المنتظمة التي تعبر عن اصالتها الفنية القديمة والمتوارثة، وأشكالها الهندسية وزخارفها العربية الاسلامية الاصيلة التي يشاهدها المرء غالبا في العديد من الدول العربية والاسلامية الأخرى.

وإلى جانب هذه النماذج الفنية المصنوعة من الخزف والفخار في منطقة فاس، عرض المعرض أيضا بعض نماذج الأواني المصنوعة في مكناس وأسفي يعود تاريخها إلى أواخر القرن الماضي وأوائل القرن العشرين الحالي، تأثرت إلى حد كبير بفن صناعة الفخار في فاس، ولكن دون أن تفقد خاصيتها المميزة.

كذلك عرض معرض فن الفخار المغربي نماذج أخرى من هذا الفن الشعبي الأصيل في مناطق أخرى من المغرب، وخاصة في منطقة الريف حيث اشتهرت النساء فيها بصناعة القدور والأطباق الفخارية لاغراض الحياة اليومية والمنزلية، وهي منتجات قيمة اجتذبت اهتمام زوار المعرض الفني المغربي الكبير الذي يعتبر شاهداً حيا على اصالة الفن المغربي وتراثه العريق الذي مازال ممتداً إلى عصرنا الحالي.

وقد شارك في اعداد هذا المعرض المغربي الكبير في مدينة دسلدورف وزارة الشؤون الثقافية في المملكة المغربية ووزارة الخارجية في جمهورية المانيا الاتحادية وحكومة ولاية نورد راين فستفاليا وسفارة المملكة المغربية في بون، وبلغ عدد القطع الفنية المعروضة فيه ما يزيد عن ٢٥٠ قطعة تعود إلى ملكية الحكومة المغربية والمتاحف الأوروبية والمجموعات الفنية الخاصة.

باكستان تتهم الهند بالسعي لاقناع واشنطن بقطع مساعداتها

استبعد رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو تقديم اي ضمانات اخرى الى الولايات المتحدة بشأن برنامج باكستان النووي كوسيلة للتغلب على العقبات التي تحول دون تقديم امريكا المزيد من المساعدات الى بلاده.

ونقلت صحيفة «هيرالدتربيون» عن رئيس الوزراء قوله: «لقد قدمنا التزامات في مرحلة سابقة. ونحن كحكومة منتجة لا يمكننا ان نذهب ابعد من ذلك الا اذا اشتمل ذلك على الهند» الخصم الاساسي لباكستان.

وتؤكد تعليقات خان التي وردت في مقابلة مع الصحيفة على موقف التحدي الباكستاني للقانون الامريكي الذي يمنع المعونة عن اي دولة تطور الاسلحة النووية. اذ قال: «يجب علي أن اوضح بجلاء انه لا يمكن جعل باكستان الحالة الوحيدة في هذه القضية».

ويجدر بالذكر ان واشنطن اوقفت برنامج المساعدات الذي يشتمل على تقديم اربعة الاف مليون دولار خلال ست سنوات بسبب مشكلة اجرائية في الكونجرس وبسبب برنامج باكستان النووي. وهكذا فان واشنطن تواجه الان مشكلة اتخاذ قرارات بعيدة الامد: اما ان تعيد النظر في سياستها من قوانين منع انتشار الاسلحة النووية او ان تجازف باتساع الهوة بينها وبين باكستان اذا ما اوقفت المساعدات.

ويقول بعض اعضاء الكونجرس وادارة الرئيس ريجان ان مستقبل المقاومة الافغانية ضد القوات السوفياتية في افغانستان سيتضرر اذا ما قطعت امريكا مساعداتها لان الافتراض العام هو ان المساعدات العسكرية للمجاهدين الافغان تصل عن طريق باكستان.

لكن رئيس وزراء باكستان اصر في المقابلة على ان سياسة بلاده تجاه افغانستان قضية منفصلة لا علاقة لها ببرنامج المساعدات الامريكية.

واشارت الصحيفة الى اهم النقاط التي وردت في المقابلة معه وهي:

● تحدث بدفء وحرارة عن تغير الموقف السوفياتي تجاه باكستان والمساعي المبذولة لانهاء الحرب الافغانية المستمرة منذ ثماني سنوات.

● قال ان باكستان على اتصال مع شخصية رئيسية بالنسبة للمزاعم التي ذكرت ان باكستان حاولت شراء مواد نووية من الولايات المتحدة.

● اشار الى ان الهند تقف وراء المشكلات الحالية التي تواجهها باكستان مع الولايات المتحدة في المجال النووي.

● اعترف بان حوادث القنابل الاخيرة في باكستان زادت من الضغط على حكومته لكي تفرض قيودا جديدة على اللاجئين الافغان الذين يعيشون في بلاده ويزيد عددهم على ثلاثة ملايين نسمة.

البرنامج النووي

ومضت الصحيفة تقول ان البرنامج النووي زاد من توتر العلاقات بين امريكا وباكستان خلال الاشهر القليلة الماضية بعد فترة من العلاقات المزدهرة اثر الغزو السوفياتي لافغانستان.

ويعتقد ان باكستان طورت معظم او حتى كل العناصر اللازم لصنع سلاح نووي ولكنها لم تجمعها معا. اما الهند فقد أجرت في الواقع تجربة نووية عام ١٩٧٤.

واكد رئيس الوزراء الباكستاني انه بعد التحقيق في قضية ارشد برويز اتضح انه لا علاقة لبلاده بها وان الفولاذ الذي كان سيتم شراؤه في هذه العملية يمكن شراؤه من بلدان اخرى. واعرب عن اعتقاده ان الهند كانت تقف وراء تلك الخطة لالحاق الضرر بالمساعدات الامريكية لبلاده.

«هيرالدتربيون»

قطع بحرية امريكية في الخليج

امريكا لن توسع نطاق حمايتها في الخليج

اكد الرسميون الامريكيون ان القيادة العسكرية الامريكية في الخليج اثارت مسألة توسيع نطاق الحماية التي تقدمها للسفن غير الامريكية التي تهددها الهجمات الايرانية ولكن الادارة رفضت هذا الاقتراح.

وفي هذا ما يفسر اعلان الناطق بلسان البيت الابيض انه لم يحدث اي تغيير في السياسة الامريكية وان السفن الامريكية موجودة هناك لحماية السفن التي ترفع العلم الامريكي وفي بعض الحالات التي تحمل مواد عسكرية امريكية.

وتبعا لما ذكرته بعض المصادر الغربية فقد طلب الادميرال هارولد بيرنسن قائد القوة الامريكية في الشرق الاوسط اعطاءه نطاقا اوسع من الحرية لضرب القوارب الايرانية اذا ما تعرضت اي سفينة تجارية للهجوم في الخليج وطلبت المساعدة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من اداراة الرئيس ريجان قولها على صعيد خاص ان القادة الامريكيين في الخليج اثاروا سلسلة من القضايا المرتبطة بقواعد الاشتباك الحالية مثل نوع الاجراء الذي يجب عليهم اتخاذه اذا ما صادفوا سفينة ما في حاجة الى المساعدة وكانت تحمل مثلا العلم البنامي او الليبيري.

«واشنطن بوست»

اتجاهات الصحف العالمية

طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد اشتركت كل الصحف من قومية جادة وشعبية شائعة في خبر واحد وهو اعتقال رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات هيرون التي تزيد موجوداتها على الف مليون جنيه استرليني ليكون بذلك رابع شخص يعتقل في بريطانيا بسبب قضية شركة جينيس ومحاولات بيع اسهمها لشركات اخرى.

واشارت هذه الصحف الى ان شركة هيرون هي ثاني اكبر شركة خاصة في بريطانيا.

كما احتلت الاخبار المحلية معظم حيز الصفحات الاولى بينما ركزت صحيفة «فايننشال تايمز» على الاخبار الاقتصادية والمالية وفي مقدمتها اعلان الن جرينسبان محافظ البنك الاتحادي الامريكي عن عزمه على العمل من اجل تحسين الميزان التجاري الامريكي وزيادة الانتاجية وارتفاع مبالغ رؤوس الاموال المستثمرة في مختلف القطاعات.

الغارة على المدرسة

اما الاخبار الخارجية التي ابرزتها الصحف البريطانية فكان في مقدمتها الهجوم الصاروخي الايراني على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد. وقد نشرت «التايمز» صورا كبيرة تبين الدمار الذي نجم عن الهجوم وعمليات نقل المصابين الى المستشفيات.

كذلك نشرت صحف «الجارديان» و«اندبيندانت» «وديلي تلجراف» تفاصيل الهجوم بالاضافة الى اخر تطورات الوضع في الخليج.

مؤتمر الكومنولث

واهتمت «الجارديان» بمؤتمر زعماء الكومنولث الذي بدأ في مدينة فانكوفر بكندا مع التركيز على الخلاف بين معظم الدول الاعضاء في رابطة الكومنولث وبين رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر التي اصرت على عدم بحث مسألة فرض عقوبات على جنوب افريقيا لانها لم تعد قضية ملحة.

● ومن اخبار الصفحات الاولى نشرت «ديلي تلجراف» نبأ منح رئيس جمهورية كوستاريكا جائزة نوبل للسلام تقديرا للجهود التي بذلها من اجل احلال السلام في امريكا الوسطى. وتعتقد صحيفة «الجارديان» ان حصول الرئيس اوسكار ارياس على الجائزة يعتبر صفعة للبيت الابيض الذي طالب بتعديل خطة السلام التي وضعها ارياس وتشديد الشروط المفروضة على حكومة نيكاراجوا.

الوضع في سريلانكا

ونقلت «التايمز» انباء القتال في سريلانكا وقالت ان الجيش الهندي وقوات ثوار التاميل في منطقة جفنة مصممون على ما يبدو على القتال حتى النهاية.

● لكن صحيفة «اندبيندانت» اختارت خبرا اخر ركزت عليه وهو عودة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى ما وصفته الصحيفة الى اعلان الحرب على خصومه السياسيين. فقد وعد «بسحق» اولئك الذين يحاولون تقويض برنامجه الاصلاحي. وجاء تهديد جورباتشوف في الكلمة التي القاها في معهد سمولني في لينينجراد الذي كان مقر رئاسة البلشفيين خلال الثورة البلشفية عام ١٩١٧.

● وتطرقت صحيفة «ديلي تلجراف» في خبر رئيسي الى نبأ اخفاق رئيس منظمة اليونسكو احمد مختار امبو في محاولته البقاء رئيسا للمنظمة. اذ حصل على ثلاثة وعشرين صوتا في ثالث اقتراع سري، اي اقل بثلاثة اصوات من المطلوب. وحصل وزير التربية والتعليم الاسباني السابق فدريكومايور على ثمانية عشر صوتا مما يعني وجوب التصويت من جديد.

الصحف الاميركية

نشرت الصحف الاميركية على صدر صفحاتها الاولى صورة كبيرة مؤثرة ظهر فيها احد جنود الاحتلال الاسرائيلي المدجج بالسلاح وهو يسد طريق عجوز فلسطينية في احد مخيمات اللاجئين غرب مدينة رام الله بينما استمرت موجة المظاهرات والاحتجاجات العنيفة ضد الاحتلال لليوم السابع على التوالي في قطاع غزة والضفة الغربية.

غاندي يواجه في سيريلانكا امتحانا عسيرا ومأزقا حرجا

علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية على الاحداث الجارية في سيريلانكا فقالت في مقال افتتاحي ان اتفاق السلام في سيريلانكا انهار بعد ان صمد شهرين ونصف شهر وسط اجواء من التفاؤل عمت كولومبو ونيودلهي.

واضافت الصحيفة ان انهيار الاتفاق كان صدمة شديدة لرئيس وزراء الهند راجيف غاندي الذي وضع كل ثقله لانجاح الاتفاق وانقاذ حكومته من مأزق حرج وضعه فيها «نمور التاميل» الذين يصرون على ان يكون لهم حكمهم الذاتي.

وقالت «لوفيجارو» ان عدد اعمال العنف الى سيريلانكا وظهور كميات من الاسلحة في حوزة التاميل حملا رئيس وزراء الهند على مطالبة قواته التي ارسلها للاشراف على تنفيذ اتفاق السلام، بالتدخل العسكري لوقف اعمال العنف ولتجريد نمور التاميل من اسلحتهم.

وقالت الصحيفة ان التدخل العسكري الهندي هو امتحان جديد لقدرة غاندي على اخماد التمرد في صفوف نمور التاميل وفرض هيبة الجيش الهندي الذي كان يفضل الا يضطر الى استخدام العنف ضد التاميل المحسوبين على الهند.

واضافت «لوفيجارو» ان الخبراء العسكريين يشكون في قدرة القوات الهندية على سحق تمرد التاميل لأن هؤلاء يقاتلون في منطقة يعرفونها تماما وقد اتخذوا من الادغال الكثيفة مكانا لتحركاتهم وهجماتهم المفاجئة. وهذا يعني - كما تقول الصحيفة - ان القوات الهندية ستتكبد خسائر فادحة في الارواح والمعدات قبل ان تتمكن من احراز الانتصار الذي يأمل راجيف غاندي في تحقيقه.

غاندي

وخلصت الصحيفة الى القول ان غاندي يجد نفسه في وضع لا يحسد عليه، فاذا انهزمت قواته في سيريلانكا فان ذلك سيؤدي الى اضعافه محليا ودوليا واذا انتصرت على التاميل فان ذلك قد يؤدي الى انقلاب ٥٠ مليونا من الهنود التاميل على غاندي واغراق الهند في سلسلة من المشاكل هي في غنى عنها.

«لوفيجارو»

الصحف الفرنسية تبرز خبر ضرب المدرسة العراقية

نقلت الصحف واجهزة الاعلام الفرنسية الى الراي العام وصف نتائج سقوط صاروخ ايراني على مدرسة الاطفال في بغداد واجمعت على اعتبار المأساة مؤشرا على تصعيد خطير في الحرب وفي تعميق الهوة بين الجارتين.

ووصفت صحيفة «كوتيديان باريس» اليمينية المعتدلة مشهد المدرسة بعد انفجار الصاروخ وكتبت تحت عنوان «الحرب التي تقتل التلاميذ في المدارس» ان مدير المدرسة قال ان الصاروخ انفجر بينما استقبلت المدرسة ٦٥٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ و١١ سنة بينما اكد عقيد من جهاز الدفاع ان ايران اختارت الهدف عن قصد حتى تحصد اكبر عدد من الضحايا وأضافت الصحيفة ان قرار العراق بالرد على هذا الهجوم المروع بضرب المدن الايرانية سيزيد حدة الحرب في جو من الانتقام.

اما صحيفة «لوفيجارو» اليمينية فقد خصت الحادث بعنوان كبير على صفحتها الاولى وأكدت قرار العراق الرد على ضرب المدرسة قريبا.

وحذرت الصحيفة في تقرير عن الحرب من امتلاك ايران لطائرات فانتوم ٤ مجهزة بصواريخ «مافريك» الامريكية الصنع التي يمكن ان تستعمل قريبا ضد الناقلات والسفن في الخليج.

جولة ام نزهة لتبادل الآراء

احتاج العرب الى سبع سنوات لافهام جزء كبير من صناع القرار في الادارة الامريكية، ان ايران هي مصدر القلاقل والازمات في المنطقة، وان ادارتها وراسمي سياستها، المتسمة بالهوج، والديملجوجية يقودون بلادهم وشعبهم وشعوب المنطقة، بل مصالح العالم الى هاوية من الخطر، لايحسنون تقدير عواقبها. ولم يفهم ذلك الجزء، الا بعد تجارب عديدة، وان كان جزء مهم لايزال يرسل اشارات لايران، ومازال الكثيرون في طهران، يعتمدون في تصرفاتهم، على سعة صدر ذلك الجزء، والتركيز على مقولة ان الحبل السري الذي يربط بين ايران وواشنطن لن ينقطع. لاسباب يرددها اولئك وهؤلاء . وهي معروفة محسوبة.

اما الفهم من جانب الجزء الاكبر فيعتبر تطورا «نوعيا» في الموقف الامريكي، وان كانت هناك اشياء كثيرة غائبة عن الفهم العربي والتصور العربي، من استمرارية العلاقات الخفية بين المعسكر الغربي، وحكام ايران، لعل اخر تراجمها هي الروح الوادعة التي استقبل بها الغربيون مجزرة الاطفال في بغداد. مما كشف الى اي حد كم هو رخيص اللحم العربي، لدى الغرب، حتى ولو كان بطراوة لحم اطفال لم يبلغوا العاشرة من اعمارهم.

ما نريد الوصول اليه، اننا ونحن نستقبل السيد جورج شولتز في المنطقة لانزال نحتاج الى وقت طويل لافهام صناع القرار في امريكا من ادارة ، وكونجرس، وراي عام، ان لب مشكلة الشرق الاوسط يكمن في عدوانية اسرائيل، وصلفها وغرورها، وان القلاقل والمشاكل كافة، هي ناتجة من استراتيجية اسرائيلية تهدف لاغراق المنطقة بمشكلات كان يتصور مخططوها والمرحبون بها انها ستنال العرب وحدهم لكن التجربة اثبتت ان سكان هذه المنطقة يسبحون في مركب واحد، وان اي ثقب فيه يعني غرق المركب كله، وليس من الممكن فصل ازمة هنا، ومحاصرتها دون ان تصل نيرانها الى الاخرين.

فالتاييد الاسرائيلي للثورة الايرانية، وترسانة الاسلحة التي فتحتها اسرائيل لدعم طهران ولخذلان الصمود العربي، لن تجعل اسرائيل ذاتها في منأى عن ثورات قوية قادرة يقودها سكان الارض المحتلة لزلزلة كيانها، واضعاف وجودها.

ولذلك كان غريبا ان نسمع من احد مسؤولي الادارة الامريكية من ينادي «بعدم تصعيد اعمال العنف في اسرائيل». كما ان اسرائيل ذاتها يصاحبها خوف شديد من ان تكون هذه الاعمال مقدمة، لسيطرة اصولية على اعمال المقاومة مما يجعلها اشد واقسى، وهي ذاتها التي لعبت دورا مريبا في تقسيم المنطقة، واضعاف قدرتها، واثارة النعرات الطائفية فيها.

اضافة الى ذلك فان اسرائيل تمنع على الاخرين طريقا تسلكه، وهو اضفاء الصبغة الدينية على الكفاح المسلح، وهي الدولة التي تمارس تفرقة واضحة بين معتنقي ديانتها، والديانات الاخرى، بل ان وجودها ذاته مرتكز ارتكازا تاما على فكرتها الدينية.

اننا لا نطمح من جولة السيد جورج شولتز الشيء الكثير، لكننا ندرك مصاعب الادارة الامريكية الحالية وندرك ظرفيها السياسي والتشريعي، كما ندرك ان ما سيقدمه شولتز في جولته لن يصاحبه النجاح، ما لم يتناول لب المشكلة ، قبل ان تتطور. والمشكلة هي حقوق الشعب الفلسطيني، واجبار اسرائيل على ان تقبل بهذه الحقوق، سواء كانت على مستوى الشعب او الارض.

وما عدا ذلك فان الجولة ستكون نزهة لتبادل الآراء واستعراض المواقف.

«الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A.MUTABBAKANI



عام الانتخابات الطويل!

بقلم: سمير عطاالله



نحن على أبواب عام طويل من الانتخابات الرئاسية في العالم .

انتخابات سوف تنتهي في كل مكان بالفوز لكنها لن تنتهي في اي مكان بالانتصار. أو بالحسم. بل هي ستترك اثنتين من الدول الغربية الكبرى في دوامة سياسية لا نهاية لها، أي اميركا وفرنسا .

وهناك ايضا انتخابات رئاسية في لبنان وهي ايضا لن تحل شيئا ولن تفك لبنان من اسر الدوامة، دوامة الفراغ والرعب والسقوط العميق في براكين التفكك .

وهناك انتخابات رئاسية في اسرائيل حيث تختلف تسمية الأحزاب المتنافسة اما برنامجها فواحد منذ مائة عام أو الف عام .

انتخابات لن تغير شيئا. وقد اطلق نائب الرئيس الأميركي جورج بوش قبل يومين رصاصة الانطلاق الرسمي في هذا « الماراثون » الذي يتكاثر فيه العداءون ويكثر فيه اولئك الذين يسقطون فى أول الطريق وفي منتصفها وفي نهايتها، وقد يكون المستر بوش ابرز المرشحين الجمهوريين حتى الآن لكنه ليس آخرهم. بل انه قد لا يصل الى الفوز بترشيح الحزب له. وثمة من يقول انه خلال ١٥٠ عاما من التجارب لم يحدث ان وصل نائب الرئيس الى الرئاسة عن طريق الانتخابات .

انهم يحتلون البيت الابيض فقط في حالات مأساوية: ليندون جونسون ادى اليمين الدستورية في الطائرة التي حملت جثمان جون كينيدي من مدينة دالاس، وجيرالد فورد احتل الغرفة البيضاوية لأنهم اغرقوا نيكسون في مستنقع ووترغيت .

سواء استمر بوش الى نهاية الشوط ام لا، فهذا ليس الطابع المهم للمعركة الحالية. الأكثر اهمية هذه المرة هو كثرة المتغيبين أوالمستنكفين عن خوض المعركة. ونسبتهم. ونوعيتهم ! « فالمؤهلون » حقا من اصحاب الاسماء السياسية اللامعة لن يخوضوا المعركة لا عن الحزب الجمهوري ولا عن الحزب الديمقراطي .

والسبب هو ... الصحافة !

او بالاحرى الصحافة القضائية. اي ليست « النيويورك تايمس » التي تعارض رونالد ريغان بسبب موقفه في قمة جنيف او قمة ميلانو، بل « الميامي هيرالد » التي تضبط غاري هارت وهو برفقة عارضة أزياء فوق يخت صغير ! والمستنكفون أو المتغيبون يقولون انهم لا يريدون ان يلقوا بحياتهم الخاصة للحيتان ولا ان يدمروا روابطهم العائلية. فالحقيقة ان المهم في هذه الحالات ليس المتهم والبريء بل من يكون عرضة للتشهير ومن لا يكون والسؤال المطروح ليس سجل المرشح الوطني أو العملي أو السياسي بل سجله النسائي او الشخصي جدا .

كثيرون ليسوا على استعداد للسقوط في هذه الشبكة. وقبل اسابيع فقط صدر للكاتب المخضرم س.ل. سولزغبر كتاب جديد كل غايته ان يبرىء ريتشارد نيكسون مما الحق به من تهم، منذ العام ١٩٥٣ الى العام ١٩٧٢! لقد حقق نيكسون اكثر واكبر المنجزات « الخارجية » بعد لحرب، لكنه سيسقط (بالتشديد) في التاريخ الاميركي على انه الرجل الذي امر بالتنصت على معارضيه .

اذن، لا مفاجآت في معركة ١٩٨٨؟ لا جون كينيدي آخر ومعه ملف مليء بحكايات العشق. لا رونالد ريغان آخر يقطع ذلك الجسر الورقي الذي لا يصدق، من بلاد « ديزني » الى قلب البيت الابيض، في انتصار انتخابي لا سابقة له. لا ايزنهاور اخر يحمل على الاكتاف كأنما هو نابوليون يخرج من الحرب الى الحكم .

لم يكن لايزنهاور اي سجل سياسي على الاطلاق. ولا اي سجل وظائفي. لكنه كان عائدا من النورماندي وهو يرفع اصبعيه في الهواء، اشارة النصر. وانتهى الامر. لقد كان مزاج اميركا يومها مزاجا عسكريا، فتخلت عن ادلاي ستيفنسون، احد اهم سياسييها المعاصرين، وانتخبت عسكريا .

لقد كان العسكري منتصرا يومها! لكن اميركا نفسها سوف تنتخب فيما بعد رجلا مجهولا آتيا من الجنوب اسمه جيمي كارتر فقط لانه وعدها بأنه لن يرسل جنديا واحدا الى الخارج .

لقد كان العسكري مهزوما، يومها !

من هنا لا بد ان ننتظر مزاج اميركا عشية الانتخابات وعشية الترشيحات، ان المزاج السياسي هو الناخب الأكبر .

والدول مثل الشعوب مثل الافراد لها مزاجها ايضا. وهذا ينطبق الى حد بعيد على فرنسا التي كانت، حتى مجيء ديغول ومعه الجمهورية الخامسة، تغير حكوماتها مثل فساتينها. وتذهب فرنسا الى انتخابات الرئاسة في منتصف العام المقبل وهي حائرة، ليس فقط بين الرجال بل بين الأحزاب ايضا، ليست حائرة فقط، منقسمة ايضا .

هل تعيد فرنسوا ميتران الى قصر الاليزيه وتظل البلاد مشدودة بين رئيس اشتراكي وحكومة ديغولية معادية للاشتراكية؟ هل تأتي برئيس ديغولي، وبالتحديد المسيو جاك شيراك، برغم المحن والازمات التي مرت بها حكومته في التجربة الأخيرة، ام تبحث عن رئيس لا من هنا ولا من هناك، اي رئيس الوزراء الاسبق المسيو ريمون بار، الذي يطرح نفسه كمنقذ اللحظة الأخيرة ؟

لقد عادت المسز ثاتشر الى الحكم في بريطانيا بأكثرية لا تزيد على اربعين في المئة لأن الناخبين تفرقوا على ثلاثة احزاب رئيسية، لكن هذا الأمر لن يكون ممكننا في فرنسا، حيث يعمل بنظام الدورتين في الاقتراع. فاذا لم يفز مرشح بالاغلبية المطلقة في الدورة الأولى، يسحب من الساحة المرشحون ذوو النسب الضئيلة وتنحصر المنافسة بين الاثنين لكي ترسو النتيجة على واحدهما .

وفي كل الحالات لن تكون المعركة حاسمة، اي الارجح ان تظل فرنسا منقسمة بين « اغلبيتين » الا اذا استطاع احد المرشحين الفوز بأكثرية ساحقة تقارب السبعين في المئة. وهو امر صعب في بلاد يتنازعها حب الجدل السياسي .

لكن في الوقت الذي « يتهرب » فيه بعض الساسة الاميركيين من خوض المعركة يظل هذا المنصب في فرنسا هو التتويج لأي عمل سياسي. وفي حين يستطيع اي انسان في اميركا ان يعلن نفسه مرشحا فلا بد للمرشح الفرنسي ان يكون قد خدم في الحياة العامة ردحا طويلا من الزمن. وتلعب الخلفية العائلية ايضا لعبتها في فرنسا وكذلك الخلفية الثقافية اذ ينتمي معظم الرؤساء الفعليين والمرشحين الجدد الى الجناح العلمي فيما كان ينتمي الرؤساء سابقا الى الجناح الادبي .

وتحتمل فرنسا المزاح في الانتخابات النيابية لكنها لا تحتمله في انتخابات الرئاسة مثل اميركا. وكان بين المرشحين في اميركا مرة الكوميدي الاسمر ديك غريغوري الذي فاز بخمسة الاف صوت، لكن عندما رشح المهرج الفرنسي كولوش (توفي الان) نفسه للرئاسة قام من يضع حدا لذلك! ان على الرئيس الفرنسي ان يحمل لائحة طويلة من الاوسمة والمناصب ومنذ بداية الجمهورية الخامسة الى اليوم كان هناك ديغول وما وراءه من تاريخ سياسي، ثم جاء جورج بومبيدو الذي كان رئيس وزرائه لسنين طويلة، ثم جيسكارر ديستان الذي كان وزير ماليته وهو في السابعة والثلاثين من العمر، ثم انتقلت السلطة الى فرنسوا ميتران الذي اصبح وزيرا في « الجمهورية الرابعة » وهو بعد في الثامنة والعشرين .

بكلام آخر لا مكان للوجوه الجديدة في معركة الرئاسة الفرنسية. والنظام هنا لا يحتمل ان يصل الى الاليزيه مهندس فيزيائي شبه مجهول اسمه جيمي كارتر لمجرد انه ينادي بالعداء للحرب .

انها اوروبا اي « العالم القديم » وفي هذا « العالم القديم » لا بد من صعود السلم من بدايته، درجة درجة، وفي استطاعة المرء ان يصل الى الحكم، كما في حالة المسز ثاتشر، وهو ابن بقال، لكن عليه ان يثبت قبل ذلك، وخلال ربع قرن من العمل العام على الاقل، انه خليق بذلك .

... تبقى الانتخابات اللبنانية، وهذه لها فصل آخر .

عقب أخيل الولايات المتحدة كدولة عظمى

بقلم: جريس هالسيل

بند: وصفت مذكرة من وزارة العدل الامريكية في اوائل عام ١٩٨٧ جوناثان جي بولارد قبل اصدار الحكم عليه بأنه أحد أخطر الجواسيس ضد الولايات المتحدة في القرن العشرين. وقد سرق بولارد، الذي هو يهودي أمريكي، أسرارا من وطنه الأم، الولايات المتحدة، ليعطيها للبلد المفضل لديه.. اسرائيل اليهودية.

لقد أعطى الاسرائيليين اكثر من الف وثيقة سرية كان طول بعضها مئات من الصفحات. وكانت اغلبية هذه الوثائق مصنفة تحت عنوان «سري جدا» و/ أو «سري وحساس» وتضمنت معلومات فيها «معلومات عن أنظمة فنية متقدمة لجمع الاستخبارات، وكذلك مواد جمعتها تلك الأنظمة».

واعطت تلك الوثائق تفاصيل عن حكومات وجيوش الشرق الأوسط، وعن مراكز السفن، والتكتيكات العسكرية وانظمة الاسلحة الامريكية، ومعلومات عن تحليلات الولايات المتحدة لانظمة الصواريخ السوفياتية وثروة من المعطيات عن جمع معلومات للمخابرات الأمريكية، الاليكترونية منها والانسانية.

ما الذي يمكن أن يفعله بلد صغير كاسرائيل بثروة المعلومات الضخمة هذه وبأسرار دولة عظمى؟ هل ستحتفظ بها كلها لنفسها؟ أم هل تبيعها.. وتقايضها؟

بند: تبلغنا التقارير الاخبارية بأن السوفيات بدأوا في مغازلة الاسرائيليين. وثمة اتصالات متزايدة بين السوفيات والاسرائيليين، بلغت ذروتها بقيام وفد قنصلي سوفياتي بزيارة إلى تل أبيب.

بدأت موسكو، توقا إلى الفوز بعروس عزيزة، في تلبية كل مطالب الاسرائيليين المتصلة باستئناف العلاقات الدبلوماسية، بما في ذلك الافراج عن منشقين يهود مسجونين يريدون الهجرة إلى اسرائيل.

بحلول نهاية اغسطس (اب)، كان السوفيات قد أعطوا إذنا لاربعة الاف يهودي ليهاجروا، وهو أعلى رقم منذ أوائل السبعينات. تتباين هذه السياسة الجديدة تجاه اسرائيل تباينا ملحوظا مع موقف موسكو السابق.

في وقت سابق من العام الحالي، زار مسؤولون من المؤتمر اليهودي العالمي موسكو حيث تصرفوا، كما ظهر لبعض المراقبين، كما لو كانوا رؤساء دول تقريبا. وقد جلسوا مع كبار المسؤولين السوفيات وتفاوضوا. ما الذي كان لدى الاسرائيليين وأراده السوفيات.. بل واحتاجوا إليه بصورة ماسة؟

***

بند: إن حجم عملية بولارد في حد ذاته يدل على مدى التورط المباشر للحكومة الاسرائيلية. فقد اخرجت الحكومة الاسرائيلية على عجل الموجهين الرئيسيين لبولارد، الكولونيل افييم سيللا وجوزيف ياجور من الولايات المتحدة في الساعات التي اعقبت القاء القبض على بولارد.

وما أن اعتقلت الولايات المتحدة بولارد، الذي كان محللا في مخابرات البحرية الامريكية، حتى حاولت الحكومة الاسرائيلية - بعيدا عن التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي ودائرة التحقيقات التابعة للبحرية - إعاقة العملية بجهود نشيطة. وقد احتفظ الاسرائيليون بأكثر من ثمانين في المائة من الوثائق التي سرقها بولارد ورفضوا إعادتها.

يضاف إلى هذا أن جميع الوثائق الـ ١٦٣ التي «اعادوها» كانت نسخا، وبالتالي لم تكن عليها بصمات أصابع بولارد، ولم تعد اي وثيقة أصلية.

وذكرت الانباء ان الاسرار المسروقة تضمنت تقييم أجهزة المخابرات لطائرة مقاتلة معينة سوفياتية الصنع. كذلك، فإنه كلما كانت الولايات المتحدة تكتشف سفينة سوفياتية وهي تعبر مضيق البسفور إلى البحر الأبيض المتوسط، كان بولارد يمرر تلك المعلومات إلى اسرائيل.

وهكذا أصبح لدى الاسرائيليين غرف مليئة بصناديق تتضمن أهم وأخطر أسرار الولايات المتحدة. فأي دولة في العالم كله تود اكثر من غيرها أن تضع ايديها على هذه المعلومات؟ اي دولة ستكون قادرة على تحقيق أقصى فائدة من الاطلاع على أسرار أقوى دولة عظمى في العالم؟ وما الذي يمكن ان يقدمه الاتحاد السوفياتي لقاء معرفة كل ما سرقه الاسرائيليون من أعز اصدقائهم، الولايات المتحدة؟

***

بند: في الثامن من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧ اذاعت وكالة اسوشييتدبرس نبأ جاء فيه ان الاتحاد السوفياتي عرض اقامة صلات دبلوماسية على مستوى منخفض مع اسرائيل، ولكن اسرائيل رفضت الاقتراح لأنها تريد علاقات دبلوماسية كاملة. وكان الاتحاد السوفياتي وجميع بلدان الكتلة السوفياتية باستثناء رومانيا قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧. واستعادت بولندا والمجر في الآونة الأخيرة صلات محدودة مع اسرائيل، مما أثار تساؤلات مهمة عما إذا كانتا تتصرفان وحدهما أو كممهدي درب للاتحاد السوفياتي.

في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) نشرت الـ «واشنطن بوست» - لكونها صحيفة مؤيدة جدا لاسرائيل - صورة على صفحتها الأولى لامرأة اسمها ايدا نودل، أحدث من يسمون «الرافضين» - أي أولئك اليهود السوفيات الذين يريدون الهجرة إلى اسرائيل وأعطوا إذنا سوفياتيا بالمغادرة. ويقدر عدد اليهود السوفيات الذين يريدون الهجرة بنصف مليون شخص (ويعد الزعماء الصهاينة على أنهم إذا غادروا، فيجب أن يذهبوا إلى اسرائيل).

وإذا استطاعت الدولة الصهيونية تحقيق ما تريد، فان الاسرائيليين سيجلبون كل اليهود السوفيات إلى فلسطين، وسيصادرون كل ما تبقى من أراضي الفلسطينيين الذين عاش اجدادهم هناك لالفي عام أو اكثر.

ويمكن أن تكون آثار ذلك بمثابة نكبة للفلسطينيين، والأردن الذي ينتظر الاسرائيليون أن يطردوا إليه كل الفلسطينيين.

***

يبدو هذا السيناريو مرعبا للفلسطينيين والعالمين العربي والاسلامي.

ولكن ماذا عن ضحية أخرى، ضحية اخرى لا تدرك انها تخضع للضغط ؟

لقد جاءت إدارة ريجان إلى الحكم ومعها نظرة إلى العالم مصوغة بعبارات تبسيطية. ونظرت إلى كل الدول على أساس انها إما مع الشيوعية او ضدها. واختارت أن تنظر إلى اسرائيل على أساس انها حصن ضد الشيوعية.

وسيكون من المثير للسخرية حقا اذا اعتقدت هذه الدولة العظمى انها آمنة ببنائها أعظم ترسانة أسلحة في العالم، وأن تكون غير آمنة بتاتا لأنها لا تعرف من يطلع على أخطر وأهم أسرارها.

والواقع ان هذا يمكن أن يكون عقب اخيل بالنسبة إلى الولايات المتحدة كدولة عظمى.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT
Washington Office:
Houston Office:

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

No. 3243 / Thursday 10-10-1987 — العدد ٣٢٤٣ / الخميس ١٠ـ١٠ـ١٩٨٧

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٤,٥٨	٤,٥٩	٤,٢١	٤,٣٠	٤,٢٩	٤,٣٣	٥,٠٤	٥,٠٠	٤,٣٠	٥,٠٢	٤,١٩	٤,٠٢	٤,٤٤	٤,٤٢	٤,١٧	٤,٣٢	٥,١٣	٤,٢٧
الشروق	٦,١٦	٦,١٩	٥,٤١	٥,٥١	٥,٥٦	٥,٥٣	٦,٣٠	٦,٢٧	٥,٤٩	٦,٢٢	٥,٣٦	٥,٣٣	٦,٠٤	٥,٥٢	٥,٤٠	٦,٠٢	٧,١٤	٥,٥٢
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٧	١١,٢٦	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٧	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٥	١١,٣٣	١١,٢٥	١١,٥٨	١٢,٠٤	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥١	١١,٣٣
العصر	٣,٢٧	٣,٢٧	٢,٤١	٢,٥٨	٢,٥٧	٢,٥٦	٣,٢٦	٣,١٥	٢,٥١	٣,٣٥	٢,٤٢	٢,٤٥	٣,٢٧	٣,٠٤	٢,٣٨	٣,٠٦	٣,٥٦	٢,٤٥
المغرب	٥,٥٨	٥,٥٦	٥,٠٩	٥,٢٨	٥,٢٥	٥,٣٥	٥,٥٧	٥,٤٥	٥,١٨	٦,٠١	٥,١٠	٥,١٠	٥,٤٦	٥,٥١	٥,٠٥	٥,٢٢	٦,٢٩	٥,١٤
العشاء	٧,٢٨	٧,٢٦	٦,٢٥	٦,٥٨	٦,٤٢	٦,٣٩	٧,٢١	٧,٠٩	٦,٣٥	٧,٣١	٦,٢٥	٦,٤٠	٧,١٠	٦,٥١	٦,٣٠	٦,٥٢	٧,٥١	٦,٣١

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٥	٥,٤٤	٥,٣١	٤,٤٩	٥,٢٥	٥,٥٤	٥,١٤	٤,٣٥	٤,٥١	٥,٠٧	٤,٥٤	٤,٤٢	٤,٥٨	٤,٣٤	٥,٢٥	٥,٠٥	٤,٣٥	٤,٤٨	٤,٢٩	٥,٠٣	٤,٤٤
الشروق	٦,٣٣	٧,٢٣	٧,٠٩	٦,٢١	٧,٠٤	٧,٢٤	٦,٥١	٦,١٣	٦,٣٠	٦,٤٥	٦,٣١	٦,٢٤	٦,٣٩	٥,٥٧	٧,٠٤	٦,٤٣	٦,٠٥	٦,١٦	٦,٠١	٦,٢٢	٦,٢٠
الظهر	١٢,١٣	١٢,٤٧	١٢,٣٧	١١,٥٧	١٢,٢٩	١,٠٢	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠٠	١١,٣٥	١١,٠٦	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٣٧	١٢,٠٨	١١,٥٢
العصر	٣,٣٤	٣,٣٤	٣,٣٠	٣,٠١	٣,١٧	٤,٠٧	٣,١٩	٢,٣٥	٢,٣٧	٣,٠٢	٢,٥٤	٢,٠٠	٢,٣٣	٢,٥٣	٣,١٢	٣,٠٧	٢,٤٨	٣,٠٣	٢,٤١	٣,٢٥	٢,٥١
المغرب	٦,٠٠	٦,١٠	٦,٠٤	٥,٣١	٥,٥٣	٦,٣٧	٥,٥٢	٥,٠٨	٥,١٤	٥,٣٧	٥,٢٨	٤,٤٤	٥,١٣	٥,٢١	٥,٤٩	٥,٤١	٥,١٨	٥,٣٢	٥,١٢	٥,٥٣	٥,٢٢
العشاء	٧,١١	٧,٤٣	٧,٣٦	٦,٥٨	٧,٢٦	٨,٠٢	٧,٢٣	٦,٤٠	٦,٤٨	٧,٠٩	٦,٥٩	٦,٢٠	٦,٤٧	٦,٣٩	٧,٢٢	٧,١٢	٦,٤٣	٦,٥٣	٦,٣٨	٧,٠٧	٦,٥٤

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

* يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (31)

الاعراف. صدق الله العظيم

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من ذكريات الدعوة في اسبانيا (٢)

.. ولقد زار الوفد ـ بعد انتهاء المؤتمر بعض الآثار العربية الاسلامية في غرناطة ـ واشبيلية ـ وقرطبة.. كقصر الحمراء في غرناطة، والجامع الكبير في قرطبة، وعجبنا كيف هان على الزعامات العربية يومذاك ان تتخاصم وتتصادم حتى كانت عاقبة خصامها وصدامها سقوط الدولة الاسلامية الرفيعة المنيعة هناك.

● وتذكرت قول زوجة احدهم ـ وهو آخرهم ـ: «إبك مثل النساء.. على ملك لم تحفظه مثل الرجال»..

● كما تذكرت زيارتي لتونس قبل عشر سنوات تقريباً في وفد صحفي ضم الزملاء الاعزاء ـ فؤاد شاكر ـ رحمه الله ـ والاساتذة احمد عبد الغفور عطار، وغالب ابو الفرج، وعباس غزاوي، وعمران العمران.. واجتماعنا ببعض احفاد العرب الذين هاجروا من الاندلس بعد سقوط الدولة الاسلامية، الى تونس.. ومازالوا يحتفظون بمفاتيح دورهم ومنازلهم ومتاجرهم في اسبانيا حالمين بالعودة اليها !

● وقد عدت من تونس، فكتبت مقالا ـ عن رحلتي ـ في (الندوة).. تحت عنوان «لئلا تكون فلسطين اندلسا اخرى» !! حذرت فيه من التمادي في الاهمال والاغفال لقضية فلسطين، ومن الاختلاف والانصراف في مواجهة اسرائيل.. لئلا تكون اندلسا اخرى.. فلا يكون لأهلها المهاجرين الآن الى بعض البلاد العربية الا مفاتيح دورهم، وأحلام عودتهم !!

وقد أزعجني، وآسفني وزملائي : ان تبقى ساحة اسبانيا باشبيلية محتفظة بصور على جدرها للملوك العرب وهم يسلمون مفاتيح مدنهم ومقاليد دولهم الى الحكام الاسبان.. في مذلة وهوان !

وتمنيت لو ان الدول العربية والاسلامية الصديقة لاسبانيا ـ اليوم ـ طلبت اليها محو هذه الصور.. كدليل على صداقتها وحسن مودتها، ولأن الدول العربية لا تحتفظ بصور فتوحها وغزواتها الاسلامية الغابرة.. لاخفية ولا علنا، كما هو الحال في ساحة اسبانيا !

فالعرب الاوائل لم يكونوا كغيرهم من الشعوب الاخرى ـ غزاة طغاة غاصبين.. وإنما كانوا حملة لمشاعل «العلم والعدل والاخاء والحرية والمساواة» عامة شاملة للمسلمين والشعوب التي حكموها على سواء.

وتمنيت ـ ايضا ـ لو أن بعض الدول العربية الغنية اشتركت في تعويض اسبانيا بمقدار من المال، في مقابل ابقاء الجامع الكبير ـ في قرطبة ـ عربيا اسلاميا، وتحويله الى مركز اسلامي، او جامعة اسلامية يؤمها الطلاب من كل مكان.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة الأخيرة

اصداراتي السابقة "رسائل الاصلاح" و"سيف الاسلام"
انتقدت الشيوخ الجامدين والشبان الجاحدين

طبعت رسالتي (دمشق بعد تسعين عاماً) سنة ١٣٤٨هـ، وأنا أتخيل الآن ماذا تكون حالي لو انني نمت عشية ذلك اليوم في الكهف الذي نام فيه الفتية الذين آمنوا بربهم، فلم أستيقظ الا سنة ١٤٠٨هـ، فاذا الأرض غير الأرض، والناس غير الناس، وإذا كل شيء قد تبدل. انقلبت الموازين، واختلت المقاييس، كبر الصغير وصغر الكبير، وعز الذليل، وذل العزيز، ولم تعد العظمة دائماً بما تحوي الرؤوس ولكن بما تصنع الأقدام. فالذي يرمي الكرة برجله فيدخلها الشبكة في الملعب، اشهر واكبر في الناس من الذي يكشف في العلم مجهولا، اويحل معضلة، أم يبني في صرح الأدب رفرفا يكون لأمته ذخراً وفخراً.

والذي يسلي الناس على المسرح أشهر من الذي يعظهم في المسجد على المنبر، او يعلم في الجامعة ابناءهم، أو يداوي في المستشفى مرضاهم، وغدا امثال عادل امام، ودريد لحام أعرف في الناس من مدير الجامعة أو من شيخ الأزهر، وأذيع اسماً وأشهر.

ولكن من نعم الله على الانسان أن الطفرة لا مكان لها في نظام هذا الكون، وأن كل شيء يتبدل ولكنه يجري في تبدله على مهل، انك ترى ظل الشمس عند الجدار، تحسبه ثابتاً، لا يتحرك، ولكن عد اليه بعد ساعتين تجده قد انتقل من مكانه، والعقرب الصغير في الساعة تبصره واقفاً ولكنه يمشي، والانسان يتنقل من الضعف الى القوة، ويعود بعد القوة الى الضعف.

يكون طفلا لا يملك نفعاً ولا ضراً، لا يستطيع ان يطرد الذباب اذا حط على انفه، ثم يقوى حتى يطوي الأرض، فيعلم متن الهواء، ثم يخترق طرف الفضاء ولو سألته في اي ساعة من اي يوم انتقلت من الطفولة الى الشباب ومن الشباب الى الكهولة لما استطاع ان يجيب ؟ والليل يكون يكون أسود داجياً.

فمن كان في غرفة مغلقة لا يبصر مما حوله شيئاً، اذا اخرج يده لم يكد يراها، فاذا كانت الظهيرة من الغد ملأ الضوء المكان، وكشف كل ما فيه، فهل انتقلنا من ظلمة الليل الى وهج الظهيرة في لحظة واحدة ؟ ان سنة الله في خلقه انه يولج الليل في النهار، وأنه يخرج من الطفل الضعيف رجلا قويا، ثم يعود القوي ضعيفاً كما بدأ.

لقد صدر في في اعقاب الحرب الاولى يوم كنت تلميذاً في اواخر المدرسة الابتدائية كتاب ترجم الى اكثر اللغات، وقرىء في اكثر البلدان، الفه (شبنكلر) كان مما جاء فيه انه ينتقد ما يقرر على الطلاب في المدارس من ان القرون الاولى تنتهي بسقوط روما، وأمثال هذه التحديدات، ومثلها ما يدرس عندنا في تاريخ الأدب من ان العصر الاموي قد ختم بقتل مروان (الذي كان يدعى لصبره بالحمار) مدحاً له لا ذماً وانتقاصاً.

فلو ان روما سقطت يوم الجمعة فهل كان يوم الخميس قبلها من القرون الاولى ويوم السبت من القرون الوسطى ؟ ولو قتل مروان يوم السبت هل كانت الجمعة من العهد الأموي في الأدب، ويوم الاحد من العهد العباسي ؟

ان من الشعراء من عاش في العهدين، نظم فيهما الشعر، وقال فيهما القصائد، فهل القصيدة التي قالها بشار مثلا في العهد الأموي تختلف بخصائصها وصفاتها عن التي قالها في العهد العباسي ؟

●●●

الدنيا التي عاش فيها ابي وولدت فيها أنا وأخي ناجي مازالت تنقص من اطرافها، وتتغير معالمها، حتى لم يكد يبقى منها الا أقل من القليل، وجاءت دنيا جديدة، فلو أن ابي بعثه الله من مرقده الآن لما عرف كيف يمشي في دمشق، ولا عرفه أحد من أهل دمشق، ولغدا جاهلا بها مجهولا من اهلها، وكان علماً من أعلام علمائها.

ولرأى ولده (سعيداً) الذي تركه ابن ثلاثة اشهر صار في الخامسة والستين، لقد غدونا كلنا نحن الاخوة الأربعة، واختان لنا، كلنا صرنا اكبر سنا من أبينا ومن أمنا، اللذين قضيا ولم يجاوز اكبرهما الثالثة والأربعين.

●●●

انا إنما أنشأت هذا الفصل ليكون مقدمة لكتاب من كتب اخي ناجي، وناجي واخواه عبد الغني وسعيد، كلهم أنبغ مني، ولكني خطفت الأضواء منهم كما يقولون في التعبير الحديث، دخلت حلبة المصارعة، وما الحياة الا مصارعة، بطبل وزمر، وضجة وصخب، نشرت سنة ١٣٤٨هـ (رسائل الاصلاح) التي أتكلم الآن عنها، فانتقدت فيها المشايخ، وأساليبهم في التدريس، واختيارهم للكتب، وبعدهم عن العلوم الجديدة، فأثرتهم علي حتى ألفت في الرد علي كتب منها : «الاقصاح عن رسائل الاصلاح» للشيخ احمد الصابوني رحمه الله وقد كان خطيباً من أبرع من عرفت من الخطباء، يخطب في المساجد يذم الشباب المنحرفين، ويدعو الى التمسك بالدين، ويضرب المثل بي، وبرسائلي، ولا يخرج حتى يبيع ما يحمله اتباعه من رسالته، ولما تيقن انني بعيد عما اتهمني به من مخالفة الدين، كتب في آخر الرسالة انه «يسلني مما قال سل الشعرة من العجين»، ولكن ذلك لم يمنعه ان يبيع الكتاب وفيه العجين وفيه الشعرة التي سلها، وأن يحدث عنه في المساجد، ثم أصدرت السنة التي بعدها رسائل «سيف الاسلام» التي كانت تطبع على نفقة طائفة من خيار التجار، وتوزع بالمجان، هجمت فيها على الشبان الجاحدين كما هجمت في الرسائل الاولى على الشيوخ الجامدين، فوضعت نفسي بين حجري الرحى، وصرت كالواقف بين الصفين، يتلقى السهام من الجانبين.

نبهت الناس إلي، فظلمت إخوتي الذين هم انبغ مني، ذلك لتعلموا أن الشهرة ليست مقياس العظمة، ولا المدار عليها في تقدير قيم الرجال، لقد عرفت الشهرة، وذاع اسمي وانا ابن احدى وعشرين سنة، ولي كتاب اسمه «الهيثميات» لأنني كنت انشر بامضاء «ابو الهيثم» وكنت اول من سمى نفسه به في دمشق، وكل من تعرفونه باسم (هيثم) في دمشق انما ولد بعد اصدار هذا الكتاب، وتحت يدي الآن العدد الاول من مجلة (البعث) التي كنت اصدرها من نحو ستين سنة، قبل ان يولد حزب البعث وقبل ان يتخذ لنفسه هذا الاسم، وكان المسؤول عنها أمام الحكومة والذي يتولى ادارتها «جمعية التهذيب والتعليم» ورئيسها الشيخ هاشم الخطيب رحمه الله.

في هذا العدد الذي صدر في غرة جمادى الاولى سنة ١٣٥٠هـ قصيدة لشاعر لم يصرح باسمه، ولكن وقع في ذيل قصيدته باسم «ابو النضر» جاء فيها :

ويل لمن ملك القوي قياده
وغدا يبدد ماله وبلاده
وينيقه مر العذاب وليس من
ينجيه من مضض اذاب فؤاده
ما للقوي سوى الضعيف فريسة
والذئب يلقي في شياهه مراده
يعدو على الحمل البريء مقادعا
فيريه منه البشر كي يصطاده
فعل الفرنجة بالضعيف من الشعو
ب تسوده إذ تبتغي استعباده
يا شرق فاذكر عهد عز قد مضى
كيما تعيد الى الوجود تلاده
ايام كان العلم فيك ونوره
يهدي ببازغ شمسه رواده
ايام كنا للوجود أئمة ونرى
الوجود ضلاله ورشاده
اذكر اسود الله من حكموا الورى
بسيوفهم يتسلمون قياده
وانظر ديارهم تراها بلقعا
والغرب يؤوي ربعها اجناده
ملكوا امتها وساموا شعبها
خسفا وهدوا ظالمين عماده
الضعف في شرع الحياة جريمة
يا ويل من ملك القوي قياده

اترون هذه الابيات ؟ فلمن تحسبونها ؟ انها لطالب في الثانوية في السابعة عشرة من عمره، واكثر طلاب الثانوية الآن، في كثير من البلدان، لا يستطيعون قراءة امثالها بلا خطأ، وفي عدد جمادى الاولى ١٣٥٢هـ من مجلة الرسالة قصيدة مترجمة شعراً عن (اندري شينيه) الشاعر الفرنسي المولود في اسطنبول سنة ١٧٦٢م، كما ولد فيها اخوه الأديب ماري جوزيف شينيه بعده بسنتين، وهو شاعر معروف، وترجمة الشعر شعراً، مع المحافظة المكنة على المعنى من أصعب الصعاب.

عنوان لقصيدة : (اللقاء العجيب).

هذه ابيات شعرية تصور الشاعر العاشق وصاحبته تائهين في الغاب، كل يطلب الآخر ولا يجده، ويبحث عنه ولا يصل اليه. فتقول هي : أيها الغاب هل رأيت حبيبي قرب ماء الغدير عند الغروب، كم صباح اتاك بل كم مساء عند همس الصبي وشدو الجنوب.

سوف أصغي لكل صوت بعيد، فلعلي احظى به من قريب.

ويقول هو : (وهو في الجهة الأخرى من الغاب) لا يراها ولا يعرف مكانها :

إيه يا موجة الغدير سلاماً، يا عروس الماء النمير السكوب

احملي لي حبيبتي فهي عندي زهرة الحب فوق غصن رطيب كم لثمت العشب الذي وطئته قدماها في الغاب دون رقيب.

هي : آه لو يعلم الحبيب بشوقي وحنيني وحرقتي وشحوبي

هل اراه في الغاب ؟ ان خيالي ليراه في ذا المكان الرحيب

سوف ادعوه بابتسام وعطف فعساه يكون يوماً مجيبي ؟

هو : رب هب لي رحماك صبراً جميلا انما الصبر جنة المكروب

هل اتاها اني ليخفق قلبي لسماع اسمها الجميل الطروب

سأنادي دوماً بصوت حنون علها ان تجيب صوت الحبيب ؟

هي : آه اني لمحته، فأعني يا لساني في اللقيب الرئيب،

يا ناظري ويا شفتيا اهدأ ساعة اضطراب القلوب.

هو : انه ثوبها فيا مقلتيا عبرا عن غرامي المحجوب.

هي : اهنا انت ؟ ان ذا لعجيب انا وحدي في ذا المكان الرحيب

لم افكر في ان اراك ولكن جزته نحو بيتي المحبوب.

هو : انا الهو برؤية الموج وحدي وذرى الزيزفون تجلو كروبي

لم افكر في ان اراك امامي لم افكر في ذا (اللقاء العجيب).

●●●

هاتان المقطوعتان نشرتا من نحو ستين سنة لطالب كان يومئذ في المدرسة الثانوية، هو اخي ناجي الطنطاوي نظم بعدها ما لا يحصى من المقطوعات ومن القصائد، ولكنه لم يجمع منها شيئا، ولولا انني وجدت ما نشرته هنا في مجموعة الرسالة ومجموعة مجلة البعث من قبلها لضاعتا فيما ضاع.

وناجي احد الذين يجري الشعر على السنتهم كما يجري الماء، ينظمونه عفواً، ويرتجلونه ارتجالا، ولقد عرفت من الشعراء الكبار في هذا العصر من يرتجل، منهم الشاعر الكبير الشيخ عبد المحسن الكاظمي.

قال له مرة الاستاذ خير الدين الزركلي في مصر : وجدت ابياتا احب ان تجيزها : قال : هات. فقرأ عليه ابياتا من بحر الطويل وقافية الراء، فتدفق الكاظمي بقصيدة من البحر والروي، فلما بلغ منها بضعة عشر بيتاً، قال له خير الدين : لا لا عفواً بل من البحر الكامل وقافية النون.

قال له : هل تمتحنني يا خير الدين ؟ وأجاز هذه الابيات بقصيدة ارتجلها بلغت ابياتها خمسة وأربعين بيتا، تدفق بها تدفقا من غير إعداد ولا تحضير وحدثني بها الاستاذ الزركلي رحمه الله والاستاذ احمد عبيد ؟؟؟

وجزت يوماً بأخي ناجي، وكان وحده في الدار، فوجدته مكباً على المغسلة يعالج شيئاً فيها. قلت : ماذا تصنع ؟ قال : هذا القميص وجدته متوسخا فنزعته، قلت : هذا كلام موزون فاتمم القصة.

قال : هذا القميص مع اللباس وجدته متوسخاً فنزعته وخلعته

ووجدت قدراً فارغا فوضعته فيها وماء صافياً فنقعته ووضعت (تيداً) فوقه ومزجته وتركته في جوفها ونقعته

وخرجت من بيتي وقد اقفلته

ورأيت قربي مسجداً فدخلته والفرض خلف إمامه اديته

ومشيت في سوق هناك رايته، متجولا فيه وقد احببته، ورجعت للبيت الذي خلفته، وبدا القميص لناظري فأخذته، وبهمة وعزيمة نظفته.. ومضى يكمل القصة على هذا النمط.

وما هذا بالشعر السامي، ولا بالفن الرفيع، ولكنه لسهولته ولقربه من أفهام الناشئة يصلح ان يتخذ لنظم الاشعار للأطفال، كما يصلح للمسرحيات المنظومة، وانا اعرف من الشعراء القدماء والمحتفين من كان له مثل هذا الاسلوب، وليست تحت يدي وانا اكتب هذا الفصل مراجع ارجع اليها، فاكتفي بما احفظ من اسماء الشعراء وبما بقي في ذهني مما قالوا. فمن هؤلاء البهاء زهير وأحفظ من قوله :

من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا

فلا كان ولا صار ولا قلتم ولا قلنا

ومن الشعراء العصريين شاعر عندي عنوانه في مكتبتي في الشام اسمه رستم ونسيت بقية الأسم، ديوانه كله من هذا النمط الذي يمكن ان تسميه العامي الفصيح كقوله :

قد زرت زيداً وما زارني وما عجب ان قبلت اعتذاره فان الحمار باصطبله يزار وليس يرد الزيارة.

وفي اول الديوان بيتان عالقان في ذهني هما :

(قالوا : متى يطلع ديوانكم ؟ فوقعوا في غلطة مقطعة صوابه ينزل، اذ انه في الطابق الاعلى من المطبعة).

وقد لحظتم ان الشطر الثاني من البيت الاول حشو ليس له مكان الا اقامة الوزن.

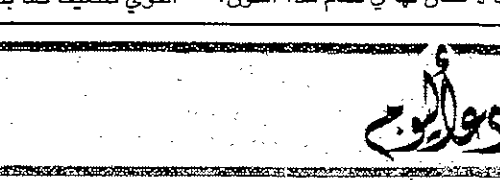
وبيدي الآن رسالتان علميتان احداهما فقهية عنوانها من احكام اليمين، والثانية عنوانها حقيقة الجن في الكتاب والسنة، واحسب ان هذه الجريدة قد اشارت اليه من ايام قريبة فكتب فيها كاتب فاضل يعرف بهذا الكتاب، والرسالتان لصاحب المقطوعتين، فهو شاعر وفقيه.

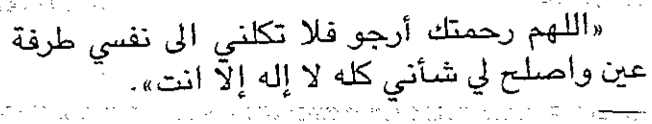
ولا تعجبوا ان يجمع رجل بين الفقه والفتوى والقضاء وبين الشعر منظوماً ومترجماً عن لغة اخرى، فان تاريخنا العلمي مترع بامثال هذه النماذج وحسبكم واحداً هو ابن رشد الحفيد وقيل الحفيد لأن جده كان ايضاً فقيهاً وكان قاضياً، فهو في هذا كتقي الدين (ابن تيمية) المشهور الذي كان جده مجد الدين مثله فقيهاً معروفاً.

ابن رشد مثلا كان قاضي الجماعة في الاندلس، ولقب قاضي الجماعة فيها يعدل لقب قاضي القضاة في بغداد، وكان من اكبر فقهاء المذهب المالكي، مع مشاركة قوية، واطلاع واسع على المذاهب الاخرى، ويكفي دليلا على ذلك كتابه العظيم (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) وهو من اجود الكتب فيما يدعونه الآن في كليات الشريعة بالفقه المقارن، وهي ترجمة حرفية لاسمه عند غيرنا، ولو رجعوا الى ما كان يسميه به اجدادنا لكان خيراً واجدى وهو (علم الخلاف)، فاذا قالوا فلان عالم باختلاف الفقهاء، قصدوا اختلاف العلماء في المذهب الواحد، واذا قالوا علم الخلاف فانما يريدون به ما يراد الآن باسم الفقه المقارن. ابن رشد هذا كان اكبر الفقهاء وكان في الوقت نفسه اكبر الاطباء، وكان المرجع في علم الطب يرجع فيه اليه، ويؤخذ عنه، وكان اكبر عالم بالفلسفة، رد على الغزالي بعد موته بزمن طويل، وذلك ان الغزالي كان استاذاً في المدرسة النظامية يوم كانت تعد الجامعة الكبرى في العالم المتحضر، فلخص مذاهب الفلاسفة وشرحها شرحاً واضحا بينا على عادته في كل ما يكتب، وصار كتابه هذا : (مقاصد الفلاسفة) مرجعاً لكل من درسها، ثم رد عليها ونقدها في كتابه المشهور : (تهافت الفلاسفة) هذا الذي رد عليه ابن رشد في كتابه : (تهافت التهافت) وقد طبع الكتابان معاً.

وأمثال ابن رشد كثير من الذين جمعوا علوماً مختلفة، او كانوا ادباء وكانوا فقهاء وعلماء، اعرف من هؤلاء الكثير الكثير، ولكن لما ضعفت الملكات، وكان ما يدعي بعصر الانحطاط، انفكت الصلة بين الأدب وبين العلم، وضاعت الملكة البيانية فافتقدها اكثر المؤلفين، ولما كنا صغاراً كان العلماء بين اثنين : عالم بالعلوم الشرعية لكنه وقف عند القديم الموروث فلم يجاوزه، وجهل ما استحدث بعد (عصر النهضة) فلم يعرفه، وبين عالم درس العلوم الحديثة التي كانوا يدرسونها على ايامنا في اسطنبول، ثم صاروا يدرسونها في لندن او باريس او امريكا. كان من علمائنا في الشام من يذكر كروية الأرض مع ان المسلمين عرفوها من قديم، بل انهم قاسوا طول خط الاستواء ايام المأمون اذ اوفد كما احفظ (ولعلي لا اكون ناسياً او مخطئاً) اوفد بعثتين، واحدة الى صحراء سنجار، والثانية الى جوار تدمر، فرصدوا نجم القطب، ومشوا بخط مستقيم حتى رأوه قد ارتفع درجة واحدة، فقاسوا المسافة على الأرض، وضربوها بثلاثة وستين، التي هي درجات الدائرة عرفاً، فعرفوا طول محيط الأرض. والرقم الذي وصلوا اليه لا يختلف عن الرقم المعترف به الآن علمياً الا بقدر يسير.

فجاء من مشايخنا الذين كنا نقرأ عليهم بعد اكثر من الف ومئتي سنة من يشك في كروية الارض، ثم جاء شيخنا الشيخ الكافي التونسي الذي كتبت عنه في ذكرياتي في هذه الجريدة، فألف في الشام لما هاجر اليها كتابيه : (الاجوبة الكافية) اولا و (المسائل الكافية) ثانياً، ذهب فيهما شتى المذاهب، وجاء بما توهمه دليلا وليس بدليل على انكار حركة الأرض، والزعم بأنها ثابتة والشمس تدور من حولها، كما كان يعتقد الفلاسفة الأقدمون من اليونان، وعن الشيخ الكافي اخذ من قال بهذه المقالة من العلماء هنا، ثم رأينا من ينكر حقائق فلكية ثابتة فلا يصدق ان الشمس انما تكسف في اوائل الشهر العربي، وأن القمر انما يخسف في اواسطه، وكان منهم من يدعي الطب الحديث ويلجأ الى تذكرة داوود الانطاكي في الصيدلة، والى كلية الطب القديمة التي تأخذ عن جالينوس وابقراط. واصغر تلميذ اليوم في كلية الطب يعرف من الطب اكثر مما كان يعرف ابقراط وجالينوس، والعجيب ان اسامة بن منقذ لما كانت الهدنة بين المسلمين والافرنج خلال الحروب الصليبية ورفعت الحواجز بينهما، ذهب فخالط الافرنج من قرب فرأى كيف كانوا يداوون المرضى بالسحر والطلاسم وبأشياء يقرؤونها عليهم لطرد الشياطين منهم لاعتقادهم ان الجن تدخل في الانسان فتمرضه. وكان من مشايخنا من يقول بهذا ويصدقه، والعجيب ان علماء كباراً جداً يتكلمون عن الصرع ينسبونه الى الارواح السفلية والأرواح العلوية والارواح الطيبة والارواح الشريرة والنزاع بينهما يأخذون ذلك عن اليونان ولا يتنبهون على جلالة اقدارهم، وعلى علو منازلهم الى ان هذا من فروع تعدد الآلهة (أي الشرك) عند اليونان الذين كانوا يجعلون لكل شيء إلهاً، ثم يجعلون لهؤلاء الآلهة مكاناً يجتمعون فيه هو جبل الاولب، ورئيساً لهم يشرف عليهم هو (زيوس) الذي سماه الرومان لما اخذوا هذه (المتولوجيا) عن اليونان (جوبيتير) واشتهر اسم (جوبيتير)، وزعموا ان للأرواح بعض التصرف بالكون وأن منها الخير وأن منها الشرير والاسلام يأبى ذلك كله ويرفضه ولا يؤمن المسلم بالنفع والضرر الا من الله او بالأسباب والقوانين الواضحة التي وضعها الله لهذا الوجود. وقد بين الله في القرآن بيانا شافيا ان الجن او كفار الجن الذين هم الشياطين، لا يملكون الا الوسوسة ففي صريح القرآن، انه اذا كان يوم المحاكمة الكبرى امام رب العالمين يقول الشيطان للكافرين : (وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم) والله يقول : (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) فالشيطان لا يعلم الغيب ولا يملك النفع ولا الضرر وليس عنده الوسواس. وما نشر رداً علي في مجلة المجتمع وفي مجلة اخبار العالم الاسلامي عندي ما ينقضه من اساسه، وليس فيه دليل شرعي قطعي واحد، اما ان تتكلم المرأة بصوت الرجل، فيكون هذا دليلا على ان رجلا خفياً من غير الانس يتكلم بلسانها، فهذا كلام اذا قيل على انه نكتة لطيفة فهو مقبول، وان قيل على انه جد فيكون اخونا الممثل عبد العزيز الهزاع قد دخل فيه عشرون جنياً، لانه يؤلف رواية كاملة ينطق فيها الرجل بصوته، وتنطق فيها المرأة بصوتها ويتكلم فيها الصبي بصوته وكل ذلك يخرج من فمه (والكلام له بقية ان شئتم اتممتها وإن شئتم ختمت كلامي هنا).





«اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا إله إلا انت».



بطولة كأس العالم الكروية السادسة للشباب:

في حديث «ليس للنشر» مع المدرب الالماني مولر : صورنا ودرسنا الفريق السعودي جيدا قبل ملاقاته !

انتوفاجستا (تشيلي) - «الشرق الاوسط» : من صالح الحمادي :

بالرغم من تاكيد مدير الفريق السعودي في انتوفاجستا ومدير عام المنتخبات الكروية السعودية السيد علي داوود لـ «الشرق الاوسط» ان مباراة المنتخب السعودي للشباب مع فريق مدينة «انتوفاجستا» (٢/صفر) اجريت وسط سرية تامة، فان «الشرق الاوسط» من خلال حديثها مع المدرب العجوز مولر (٥٧ سنة) مساعد مدرب المنتخب الالماني تكشف لأول مرة ان تلك المباراة كانت بمثابة «الكتاب المفتوح» الذي قرأه المدرب الالماني الغربي بيرتي فوجتس (٤١ سنة)، ذلك انها صورت تلفزيونيا وبعدها اجتمع الجهاز الفني للمنتخب الالماني مع الجهاز الفني لفريق «انتوفاجستا» واوضح خلالها مسؤولو الفريق التشيلي للالمان طريقة لعب الفريق السعودي تماما، مع العلم ان المباراة كانت «البروفة» النهائية للفريق قبل شروعه في المباريات الرسمية في بطولة العالم الكروية السادسة لكرة القدم للشباب (تحت ١٩ سنة).

مولر اكد ان فوجتس فهم ان الفريق السعودي يرتكز هجومه من الصفوف الخلفية عن طريق الظهير الايمن عبد الرحمن التخيفي، وهذا ما جعل الالمان يركزون العابهم منذ البداية في مباراتهم مع السعوديين (التي كسبها الالمان ٣ -صفر) على الناحية اليمنى دفاعيا للفريق السعودي، مستغلين تقدم التخيفي لمساندة الهجوم !! كما ادركوا اعتماد هجوم الفريق على يوسف جازع وسعدون حمود وانهوا خطورتهما تماما.

وعن سؤالنا لمساعد المدرب مولر عن افضل اللاعبين في الفريق السعودي من وجهة نظره قال «.. يوسف جازع وبعده يأتي عبد الرحمن الرومي بيد ان اداء هذا اللاعب في الشوط الاول افتقر للعنف القانوني المطلوب منه كمدافع بدليل ان الفريق السعودي خسر عن طريقه وزميله التخيفي، مثلما حصل للفريق الالماني في كأس العالم مع الارجنتين عندما كانت النتيجة ٢/٢ عندما انفرد بوروتشاجا بعد انطلاقه من منتصف الملعب بمواكبة بريجل الذي فضل عدم اعاقته بالعنف وهذا الخطأ بعينه ارتكبه الرومي الذي كان بامكانه اعاقة مهاجمنا مارسيل قبل انفراده بالمرمى السعودي، وهذا تكتيك لم يعمد اليه الفريق السعودي بقدر ما عمد اليه فريقنا، مع العلم اننا الاقوى (!!) واستفدنا بخبرتنا من اخطاء دفاعكم الفنية !!».

ظهير الماني يحاول مراوغة ناصر الفهد جناح السعودية وبدا يوسف جازع الى اقصى الشمال.

سنلعب لصالح الفريق السعودي

ومع الاستطراد في الحديث - وهو ليس للنشر - حسب رغبة المدرب الالماني اكد مولر ان فريقه سيلعب لصالح الفريق السعودي بطريقة او بأخرى، فهو يطمع بالبقاء في انتوفاجستا ومنافسه الاول حاليا هو الفريق «البلغاري». الذي سيسعى الالمان للتغلب عليه ليس من اجل الفريق السعودي ولكن لانهم يرغبون بتصدر فرق المجموعة والبقاء في المدينة.. وهذا بالتالي لصالح المنتخب السعودي، الذي قال عنه «بكل صراحة الفريق السعودي يستحق التأهل للدور التالي من البطولة فهو فريق رائع مهاريا لا جماعيا ويتفوق بمراحل على الامريكان والبلغار، ومؤهل تماما للفوز عليهم..». والجدير بالذكر ان هناك اجزاء اخرى من الحديث الخاص مع مولر يفضل عدم نشرها الآن والاحتفاظ بها للوقت المناسب ؟!

٣ مباريات اليوم بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تستأنف مساء اليوم الخميس في ثلاث مدن سعودية مباريات الاسبوع التاسع من الدوري السعودي لكرة القدم عندما تلتقي فرق الهلال والاهلي بالرياض والوحدة والكوكب في مكة المكرمة والطائي والاتفاق في حائل.

في الرياض وعلى ملعب رعاية الشباب بالملز يلتقي فريقا الهلال والاهلي في مباراة يتوقع ان تكون من اكثر مباريات الدوري سخونة لما بين الفريقين من تنافس تقليدي على البطولات والالقاب.

الاهلي كان قد فاز على الهلال في الدور الاول من دوري الموسم الماضي على ارضه بهدف يتيم ثم تعادلا في الدور الثاني ١/١ ومن جهة ثانية الفريقان كسبا مباراتيهما الاخيرتين اذ تغلب الهلال على الوحدة ٢/صفر والاهلي على الطائي ٣/١.

وينتظر ان يمثل الاهلي في حراسة المرمى المترو، وفي الدفاع محمد عبد الجواد وطارق مسعود ووهيب عواد وبندر سرور، وفي الوسط مازن بالطو وسالم مقبول وعبد القادر منور وفي الهجوم دابو وحسام ابو داوود وعامر مانع.

بالمقابل يتوقع ان يلعب للهلال: صالح السلومي في حراسة المرمى، وفي الدفاع فهد العشيوي وصالح النعيمة وحسين البيشي وطارق العواضي، وفي الوسط عبد الله الهذلول وفهد المصيبيح وعبد الرحمن اليوسف وفي الهجوم سعد مبارك ومشلري العويران وعادل عبد الرحيم.

يقود اللقاء عمر المهنا ويعاونه حسن شايع وزيد المهنا، وسوف ينقل التلفزيون السعودي عبر برنامجه الاول المباراة حية على الهواء.

● الخاسران يتقابلان

متصدر الدوري الاتفاق سيحل ضيفا على الطائي (الرابع) بعد ان خسر الفريقان مباراتيهما في الاسبوع الثامن فالاتفاق هزمه الشباب ١/صفر والطائي سقط امام الاهلي ١/٣.

لم يخسر الاتفاق في منافسات الدوري الممتاز العام الماضي والذي انتزع لقب بطولته الا مرة واحدة كانت امام الطائي بنتيجة صفر/١ في افتتاح مباريات الموسم الرياضي بينما تعادلا سلبيا في الدور الثاني.

مدرب الاتفاق خليل الزياني افتقد في لقاء فريقه الاخير خدمات مدافعه الايسر صلاح باخشوين ولاعب الوسط فيصل البدين، وظهر تاثيرهما واضحا على اداء الجهة اليسرى، والطائي هو الاخر عانى من غياب مدافعه الشاب وليد الصقري وزميله رمضان الجميل لتتخم شباكه بثلاثة الاهلي خلافا لتوقعات الجميع.

يتوقع ان يمثل الاتفاق: مبارك الدوسري (ومستواه لا يقل كثيرا عن مستوى نظيره الدولي عبد الله الدعيع). وفي الدفاع عبد الله صالح وسلمان النمشان ومحمد المغلوث وحمد الدغيم وفي الوسط عبد الحليم عمر وصالح خليفة وعيسى خليفة وحمد الدبيخي (فيصل البدين) وفي الهجوم جمال محمد ومروان الشيحة.

فيما ينتظر ان يلعب للطائي في الدفاع: سليمان الجريد وخالد الشعبان ومحمد السعيد واحمد السعد (وليد الصقري). وفي الوسط خليل المصري وخالد الصقري وسعود الحسين وفي الهجوم ابراهيم البكر وزين الصادر وتركي الضبعان.

المباراة منقولة اذاعيا وسيقودها ابراهيم الدهمش يعاونه محمد الحركان وعبد الله الاسود.

في مكة المكرمة يلتقي فريقا ناديي الوحدة والكوكب اللذان يقبعان في ذيل القائمة، ففريق الوحدة يحتل المركز الحادي عشر بعد ان كسب مباراة وتعادل في مثلها وخسر سبعا ويليه في الترتيب الكوكب برصيد نقطة واحدة كسبها في تعادله في الاسبوع الماضي مع احد وخسر مثل الوحدة سبع مباريات. يحكم اللقاء محمد الشريف ويساعده محمد فودة وسلمي ابو عنقا.

دوري الدرجة الاولى

على صعيد اخر تستانف اليوم مباريات الاسبوع السادس الكروي لاندية الدرجة الاولى بلقائي:

الانصار مع التعاون والروضة مع العربي.

وكانت مباريات الاسبوع الرابع قد اسفرت عن فوز الفيحاء على الرياض (متصدر الدوري) ٢/١. وبالنتيجة نفسها فاز العربي على الشعلة والرائد على هجر، وفي بريدة مني فريق التعاون بخسارة ثقيلة قوامها ١/٣ على يد فريق الروضة وسجل التعادل الوحيد في لقاء الانصار والجبلين الذي انتهى ١/١.

يتصدر قائمة الهدافين فهد الحمدان مهاجم الرياض برصيد خمسة اهداف يليه خالد المنصور (من العربي) وعادل الوسمي (من الروضة) برصيد اربعة اهداف.

ويتصدر الفرق الرياض بـ ٧ نقاط متقدما بفارق الاهداف عن العربي يليهما الرائد والروضة ولكل منهما ٦ نقاط فالجبلين والفيحاء ولكل منهما ٥ نقاط فالشعلة وهجر ولكل منهما ٤ نقاط واخيرا التعاون والانصار ولكل منهما ٣ نقاط.

الحرس الوطني بالوسطى بطل المؤسسات لكرة القدم

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

برعاية الامير محمد بن جلوي مساعد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية للشؤون الفنية وبحضور عدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية انتهت مساء اول من امس الاول على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي بجدة بطولة الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات لكرة القدم التي نظمها البنك الاهلي في الفترة من ١٤٠٨/٢/١٧هـ وحتى ١٤٠٨/٢/٢٠هـ وشاركت فيها ثلاث فرق هي فريق الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية بطل المنطقة الشرقية وفريق الحرس الوطني بالوسطى بطل الوسطى وفريق البنك الاهلي بطل المنطقة الغربية وقد جرى اللقاء النهائي بين فريقي الحرس الوطني بالوسطى وفريق البنك الاهلي وانتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين وعليه اصبح رصيد فريق الحرس الوطني بالوسطى ٣ نقاط من فوز وتعادل فانتزع لقب بطل المملكة لدوري المؤسسات والشركات.

وفي ختام اللقاء قام الامير محمد بن جلوي بتقديم كاس البطولة لقائد فريق الحرس الوطني بالوسطى والميداليات الذهبية للاعبين وتسلم قائد فريق البنك الاهلي درع المركز الثاني والميداليات الفضية وتسلم فريق الحرس الوطني بالشرقية درعا تذكاريا.

حارس مرمى الحرس الوطني بالوسطى يتصدى لاحدى الكرات.



مسلسل الخلافات مستمر

مجلس ادارة الزمالك يهاجم ابو الفتوح

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استنكر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري موقف المهندس حسن ابو الفتوح رئيس شرف النادي لقلة جديته في عملية تصفية النفوس والتصدي للتيار المعادي لمجلس الادارة الذي تقوده جبهة المعارضة بعد ان تعهد بذلك رسميا امام اعضاء المجلس. واصدر المجلس بيانا لاعضاء النادي وجماهيره يوضح فيه «جهوده المخلصة لجمع شمل اسرة النادي» بعد احداث مباراة كوتوكو التي استغلتها جبهة المعارضة «المكونة من بعض الاعضاء الذين فشلوا في انتخابات مجلس الادارة عام ١٩٨٤ لاثارة القلق والفوضى داخل النادي بهدف اقالة مجلس الادارة، لانه لم يمكن هؤلاء الذين يسمون انفسهم بقادة المعارضة من السيطرة على المناصب الهامة بالنادي».

واثباتا لحسن نوايا مجلس ادارة الزمالك لرأب الصدع حتى تتمكن الفرق الرياضية من بدء مواسمها بدايات قوية وموفقة - كما جاء في البيان - سمح لكبار رجال النادي المهندس حسن ابو الفتوح والفريق اول سعد الدين متولي رئيس شرف النادي وفهمي عمر وكيل شرف النادي بحضور جلسة مجلس الادارة التي تم الاتفاق فيها بين الطرفين على رفع الايقاف عن العضوين اللذين اثارا الشغب في احدى ندوات النادي واشتبكا مع المستشار عبد الحميد شاهين امين صندوق النادي، مقابل التزام جبهة المعارضة بلوائح النادي وتنفيذ قرار المجلس بعدم عقد الندوات التي يسيء فيها اعضاؤها لاعضاء المجلس وعدم اثارة المشاكل في الجمعية العمومية المقبلة يوم ٢٩ من هذا الشهر. وتعهد المهندس ابو الفتوح بتنفيذ شروط المجلس الذي وافق على رفع الايقاف عن العضوين المشاغبين.

ولكن المهندس ابو الفتوح - تبعا للبيان - «اخل بتعهده خلال الاجتماع الذي عقده بمنزله لاقطاب الجبهتين.. المجلس والمعارضة.. عندما ايد المعارضين في موقفهم المعادي من مجلس الادارة مما دعا اعضاء المجلس للانسحاب من منزله مستنكرين هذا الموقف منه وانذروا كل من يعقد الندوات او يثير الفوضى داخل النادي بالشطب».

وبالفعل لم تعقد جبهة المعارضة ندوتها الاسبوعية يوم اول من امس خشية تنفيذ مجلس الادارة تهديداته بالشطب وان كانت جولة الجمعية العمومية المقبلة ستأخذ شكل الصراع بين انصار الطرفين.

على صعيد آخر تقدم عادل المأمور حارس مرمى الزمالك بطلب اعتزال لمجلس ادارة الزمالك اول من امس طالب فيه بكل مستحقاته من صندوق اللاعبين. وكان عصام بهيج المدير الفني للزمالك قد اوقف المأمور ١٥ يوما لتخلفه عن السفر الى المحلة مع الفريق دون اذن، الامر الذي لم يعجب المأمور وعندما وجد ان عصام بهيج جاد في قراره وان الحارسين طارق عبد العليم والصاعد ايمن طاهر اصبحا يتبادلان اللعب آثر الاعتزال.

فريق الزمالك يؤدي اليوم مرانه الرئيسي استعدادا للقاء فريق النادي المصري باستاد القاهرة يوم الاحد المقبل واكد عصام بهيج انه يعمل حاليا على تثبيت الفريق وسيكون التغيير محدودا بهدف الوصول الى تشكيلة متجانسة.

كذلك .. في بطولة منطقة القاهرة (تحت ٢٠ سنة) لكرة القدم فاز شباب الزمالك على السكة ٢/صفر بهدفين احرزهما عادل ابراهيم الجناح الايمن الجديد المنضم للنادي من كفر الشيخ، وفي بطولة منطقة الجيزة (تحت ١٧ سنة) فاز ناشئو الزمالك على الشرقية للدخان ٩/صفر.

منتخب مصر لكرة القدم يستعد لكأس افريقيا

● يعقد الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم اجتماعا اليوم - الخميس - مع عزمي بدوي رئيس لجنة المسابقات لمناقشة خطة اعداد المنتخب لبطولة كأس الامم الافريقية التي يستضيفها المغرب في مارس (آذار) المقبل. المنتخب المصري يحمل لقب البطل في البطولة الماضية التي اقيمت في مصر خلال مارس (آذار) من العام الماضي، كما ستحدد في الاجتماع مواعيد اجراء المباريات التجريبية للمنتخب في مصر والخارج استعدادا للبطولة.

الزمالك يتسيد بطولة مصر لكرة الطاولة

● حصد نادي الزمالك اغلب ذهبيات بطولة مصر لكرة الطاولة التي اختتمت مساء اول من امس في الاسكندرية. فقد فاز اشرف حلمي «كابتن» الزمالك والمصنف الاول ببطولة فردي الرجال واحتفظ بذهبية المسابقة، بينما انتزعت شيرين الالفي نجمة الزمالك ذهبية فردي السيدات بعد فوزها الكبير على منافستها المصنفة الاولى نهال مشرف لاعبة الاهلي ٣/١ في المباراة النهائية.

كما احتفظ اشرف وشيرين بذهبية الزوجي المختلط بفوزهما على ثنائي الاهلي احمد نصير وجيهان نصير.

اما الذهبية الوحيدة التي احرزها الاهلي في اليوم الاخير فكانت لزوجي الرجال هشام حلمي ويوسف ربيع.

المنتخب البحريني في مهمة صعبة امام اسكوتلندا

● تدخل اليوم منافسات البطولة يومها السادس، وفيه تقام ثلاث مباريات مصيرية، كون البطولة تدخل اولى منعطفاتها (التأهل او الخروج)..

سلمان شريدة مدرب المنتخب البحريني اكد في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب خسارة فريقه امام منتخب كولومبيا صفر/١ انه غير راض عن عرض فريقه لأنه لم يظهر بالمستوى المعهود مع انه اهدر اكثر من ثلاث فرص اكيدة كانت كافية لحسم النتيجة لصالحه، الامر الذي يجعله مطالبا بسند مثل هذا التصريح بمستوى ونتيجة جيدين في المباراة الرابعة في المجموعة الثالثة بمدينة «فالباريزو» والثانية لكل من البحرين واسكوتلندا.

فكل التقارير الصحافية والفنية لمباراة الفريق الاسكوتلندي الاولى التي فاز فيها على الفريق الالماني الشرقي بنتيجة ٢/١ تؤكد انه ليس بذلك الفريق القوي لا مهاريا ولا فنيا، ولا يرتقي بأي حال من الاحوال لفرق البرازيل أو المانيا الغربية او يوغوسلافيا التي تعد مرشحة للفوز بكأس البطولة. هذا يجعل مهمة الفريق البحريني سهلة لكنها مع ذلك صعبة. كيف ؟

.. السهولة تتمثل في كون الفريق سيقابل خصما غير مخيف وبالامكان التغلب رغم فارق الامكانيات. اما الصعوبة فتكمن في ان الفريق البحريني يلعب بآخر أمل تقريبا فالهزيمة ترمي به خارج دائرة المنافسة في المجموعة، وهذا ربما يشكل ضغطا نفسيا على الفريق يجعله يحجم عن تقديم العرض الذي تحدث عنه سلمان شريدة عقب المباراة الاولى.

● ذهل النقاد الرياضيون المتابعون للبطولة عقب مباراة البرازيل ونيجيريا (٤/صفر) للمستوى المتردي الذي لعب به الفريق النيجيري في المباراة الافتتاحية لمنافسات المجموعة الثانية بمدينة كونسبسيون. بالمقابل فاجأ المنتخب الكندي نظيره الايطالي في مباراتهما الاولى عندما خرج من الشوط الاول متقدما بهدفين نظيفين، مؤكدا بهما جديته في المنافسة على زعامة المجموعة مع ان الفريق الايطالي عاد فخطف هدفين في الشوط الثاني ليتعادل (٢/٢)..

هذا لا يعني التسليم بفوز كندا اليوم عندما تجري مباراتهما في تمام الساعة الخامسة عصرا بتوقيت تشيلي (الحادية عشرة مساء بتوقيت السعودية).. فلربما احاطت ظروف خارجية بالفريق النيجيري جعلته يخسر بالنتيجة التي خسر بها امام البرازيل.

● بعد ان فاز الفريق البلغاري على نظيره الامريكي ١/صفر والالماني الغربي على السعودي ٣/صفر في اولى مبارياتهما ضمن المجموعة الرابعة بمدينة انتوفاجستا، تعد المباراة الرابعة في المجموعة والثانية لكل من الفريقين هامة لتحديد هوية بطل المجموعة لاسيما اذا ما فاز الفريق الالماني الذي ستبقى له مباراة سهلة مع الامريكان، فيما سيلعب الفريق البلغاري مباراة صعبة مع الفريق السعودي الذي لم يكن موفقا في الشوط الاول من مباراته الاولى مع المانيا الغربية..

كل المؤشرات من خلال المباراتين الاوليين للفريقين تؤكد فوز الالمان للفوارق التكتيكية في طريقة لعب الفريقين.. مع الأخذ في الاعتبار تأكيد المدرب البلغاري اندونوف (٤٧ سنة) في مؤتمره الصحافي عقب المباراة الاولى انه غير راض عن الفريق وانه لايزال يعد العدة تحسبا لمفاجأة يواجهه بها الفريق الالماني ومدربه. خاصة عندما ذكر انه لعب مع الفريق الالماني في بطولة اوروبا ويدرك جيدا كيف يهزمه. في الوقت نفسه قال المدرب الالماني فوجتس ان صدارة المجموعة ستكون من نصيب فريقه المحترف كونه لا يرغب في ان يسافر الفريق الى مدينة اخرى في الدور التالي من البطولة..

● فاز منتخب تشيلي الدولة المستضيفة للبطولة على منتخب توجو الصلب بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي اجريت بين الفريقين عصر اول من امس في العاصمة سانتياجو ضمن منافسات المجموعة الاولى في البطولة.

النتيجة التي احرز اهدافها بينو (من نقطة الجزاء) في الدقيقة الثامنة ولوكاس تودر رأس الحربة الخطير في الدقيقتين ٣٣ و٦٣ عززت أمال الفريق التشيلي بالتأهل للدور التالي بانتظار نتيجته مع الفريق الاسترالي في المباراة الاخيرة لهما.

فيما قضت هذه الهزيمة تماما على آمال فريق توجو المكافح الذي طرد منه لاعب للمرة الثانية عندما اعتدى اللاعب البديل جلوبال من الخلف على تودر في الدقيقة ٩٠ فلم يتردد حكم المباراة في اشهار البطاقة الحمراء.. هذه في الواقع كانت مشكلة الفريق التوجولي الذي لم يكن سيئا ليستحق الخسارة في هذه المباراة أو التي سبقتها، لكن عجز الفريق عن التخلص من طريقة لعبه التقليدية الافريقية التي تعتمد على العنف المرفوض في مثل هذه المنافسة العالمية جعلته يذهب ضحية لذلك، فالى جانب البطاقتين الحمراوين وجهت عدة انذارات خطية للفريق من قبل لجنة الانضباط.

بسرعة من البطولة

● أكد بيتر فيلمبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومنسق «الفيفا» فنيا في المجموعة الرابعة بمدينة انتوفاجستا ان هذه المجموعة تعد الاكثر انضباطا بين المجموعات الاربع من ناحية اللعب القانوني النظيف وفقا للتقارير الواردة من المجموعات من تلك الناحية.

● اختارت صحف مدينة انتوفاجستا المحلية الثلاث اللاعبين يوسف جازع (من السعودية) ومولر (من المانيا الغربية) كأفضل لاعبين في مباراة السعودية والمانيا الغربية، وعندما قالت «الشرق الاوسط» لمولر ان مدربه فوجتس كان غاضبا من المستوى الذي قدمه في المباراة رد بالقول (مازحا) «انا لا يهمني ما يقوله مدرب المنتخب بقدر اهتمامي برأي مدرب فريق النادي فأنا لاعب محترف اذا دفعتم لي مليوني دولار مستعد لمغادرة انتوفاجستا للعب في السعودية».

الكرة الافريقية

غداً «صراع الجبابرة» بين الاهلي وكوتوكو


الخطيب وطاهر ابو زيد يتابعان... من على دكة الاحتياط.

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة السابعة والربع من مساء غد الجمعة باستاد القاهرة فريقا النادي الاهلي بطل مصر واشانتي كوتوكو كوماسي بطل غانا في مباراة الذهاب بالدور نصف النهائي لبطولة كاس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم، ويدير المباراة التي ينتظر ان يحضرها جمهور يزيد على مائة الف متفرج طاقم حكام دولي من تنزانيا بقيادة حفيظ طاهر. وستقام مباراة الاياب بين فريقي الناديين يوم الاحد اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في كوماسي ويصعد الفريق الفائز في مجموع المباراتين للنهائي ليلتقي مع الفائز من لقائي الهلال السوداني وكانون ياوندي بطل الكاميرون.. وتتجه كل الترشيحات لتصنيف الاهلي - حامل كاس حاملي الكؤوس في الاعوام الثلاثة الاخيرة - وكوتوكو قاهر الزمالك بطل اندية افريقيا المرشحين الاول والثاني لاحراز البطولة.

طريق وعر

صعد الاهلي للدور الرابع في البطولة بعد فوزه اولا على الفهود السود بطل رواندا ٤/صفر في القاهرة ثم تعادلا ١/١، ثم على ليباردز الكيني ٦/صفر في القاهرة قبل ان يخسر في نيروبي ٢/١ وهي المباراة التي حاول فيها الاتحاد الكيني لكرة القدم رشوة حكم زيمبابوي الدولي فالديماركا الذي رفض الرشوة واخيرا تبادل الاهلي وافريكا سبور بطل ساحل العاج الفوز ٢/صفر والطريف ان كلا من الفريقين سجل بملعبه هدفا في الدقيقة الاخيرة من المباراة.. بركلات الترجيح فاز الاهلي ٢/٤ عندما تمكن حارس مرماه البارع احمد شوبير من صد ضربتي جزاء ليصعد الاهلي للدور نصف النهائي.

اما كوتوكو فقد صعد للدور الثاني دون لعب بعدما انسحب امامه بطل غينيا بيساو وبعدها اتجه كوتوكو صوب شمال افريقيا فالتقى اولا الوداد البيضاوي المغربي وتمكن من تحقيق التعادل معه بالرباط ١/١ ثم الفوز عليه في كوماسي ٢/صفر.. واخيرا خسر في القاهرة امام الزمالك صفر/٢ قبل ان يفجر «قنبلة الموسم» ويهزم الزمالك ١/٥ ملحقا اقسى هزيمة يمنى بها الزمالك بطل افريقيا في تاريخه وهو الامر الذي ادى لهزة عنيفة بالزمالك اقيل بعدها الجهاز الفني للفريق واستقال رئيس النادي ولم تهدأ الاوضاع بعد داخله.

لا جديد

لا يحمل اي من الناديين جديدا للاخر فقد سبق لفريقي الناديين ان التقيا ٤ مرات في نهائي بطولتي كاس افريقيا لابطال الدوري عام ١٩٨٢ ثم ١٩٨٣ .. وفي المرة الاولى فاز الاهلي في القاهرة ٣/صفر (سجلها الخطيب - ٢ - وعلاء ميهوب) ثم تعادلا في كوماس ١/١ (سجل للاهلي الخطيب ولوتوكو جون بانرمان) واحرز الاهلي يومها بطولة الكأس لاول مرة في تاريخه... وفي العام التالي مباشرة تأهل فريقا الناديين معا للنهائي وتعادلا في القاهرة سلبيا قبل ان يفوز كوتوكو بملعبه ١/صفر (احرزه اوبوكونتي) ليحرز الكأس ويرد اعتباره.

ولا جديد ايضا في اسلوب لعب فريقي الناديين خاصة بعد ان لعب كوتوكو مباراتين مع الزمالك وشاهد مسؤولو الاهلي الاولى على الطبيعة باستاد القاهرة وشاهدوا الثانية على التلفزيون وعرف الجميع مصادر القوة في كوتوكو المتمثلة في عقله المفكر عبد الرزاق كريم وجناحه الايسر الرهيب كوفي اوبري.. بالاضافة للتحركات المستمرة لرأس الحربة جيامفي وبرنس اوبوكو.

اما كوتوكو فقد شاهد مباراتي الاهلي وافريكا سبور على الفيديو وتأكد مسؤولوه من الخطر البالغ الذي يمثله طاهر ابو زيد على اي دفاع وكذلك من براعة الخطيب في قيادته فريقه.

الاهلي .. نصف جاهز !

لئن كان الاهلي يملك معظم الاسهم الرابحة في مباراة الغد سواء الملعب الذي اعتاد اللعب عليه، وتخشاه كل الفرق الافريقية، او الجماهير الوفية التي زاد عددها على ١٢٠ الف متفرج في لقاء افريكا سبور الاخير ويؤثر زئيرها الرهيب على معنويات اي فريق، او الطقس المعتدل او التحكيم العادل الا ان ظروف الاهلي لا تعكس احسن حالات الفريق خاصة وان هدافه ونجمه محمود الخطيب يعاني من عدة اصابات وقد تمكن من المران لاول مرة بعد راحة ٣ اسابيع قبل يومين فقط.

كما ان طاهر ابو زيد غير سليم تماما بالاضافة لاصابة اسامة عرابي في مباراة غزل دمياط الاخيرة بالدوري.. وهي المباراة التي فاز فيها الاهلي ٢/١ فقط وقدم عرضا ضعيفا في شوطها الاول وجيدا في شوطها الثاني.. وتزداد معاناة الاهلي بغياب نجم وسطه مجدي عبد الغني الذي صدر بحقه قرار من الاتحاد الافريقي لكرة القدم يقضي بايقافه لمدة عام عن اي نشاط افريقي بعد ان ادانه تقرير حكم جامبيا، بادو جاسيه بمحاولة الاعتداء عليه.

الاهلي وكوتوكو يستحقان بالفعل لقب احسن ناديين بافريقيا من واقع انجازاتهما المحلية والدولية ومع منتخبات بلديهما.. ويكفي ان منتخب غانا الذي التقى اخيرا مع الكاميرون في اكرا في التصفيات الاولمبية ضم ٨ من لاعبي كوتوكو بينما كان منتخب مصر الذي فاز بكأس الامم الافريقية يضم ٨ من لاعبي الاهلي.

وعلى صعيد النتائج الافريقية فاز الاهلي بكأس افريقيا لابطال الدوري مرة واحدة عام ١٩٨٢ وكأس حاملي الكؤوس ٣ مرات متتالية (٨٤ و٨٥ و١٩٨٦)، واحتفظ بها مدى الحياة.. كما تأهل الاهلي للنهائي عام ١٩٨٣ وللدور قبل النهائي مرتين اخرتين.

ولكوتوكو الرقم القياسي في عدد المباريات التي لعبها اي فريق في بطولتي كأسي الاندية الافريقية اذ لعب ٨٦ مباراة (منها ٨ في بطولة حاملي الكؤوس) وفاز في ٤٠ منها وتعادل في ٢٤ وخسر ٢٢ مباراة وسجل ١٣٧ هدفا ودخل مرماه ٨٣ خلال ١٤ موسما.

اما الاهلي فقد لعب ٦٨ مباراة في ٩ مواسم فاز في ٣٥ مباراة وتعادل في ١٥ وخسر ١٨ مباراة... سجل هجومه ١١٧ وعلى رأس هدافيه محمود الخطيب الذي احرز ٣٦ هدفا بمفرده ويتصدر قائمة هدافي البطولة بفارق كبير بينما دخل مرمى الاهلي ٤٦ هدفا.

الفريقان والحكام

يمثل الاهلي غدا احمد شوبير وحمدي ابوراضي ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين وعلاء ميهوب وبدر رجب وطاهر ابو زيد ومحمود الخطيب (اسامة عرابي) وحسام حسن وايمن شوقي (طارق خليل).

ويمثل كوتوكو : اودوم واشون وركوكسون وابياه وكوامو وعبد الرزاق كريم وجيافي وجورج ارثر وكوفي اوبري - برنس اوبوكو وجون بانرمان.

ويدير المباراة طاقم حكام دولي من تنزانيا بقيادة حفيظ طاهر.

سباق السيارات

رالي الفراعنة ينطلق الاحد

القاهرة - ق.ن.ا. : يبدأ يوم الاحد المقبل بالقاهرة سباق رالي الفراعنة الدولي السادس للسيارات ويستمر عشرة ايام.

يشارك في سباق هذا العام ٤٠٠ متسابق من ٩ دول هي : ايطاليا وفرنسا واليابان وسويسرا وبلجيكا وانجلترا والامارات العربية والمغرب ومصر.

الكرة المغربية

تنافس قوي بين أندية الدرجة الثانية
المكناسي والدفاع الجديدي ودفاع أسفي في المقدمة



الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تميزت منافسات الأسابيع الاربعة الأولى في بطولة الدوري الكروي المغربي لأندية الدرجة الثانية بتنافس كبير بين الفرق الهابطة من الدرجة الاولى. والفرق التي لعبت ادوارا اولى في بطولة الدرجة الثانية خلال الموسم الماضي.

ويتوقع المتتبعون لهذه البطولة ان تعرف مباريات هذا الموسم مستوى جيداً، وصراعا قويا بين الفرق المتبارية خاصة وان نظام هذا الموسم يفرض صعود فريق من كل مجموعة من المجموعتين، مباشرة الى الدرجة الاولى، دون اجراء تصفية السد على ان تهبط إلى الدرجة الثانية (ب) الفرق الثلاثة التي ستحتل المراتب الثلاث الاخيرة في كل مجموعة.

في مجموعة الشمال، اكد فريق النادي المكناسي تفوقه في المباريات الثلاث التي لعبها حتى الآن. فقد تمكن من تحقيق التعادل خارج ملعبه في مباريات الاسبوع الثالث على النادي القصري بهدفين لصفر، ثم حقق فوزاً آخر في مباريات الاسبوع الرابع امام الهلال الرباطي بهدف لصفر بملعب الاخير.

هذه النتائج تؤكد ان النادي المكناسي سيلعب الدور الأول في بطولة هذا الموسم، للعودة إلى الدرجة الأولى. ويتوقع ان ينفرد بصدارة الترتيب إذا فاز في مباراته المؤجلة مع شباب الحسيمة بملعبه، وهذا شيء وارد خاصة بعد عودة صانع العابه ونجمه الدولي عزيز الدايدي الذي اعادت عودته الأمل إلى محبي الفريق المكناسي.

فريق الجمعية السلاوية: الذي يرشحه المهتمون للعب دور المنافسة إلى جانب النادي المكناسي، لم يجد مدربه العربي شيئاً حتى الآن المجموعة الكاملة التي تستطيع ان تلعب هذا الدور، خاصة بعد انتقال عموده الفقري محمد موح والحارس عبد اللطيف لعلو إلى فريق حسنية اغادير، حيث ترك انتقال هذين اللاعبين، فراغا كبيرا في خطوط الفريق. الشيء الذي جعله يتعثر في مباريات الاسبوعين الأول والثاني، حيث اكتفى بالتعادل بملعبه في المباراة الأولى مع الوداد الفاسي دون أهداف، ثم مني بالهزيمة في المباراة الثانية خارج ملعبه أمام فريق نادي آزرو بهدف لصفر.

ورغم هذا التعثر فقد اكد مدرب الفريق العربي شيشا ان فريقه سيلعب دوراً هاماً في هذه البطولة بعد ايجاد مجموعة متكاملة الخطوط.

صراع ثنائي في الجنوب

اما مباريات مجموعة الجنوب فسوف تعرف صراعاً ثنائياً بين الدفاع الجديدي ودفاع أسفي، بعد ان ابانا هذين الفريقين خلال المباريات الأولى عن استعدادات وامكانات جيدة تؤهلهما لخوض كل المباريات بنفس المستوى.

فقد تمكن فريق دفاع آسفي الذي انسحب في الموسم الأخير من تصفيات السد من اجل الصعود إلى الدرجة الاولى احتجاجا على سوء التحكيم، من الفوز في مباريات الاسبوع الأول بالرباط على الاتحاد التواركي بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، ثم تعادل خارج ملعبه بأغادير مع نجاح سوس بدون أهداف.

اما منافسه الدفاع الجديدي الهابط من الدرجة الأولى فقد حقق تعادلا في مباريات الاسبوع الأول ببني ملال مع الرجاء الملالي بهدف لمثله، ثم فاز بملعبه على اتحاد تارودانت بهدف لصفر وعلى كمال مراكش بملعبه ايضا بنفس النتيجة في مباريات الاسبوع الرابع.

ويرى متتبعي مباريات هذه المجموعة انه يحتمل ظهور فرق أخرى في ساحة التباري من أجل الفوز بورقة الصعود، خاصة فريقا كمال مراكش والاتحاد البيضاوي اللذين لهما نفس مميزات الدفاع الجديدي ودفاع اسفي وبذلك اصبح الترتيب كالتالي:

● الشمال:

١ـ اتحاد وجدة والمغرب التطواني وسطاد الرباطي ١٠ نقاط.

٤ـ الجمعية السلاوية وشباب بركان ٩ نقاط.

٦ـ النادي المكناسي ٨ نقاط مع مباراة مؤجلة.

● الجنوب:

١ـ الدفاع الجديدي ودفاع آسفي والاتحاد البيضاوي وكمال مراكش ١٠ نقاط.

٥ـ الرجاء الملالي ونجاح سوس ونجم الشباب ٩ نقاط.



فريق الدفاع الحسني الجديدي





فريق النادي المكناسي

شباب المحمدية يستغني عن الخميري

● قررت إدارة فريق نادي شباب المحمدية لكرة القدم الاستغناء عن خدمات المدرب عبد القادر الخميري بعد المستوى المتواضع الذي ظهر به الفريق خلال الاسبوعين الأولين من بطولة الدوري.

ويتوقع أن تتعاقد إدارة الفريق خلال الأيام القليلة المقبلة مع مدرب برازيلي جديد للاشراف على الفريق بقية الموسم الحالي.

الحمراوي لن يغادر

● خلافا لما يشاع حاليا، حول انتقال اللاعب الدولي عبد الرحيم الحمراوي لاعب فريق نادي الرجاء البيضاوي إلى فريق نادي المغرب الفاسي، اكدت إدارة نادي الرجاء ان عبد الرحيم لم يغادر الرجاء ابداً.

مصر تستعد لبطولة افريقيا للسلاح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة خلال ايام الخبير البولندي جيرزي دانيا مدرب منتخب بولندا السابق لسلاح سيف المبارزة للاشراف على تدريب الفريق المصري خلال معسكره الذي يستمر شهراً بمدينة الاسكندرية استعداداً للاشتراك في البطولة العربية الاولى التي تبدأ في تونس يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل..

وفي الوقت نفسه يواصل معسكر المنتخب لسلاح الشيش وسلاح الحسام تدريباته في القاهرة تحت اشراف الخبير المجري ستيفان مارثون.

رياضة ذهنية



افقيا

١ـ مطرب عربي.
٢ـ كاتب مصري
٣ـ جواب ـ مدينة ايطالية.
٤ـ نصف (صاب).
٥ـ مرتبات ـ مدينة عراقية بدون ال التعريف.
٦ـ من اعمال المخ ـ أحد الوالدين (معكوسة)
٧ـ آلة موسيقية ـ رائحة الطيب.
٨ـ أغنية لفريد الأطرش.
٩ـ لكل شيء (معكوسة).

عموديا

١ـ مصيف لبناني ـ مصدر مياه.
٢ـ اسم علم مؤنث ـ حصيلة (معكوسة)
٣ـ ساعد (معكوسة)ـ عاصمة اوروبية
٤ـ أحد الذين حققوا الوحدة الالمانية.
٥ـ مس ـ يفهم.
٦ـ وقتي ـ من الاشكال الهندسية.
٧ـ عنوان (مبعثرة)ـ للكتابة
٨ـ حرف عطف (معكوسة)ـ سكب ـ نعم (بالاجنبية).
٩ـ إحسان ـ ولاية أمريكية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ق	خ	ا	ت	ب	ر	ف	ق	ي
٢	س	ي	ط	س	ا	د	ي	د	ج
٣	ا	ف	ق	و	ق	ح	ل	ي	ف
٤	س	ي	س	ب	ط	ا	ف	ت	ن
٥	ة	ج	ط	ا	م	ب	ه	ص	ظ
٦	ع	ن	م	ع	ص	ف	س	ك	ا
٧	ي	ل	ت	ا	ق	ت	ط	ي	م
٨	س	س	و	س	ل	ي	ن	ع	ط
٩	ا	ك	ن	م	ن	م	و	ا	م

استعمال ينطبق
انتصار صفحات
قرار هتف
علوم يقفز
نظام قرن
معطف جمال
سيط جديد
نمو
برقية
خطوط

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة ايسلاندا | إحسان عبد القدوس

الجمهور الكروي التونسي متفائل ويؤكد:
الترجي سيفوز بكأس كؤوس افريقيا

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حين نعلم ان تونس لم يسبق لها ان ظفرت. رغم سجلها التاريخي الحافل بالامجاد والبطولات، على اي لقب افريقي في كرة القدم، سواء على مستوى الأندية او على صعيد المنتخبات الوطنية. فاننا ندرك مدى ما يوليه الجمهور الرياضي في تونس من اهمية واهتمام لمسيرة فريق نادي الترجي ـ الموفقة حتى الآن ـ في تصفيات بطولة كاس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس، وقد تقبل بفرحة عارمة النتيجة التي سجلها الترجي في لاجوس في مباراة الذهاب المندرجة في اطار الدور نصف النهائي، رغم كونها تتمثل في انهزامه امام نادي ابيولا بابيس النيجيري (صفر/١).

ومرد هذه الفرحة التي تنم عن التفاؤل، ان الجمهور التونسي على ثقة تامة ويقين بأن الترجي قادر على قلب الأوضاع في مباراة الأياب التي ستقام بالملعب الأولمبي بمدينة بورقيبة الرياضية في الرابع والعشرين من هذا الشهر.

بل واكثر من ذلك، فان انصار نادي الترجي باتو يعتقدون بما لا يدع اي مجال للشك أن ناديهم اصبح مؤهلا لكسب تأشيرة العبور إلى الدور النهائي لكأس افريقيا. على اعتبار كونه لم يحقق في مباريات الاياب من الأدوار الثلاثة السابقة التي اقيمت بتونس، غير النتائج الباهرة والعريضة. حيث كانت حصيلتها فوزه على الحرس الموريتاني ٤/ صفر وفوزه على الترسانة المصري ٢/ صفر وفوزه على الجيش الملكي المغربي ٣/١.

لأجل هذا فان الجمهور الرياضي في تونس بات يعلق آمالا عريضة على مسيرة نادي الترجي في الكأس الافريقية للأندية الحائزة على الكأس ويغذي على دربها ابهى الطموحات. وفي الحقيقة يحق لانصار نادي الترجي ان يغذوا مثل هذا الطموح، مادام ناديهم قد توصل إلى تسجيل ١٢ هدفا خلال المباريات الاقصائية السابقة دون ان يقبل في شباكه اربعة أهداف، بما في ذلك الهدف الذي ادى إلى انهزامه في المباراة الأخيرة أمام نادي ابيولا بابيس النيجيري في لاجوس بالذات.

والاعتقاد السائد حاليا في الشارع الرياضي بتونس، ان نادي ابيولا بابيس النيجيري هو الذي يشكل العقبة الشائكة الوحيدة أمام نادي الترجي في مسيرته الموفقة، نحو الظفر بكأس افريقيا، واهدائها لتونس كأول لقب تاريخي على الصعيد الافريقي.

نقص في الدفاع

لكن هل يجوز لانصار نادي الترجي أن يعتبروا ان التأهل إلى الدور النهائي على حساب منافس عتيد وخطير من طراز نادي ابيولا بابيس الحائز على بطولة نيجيريا في الموسم المنقضي، من باب التحصيل الحاصل، رغم ان فريق ناديهم سيخوض مباراة الاياب بتشكيلة خالية من ثلاثة عناصر اساسية في خط الدفاع؟

فالظهير الأيمن سمير الخميري لن يستطيع المشاركة في مباراة الاياب امام ابيولا بابيس، بحكم حصوله على الانذار الثاني في مباراة الذهاب بلاجوس، تماما مثل المدافعين الدوليين خالد بن يحيى ولطفي جبارة اللذين ستتواصل فترة خضوعهما إلى العلاج والتداوي إلى ما بعد موعد المباراة نظراً لخطورة اصابتهما.

على ان مثل هذه الغيابات البارزة لم يعد ينظر إليها انصار نادي الترجي، من زاوية كونها من العوائق غير القابلة للتدارك. او من فئة الصعاب التي يعسر تجاوزها، بل انهم يعتقدون جازمين بأن ناديهم قد اكتسب من النضج والخبرة على صعيد المنافسات الدولية، ما أصبح يؤمله لتدارك النقص في وقت وجيز، واجتياز اصعب العقبات بأيسر السبل. اما التشكيلة التي خاض بها نادي الترجي مباراة الذهاب بلاجوس امام نادي ابيولا بابيس النيجيري فكانت تضم: محمد الناصر شوشان، سمير الخميري، فتحي الطرابلسي، علي بن ناجي، توفيق الهيشري، محمد بن محمود، نبيل معلول، المنذر بواب، هيثم عبيد، طارق ذياب (ثم حسن قدو)، وبسام الجريدي (ثم منير معلول).



اعضاء التشكيلة الأساسية لفريق الترجي

الشـرق الاوسط
العدد ٣٢٤٣ / الخميس ١٤–١٠–١٩٨٧ م
No. 3243 / Thursday 15-10-1987
الثقـــافة والادب

بعد حصوله على العصا الذهبية لـ«شارلي شابلن»!



صلاح أبو سيف و٥٠ سنة سينما

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من طارق الشناوي:

عاد المخرج الكبير صلاح ابو سيف من مهرجان «فيفاي» بسويسرا منذ ايام يحمل العصا الذهبية للمخرج الكوميدي شارلي شابلن، ودخلت السينما العربية بهذا التاريخ مرحلة جديدة من حياتها، هي مرحلة الجوائز العالمية. فصلاح ابو سيف هو اول مخرج عربي يحصل فيلمه الروائي على الجائزة الاولى في مهرجانات دولية.

وكانت مفاجأة لصلاح ابو سيف نفسه ان يفوز فيلم عربي في سباق المنافسة ويتغلب المخرج الشرقي، ويضحك الجمهور الاوروبي ويصوت بـ «نعم» ليحصل الفيلم على الجائزة.

صلاح ابو سيف له باعه الطويل ـ جدا ـ في السينما.

فتاريخ السينما المصرية هو نفسه تاريخ صلاح ابو سيف.

وتاريخ صلاح ابو سيف هو تاريخ السينما المصرية.

فلقد ولد صلاح ابو سيف يوم ١٠ مايو (ايار) ١٩١٩ وولدت السينما في مصر يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) أي بعد مولد صلاح ابوسيف بـ ١٢ عاما.

كانت السينما المصرية تحبو صامتة وكان صلاح ابوسيف يحاول التعرف عليها مشاهدا لها في دور العرض، ثم قارئا للكتب التي صدرت بالانجليزية عن صناعة السينما في العالم وبالتحديد كتاب كيف تصبح ممثلا سينمائيا وبعد ان انتهى ابو سيف من قراءة هذا الكتاب قرر ان يكون مخرجا سينمائيا، لانه عرف ان الممثل اداة في يد صانع الفيلم الحقيقي وهو المخرج.

ولم ينتظر صلاح ابو سيف طويلا وقبل ان تتعلم السينما المصرية ـ النطق ـ عام ٣٦، كان صلاح ابوسيف قد التحق بالفعل بقسم المونتاج باستوديو مصر وعمل مونتيرا للعديد من الافلام وسافر في بعثة دراسية عام ٣٩ الى باريس وعاد منها رئيسا لقسم المونتاج عام ٤٢.

كان الطريق من المونتاج الى الاخراج مفتوحا ولهذا فلقد اخرج صلاح ابو سيف اول افلامه ـ دائما في قلبي ـ عام ٤٥، ومن يومها ودع عالم المونتاج الى دنيا الاخراج.

ولا يتذكر صلاح ابو سيف الاحداث المهمة في حياته بالتواريخ العادية لكنه يتذكرها عن طريق افلامه.

● فإذا سألته متى تزوجت ؟! اجاب على الفور.

ـ مع فيلمي الثاني «مغامرات عنتر وعبلة» أي عام ١٩٤٦.

● ومتى انجبت ؟!

ـ مع فيلم قصير اخرجته عن اضراب العمال عام ٤٩ اسمه «حياة العمال» واسم ابني «محمد ابو سيف»! .. واصغر ابنائك :

ـ جاء مع فيلم «ريا وسكينة»! عام ٥٣ هو «خالد» باختصار السينما حياة صلاح ابو سيف، ورغم ذلك فهو لم يقدم لها اكثر من ٣٧ فيلما روائيا اولها فيلم «دائما في قلبي» وآخرها فيلم «البداية».

واستطاع «صلاح ابو سيف» رغم محليته الشديدة وواقعيته الخشنة ان يعبر الحدود باكثر من فيلم ليشارك في المهرجانات العالمية ابتداء من مهرجان «كان» عام ٤٩ بـ «مغامرات عنتر وعبلة» وبرلين عام ٥٣ مع «ريا وسكينة» ثم «كان» ١٩٥٥ مع «الوحش» و «كان» مرة ثالثة سنة ٥٦ مع شباب امرأة» ثم برلين عام ٥٧ بـ «الفتوة» وتتابعت المهرجانات موسكو عام ٦١ «بداية ونهاية» كارلو فيفاري عام ٦٥ بـ «القاهرة ٣٠» الى ان عرض لصلاح ابو سيف اخيرا فيلمه البداية في مهرجان فيفاري بسويسرا وعاد ابوسيف وهو يحمل العصا الذهبية للمخرج الكوميدي الكبير شارلي شابلن وقيمة هذه الجائزة انها الجائزة الخاصة بالجمهور التي يحصل عليها الفيلم الذي يستحوذ على اجماع الاراء وكان الجمهور السويسري الذي حضر المهرجان قد اجمع على ان «البداية» هو افضل فيلم «كوميدي».

وكانت المنافسة صعبة، حيث ان المزاج الشرقي في الضحك يختلف عن المزاج الغربي الاوروبي ولكن ضحك الجمهور الاوروبي للفيلم المصري، ووضع كعب ـ التذكرة في الصندوق الذي يقل نعم «للفيلم».

كانت نعم .. هذه هي نقطة البداية في حوارنا مع صلاح ابو سيف عن فيلمه «البداية» الذي يوضح اسباب حصوله على الجائزة قائلا :

كنت احضر عرض الفيلم مع الجمهور وفوجئت بهذا التجاوب الضخم في صالة العرض. المتفرج يضحك وبصوت عال على المواقف التي تبدو مصرية جدا. انتقاد التليفزيون ومشاهدة المحاكمة داخل الفيلم، ولكن كانت هذه المشاهدة بالتجديد هي ذروة الفيلم الكوميدية !

● قلت لصلاح ابو سيف لا تخلو افلامك من روح كوميدية ولكنك لم تقدم الفيلم الكوميدي طوال تاريخك الا في فيلمين فقط هما «بين السماء والارض» و «البداية» فلماذا كان للكوميديا عندك هذا النصيب الضئيل ؟!

ـ يجيب ابو سيف. المعالجة هي التي تفرض طبيعة التناول، ولهذا لا تجد الا فيلمين فقط ينطبق عليهما لفظ «فيلم كوميدي» ولكن الروح الكوميدية لم تتخل عني ابدا في كل معالجاتي الدرامية للافلام: لاننا في حياتنا نعالج كل مشاكلنا بالنكتة وإذا اردت ان تعرف ما هو الموقف السياسي وحالة البلد الاقتصادية استمع الى النكتة ولهذا سوف تجد ان فيلم «بداية ونهاية» وهو من الافلام القاتمة والتي تتناول مأساة اجتماعية الا انه لا يخلو من روح الكوميديا.

ويواصل صلاح ابو سيف حديثه قائلا : انا اتذكر ان فيلم «شباب امرأة» عندما عرض في مهرجان «كان» عام ٥٦ لم يحصل على جائزة لجنة التحكيم ولكن اتحاد النقاد اعترض على ذلك وقرر ان يمنح جائزة جديدة اطلقوا عليها اسم الروح المرحة لشباب امرأة فهو ليس كوميديا ولكن به هذه الروح المرحة التي احرص عليها في اغلب افلامي.

دون اقتحام

● لماذا لم تقدم مزيدا من الافلام الكوميدية وانت تتبع بهذه الروح المرحة التي اشاد بها الشرق والغرب ؟

ـ لا استطيع اقحام الكوميديا في افلامي، ولكن اتركها تفرض نفسها على السيناريو وفيلم «البداية» بالتحديد هاجمه البعض على اساس انه فيلم تعليمي يقدم للمتفرج المبادىء السياسية، وانا قلت فعلا انا اقصد تقديم فيلم تعليمي مدرسي ولهذا لجأت الى القالب الكوميدي حتى يتقبل المشاهد هذه الجرعة التعليمية ولو لم افعل ذلك لأصبح الفيلم مثل البرامج التعليمية في الاذاعة والتليفزيون ولأصبحت انا مثل الاستاذ قمحاوي الذي يقوم بتقديم برامج محو الأمية ولا يمكن أن يخلو اي عمل فني من متعة !

اسقاطات شخصية

● برغم المزاج الكوميدي الا ان هذا لم يمنع الكثيرين من تقديم الاسقاطات التي تتناول هذا الفيلم، حتى ان البعض اكد على ان البطل جميل راتب هو المعادل السينمائي، لكل من جمال عبد الناصر وانور السادات ؟!

ـ اؤكد لك ان هذا التفسير لم يكن في اعماقي اثناء التفكير في الفيلم وهذه اسقاطات شخصية جدا لا تعبر عن وجهة نظر صانع الفيلم، حتى أن احد النقاد قال لي انك تقصد بركاب الطائرة وعددهم ١٢ انهم رجال ثورة يوليو ولما قلت له إن رجال الثورة ١١ فقط، اجابني على الفور لهذا تناقصوا في النهاية فردا هو جميل راتب، ليعودوا في الطائرة ١١ فقط.

ويواصل ابو سيف حديثه: كل هذه تفسيرات خاصة بالمتلقي ولم اقصدها على الاطلاق.

● ولكن اذا اختلف تفسير المتلقي للعمل الفني عن تفسير مبدع العمل نفسه الا يعتبر ذلك قصورا في التوصل ؟

ـ بالنسبة لفيلم «البداية» اعتبر ما حدث ميزة وليس عيبا لانه ليس سوءا في التفسير او عدم فهم ولكنه اجتهاد خاص للمتلقي وهي اسقاطات تدل في النهاية على ان هناك تواصلا بين الفيلم والمتفرج، وهذا التواصل بدرجة عالية على احداث شخصيات الفيلم ويواصل ابو سيف: اتذكر انني في اول فيلم اخرجه «دائما في قلبي» قدمت شخصية وكيل نيابة بك يمسك بعلبة ـ كبريت ـ ويقوم دائما باشعال عود الثقاب ووجدت من يهمس في اذني قائلا انا اعلم ماذا تقصد بهذا المشهد، إنك تريد ان تكرر المقولة الشائعة إن شرف البنت مثل عود الكبريت ولم يكن ذلك على الاطلاق في ذهني اثناء تنفيذ الفيلم ولكن هذا التفسير خاص جدا بالمتفرج.

دون تنازل

● عدد افلامك الضئيلة جدا لا يتجاوز ٣٧ فيلما وهو يقل بكثير عن الافلام التي قدمها جيلك فلماذا لم تقدم عددا اكبر ؟

ـ لقد تجاوز ابنائي وتلاميذي ضعف ما قدمته ولكن منذ أن بدأت مشوار الاخراج وهدفي الاول هو فيلم واحد فقط في العام لأن الفيلم يستغرق دراسة ومجهودات في البحث حتى أنني أعتبر ان فيلم مثل الفتوة والذي يتناول الصراع الاقتصادي في السوق وما قرأته قبل تنفيذ هذا الفيلم من دراسات من الممكن ان تصبح مرجعا لرسالة علمية ولهذا فانا اتعجب عندما أجد احد تلاميذي او زملائي وهو يخرج ٤ افلام في العام واتساءل متى يقرأ السيناريوهات انني اعلم ان هناك طموحات شخصية تواجه البعض وتجعلهم ربما يقبلون على اشياء ويوافقون على افلام لمواجهة تطلعات وطموحات مادية ولكني لم أضع امامي هدفا ماديا ولم يعنني على الاطلاق ان احقق ثروة او اصيب الغنى ولهذا حرصت على الا اتنازل !

ظروف خاصة :

● ولكن احيانا يضطر الفنان من اجل مواجهة متطلبات المعيشة والحياة الى تقديم قدر من التنازل خاصة وانك محترف ولست هاويا للفن ؟

ـ حدث ذلك مرة واحدة وذلك اثناء الازمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم في اعقاب الحرب العالمية الثانية وكنا جميعا نعاني من البطالة وعرض علي استوديو مصر احدى القصص، لم تعجبني في البداية وعرضتها على صديقي نجيب محفوظ الذي ايدني ايضا في رفضي لها ولكن كانت الازمة الاقتصادية تستحكم حلقاتها وزملائي يقولون لماذا لا تقدم هذا الفيلم خاصة وانني كنت الوحيد المتزوج في ذلك الوقت وهناك التزامات تواجهني فقررت ان اذهب للاستوديو لابدأ في تنفيذ الفيلم واخذ اجر العقد ولكن اثناء ذهابي لالتقاء المسؤول اخبرني انه وقبل مجيئي بدقائق قليلة قد اتفق مع احد زملائي على اخراج القصة معه التي رفضتها وحمدت الله لانه انقذني من التنازل.

● الم تتنازل مرة ثانية ؟

ـ لم يحدث، ولكن فقط جاملت وكان هذا خطأ وليس تنازلا فلقد كانت بيني وبين المطرب القديم «محمد امين» صداقة وطيدة لانه كان يعمل بورشة استوديو مصر قبل ان يحترف الغناء واتذكر انه في اول فيلم انتجه للسينما لم يعرض علي اخراجه وبرغم صداقتنا ـ وكان هذا الفيلم من نصيب مخرج آخر، ولم ينجح هذا الفيلم ولم تنجح افلام محمد امين الاخرى، ولهذا لجأ إلي في الخمسينات وكنت وقتها ممن يطلقون عليهم مخرجي الجيل الطالع وبسبب صداقتنا قررت أن اخرج له الفيلم ومجانا برغم انني كما هو معروف عني اتقاضى اعلى أجر بين المخرجين، ولكن مع الصداقة الوطيدة تنازلت عن كل شيء مادي او فني حتى أن سيناريو اسمه «الحب بهدلة» كان يتم كتابته يوميا بالاستوديو!

● ولكن احيانا يضطر الفنان للتنازل انتاجيا او رقابيا ؟

ـ ليس تنازلات ولكنها اشياء لا تضر بالعمل الفني وفي فيلم «الأسطى حسن» أصرت الرقابة أن توضع لافتة مكتوب عليها القناعة كنز لا يفنى. ووافقت وفي فيلم «الوحش» مطلب الرقيب عبد الرحمن صدقي «وكان فنانا وشاعرا ان اضع لافتة في البداية تؤكد على أن الاحداث التي يتناولها الفيلم قد وقعت في زمن قديم وفي قرى في اقاصي الصعيد وقلت ايضا لا بأس لانني في النهاية سوف اقدم فكري للناس اما عن التنازل الانتاجي فإنني قد أرشح فنانا ما يتقاضى اجرا مرتفعا والمنتج يضع ميزانية محدودة في هذه الحالة اتفق معه على اختصار بعض تكاليف انتاجية اخرى مقابل توفير اجر الممثل، وانا لا أرشح ممثلا لدور الا اذا اقتنعت انه الاصلح حتى ولو كان وجها جديدا.

ممثلون .. أضاعوا البطولة :

● قدمت وجوها جديدة في افلامك ولكنهم لم يستطيعوا الاستمرار بقوة الدفع او على الاقل لم يحافظوا على النجومية التي بداوها معك، على سبيل المثال محمد العربي، الذي قدمته في «حمام الملاطيلي» وحمدي احمد وعبد العزيز مكاوي في القاهرة ٣٠ فلماذا تخليت انت عنهم ولماذا لم يكملوا هم المشوار ؟

ـ يقول المخرج الكبير :

ـ هم الذين اخفقوا في الاختيار لأنني لست مثل المخرج العالمي ايليا كازان صاحب استديو الذي تبنى كلا من مارلون براندو وبول نيومان ولكني اتحرك في حدودي الضيقة ولهذا فلقد قدمت محمد العربي في حمام الملاطيلي في دور البطولة ولكنه لم يحسن التصرف حيث وجدته في الوقت نفسه يقبل العمل مع احد المخرجين في دور صغير فهو الذي اضاع البطولة على نفسه برغم اجادته في تمثيل دوره في حمام الملاطيلي اما عبد العزيز مكاوي فإن عمله في السلك الدبلوماسي وظروفه العائلية الخاصة حالت أيضا دون استمراره ولا شك أن حمدي احمد واصل الطريق بعد القاهرة ٣٠ ولكن مأزق حمدي احمد هو شيء خارج عن ارادته إن ذروة ابداعه الفني جاءته مع دوره في هذا الفيلم وهو «محجوب عبد الدايم» والذي لا يزال يتذكره الناس كثيرا وهو ممثل كبير جدا وليس نجما ولهذا ينتظر طويلا حتى يأتي له دور آخر مثل القاهرة ٣٠.

دون تفصيل :

● عدد افلامك القليل هل حرمك من التعاون مع بعض الفنانين الذين تتمنى ان تعمل معهم ؟

ـ هناك الكثيرون أعجب بهم ولم تأت فرص اللقاء وأتذكر من بينهم «حسين فهمي» وايضا عادل ادهم وبرغم صداقتي به الا ان اللقاء الفني لم يجمعنا كذلك سهير البابلي وعادل امام والذي تنبأت له بمستقبل عظيم شاهدته لأول مرة في مسرحية «أنا وهو وهي» وهو يردد «بلد شهادات».

● وهل اللقاء مع عادل امام كان في خطتك ؟

ـ انا لا افضل الافلام واختار حسب الدور ولا يعنيني أن اشارك في فيلم مع عادل امام ولكن الشخصية هي التي تطرح الممثلين.

مسالة صعبة :

● افلامك القديمة مثار اهتمام المخرجين المنتجين حيث يفكرون في اعادة تقديمها فلماذا لا تقوم انت بهذه المحاولة ؟

ـ يقول صلاح ابو سيف: افلامي ليست مجرد حدوتة ولكنها تعتمد على المكان والزمان والأشخاص والاشياء ولهذا فلقد قدم التليفزيون في السنوات الاخيرة مسلسلات مأخوذة عن افلامي مثل الزوجة الثانية وشباب امرأة وعرف المتفرج بذكائه انها مأخوذة عن افلام، ولهذا لم تنجح لانه من الصعب اعادة الروح القديمة حيث سيصبح السؤال هو ما الجدوى من ذلك.

● ولكنك قمت بالفعل باعادة اخراج فيلمك القديم «لك يوم يا ظالم» تحت اسم «المجرم» ؟

ـ كان هذا خطأ اعترف به، واخرجت هذا الفيلم انقاذا لموقف، لأن المنتج كان يريد تقديم فيلم على وجه السرعة كما انني علمت أن فيلمي «لك يوم يا ظالم» يقوم مخرج آخر باعادة تقديمه فقلت «بيدي لا بيد عمرو» وكانت تجربة فاشلة ولهذا فانا حاليا اقول سوف أترك «عمرو» يعيد افلامي إذا أراد ولن اعيدها وبيد عمرو لا بيدي هذا افضل لي.

مجرد اسم

● المسرح بالفعل اعاد تقديم فيلمك شباب امرأة مرة اخرى ؟

ـ المؤلف بهجت قمر أخذ الاسم فقط وكما فعل من قبل في فيلم ريا وسكينة ولكن الرؤية مختلفة في المسرحيتين حيث قدم بهجت قمر تناولا كوميديا ليس له علاقة بريا وسكينة او شباب امرأة كأفلام.

فن .. وليس وراثة

● هل من الممكن تقديم أجزاء ثانية لافلامك القديمة ؟

ـ إذا وجدت تكملة مناسبة من الممكن أن يحدث ذلك، ولقد فوجئت بأبني المخرج محمد ابو سيف يعرض علي مشروعا لتكملة فيلم ولكنه ليس فيلمي فلقد اختار ابني «باب الحديد» للمخرج يوسف شاهين وكتب له جزءا ثانيا تدور احداثه بعد ٢٥ عاما من احداث الفيلم الأول وماذا حدث ليوسف شاهين قناوي وهند رستم هنومة واعجبتني الفكرة جدا.

● محمد ابو سيف ـ ابنك ـ كيف استطاع ان يبتعد عن مدرسة والده صلاح ابو سيف ؟

ـ من ذكاء محمد أبو سيف أنه قد اصر على الا يأخذ اتجاهي الفني نفسه حتى لا يقارن دائما بأبيه وهو مع فيلمه الأول «التفاحة والجمجمة» أصبح واضحا برؤيته الفنية المختلفة.

● وما هو تعليقك على فيلمه الأول ؟

ـ استطاع ان يثبت انه مخرج ولم يدخل هذا المجال بحكم الوراثة اما عن تقديري الفني لفيلمه فيجب أن نضع في الاعتبار الظروف الانتاجية الخاصة بهذا الفيلم والتي كانت تقتضي ان يتم التصوير خلال ١٦ يوما فقط ومن خلال الممثلين الذين رشحوا له وفي ظل هذه الاعتبارات اقول إن محمد ابو سيف قد نجح وعليه ان يواصل الطريق.

● اذا كان ابنك قد اختار مدرسة اخرى فإن داخل مدرستك مخرجين آخرين استطاعوا تقديم اعمال فنية مهمة اذكر منهم عاطف الطيب ولكن اختلفت الآراء حول افلامه الاخيرة ؟

ـ يقول صلاح ابو سيف : لا شك ان عاطف الطيب واصل مشواره بعد فيلم «سواق الاتوبيس» الذي لم يكن مجرد ضربة حظ بدليل انه قد اعقبه بأفلام اخرى ناجحة ولكن قد يكون هناك بعض التسرع في افلامه الاخيرة وهناك بعض النقد قد وجه اليه وعليه أن يأخذ به والمشكلة أن الافلام تقدم في عروض خاصة وفي العادة تأتي كلمات مجاملة تحمل الكثير من النفاق ثم أن أي ملحوظة لا يمكن أن يعمل بها المخرج حيث يتم عرض النسخة النهائية للفيلم ولا يستطيع اجراء أي تعديلات على الشريط في حين انه في العالم تعرض نسخة العمل ثم يتم اخذ الملحوظات المهمة والاستعانة بها وقد يتم تصوير بعض مشاهد كاملة بناء على رغبة الجمهور.

● وهل تطبق انت هذا المبدأ على افلامك ؟

ـ بالفعل هذا يحدث كثيرا واذكر انه في فيلمي الاخير «البداية» اخذت آراء الكثيرين على نسخة العمل واختصرت بعض المشاهد الطويلة.

● إذا شاهدت احد افلامك القديمة فهل تتخيل إخراجه بطريقة اخرى ؟

ـ انا دائما اتطور في افكاري واذا حدث وقمت بتحديد اخراج مشهد معين ثم تأجل التنفيذ اسبوعا فإنني اقوم في العادة بتغييرات في هذا المشهد ولكني عندما اشاهد افلامي القديمة لا اتخيل طريقة اخراج اخرى قد تكون هناك بعض الملاحظات الطفيفة.

علامات مهمة

● بين هذا الرصيد المتميز من افلامك، ما الذي يستوقفك ؟

ـ هناك مجموعة من الافلام المهمة واعتبرها افلاما كاملة مثل «الفتوة ـ القاهرة ٣٠ ـ شباب امرأة ـ الاسطى حسن ـ ريا وسكينة ـ لا وقت للحب ـ الزوجة الثانية ـ بداية ونهاية. وانا نادرا ما اشاهد افلامي ولكني اخيرا شاهدت فيلم «حمام الملاطيلي» على شريط فيديو ولأول مرة اشعر بسعادة غامرة وانا اشاهد هذا الفيلم وكنت استمتع به وكأنني لست انا مخرجه !

● أعرف الموقف السياسي من «نكت» أولاد البلد!

● أفلامي لا افصّلها من أجل النجوم

● تنازلت مرّة واحدة في حياتي ولكن الظروف أنقذتني..

الأبنودي في قصيدة جديدة عن ناجي العلي

● وصل الى الدوحة عاصمة قطر الشاعر المعروف عبد الرحمن الأبنودي بدعوة من النادي الثقافي لاحياء امسية شعرية في قاعة المحاضرات في فندق «شيراتون» يقدم الأبنودي في هذه الامسية لأول مرة قصيدته الجديدة الطويلة عن الفنان الفلسطيني الشهيد «ناجي العلي».

من عيون الشعر

للشاعر: تأبط شرًّا

إِذَا المَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ
أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهْوَ مُدْبِرُ

ولكنْ أَخُو الحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا
بِهِ الخَطْبُ إِلَّا وَهْوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حُوَّلٌ[1]
إِذَا سُدَّ فِيهِ مَنْخَرٌ جَاشَ مَنْخَرُ

أَقُولُ «لِلَحْيَانٍ» وقَدْ صَفِرَتْ لَهُمْ
وِطَابِي[2] وَيَوْمِي ضَيِّقُ الجُحْرِ مُعْوِرُ[3]

هُمَا خُطَّتَا[4] إِمَّا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ
وَإِمَّا دَمٌ وَالقَتْلُ بِالحُرِّ أَجْدَرُ

(١) البصير بالامور (٢) سقاء اللبن (٣) منكشف كناية عن دلالة الموقف (٤) خطتان وقد حذفت النون.

● تأبط شرا وهو الشاعر الصعلوك احد العدائين يصف تجربته وقد تعرض لمحاصرة افلت منها بحسن الحيلة التي يعدها من ميزات الانسان الحازم.

قضايا المنهج في اللغة والأدب

● ضمن سلسلة معالم صدر عن دار توبقال المغربية للنشر كتاب قضايا المنهج واللغة والادب الذي يشمل جزءا من عروض مناظرة المنهجية التي نظمتها جمعية البحث في الأدب والعلوم الانسانية بكلية الآداب بالرباط وذلك على حلقات يتضمن الكتاب العروض التالية :

ـ المنهاجية بين خصوصيتي علم الموضوع والثقافة القومية: محمد مفتاح.

ـ المنهج الوظيفي : أحمد المتوكل.

ـ التفكير اللساني العربي القديم: تساؤلات حول المادة القراءة بوجمعة الاخضر.

ـ النظرية اللغوية عند ابن جني في ضوء منهج اللسانيات الحديثة: بوشتي العطار.

ـ منهجية ائمة القراء في الغرب الاسلامي ابتداء من القرن الخامس الهجري : التهامي الراجي الهامش.

ـ تحليل الخطاب الشعري : أحمد الطريسي.

ـ مواد أولية من اجل معجم الدارجة الفصيحة : بن سالم حميش.

من طرائف الشعر

القصيدة الغاضبة..

شعر: كامل أمين
شاعر الملاحم

● اصدر المجلس الاعلى للثقافة في القاهرة قرارا باستبعاد الشاعر كامل امين من عضوية لجنة الشعر وقد كان لهذا القرار اثره العنيف على نفسية الشاعر المعروف فكتب هذه القصيدة الطريفة الغاضبة التي نرجو أن يكون لها اثرها في نفوس المسؤولين عن مجلس الثقافة الاعلى فينصفوا الشاعر ويعيدوا اليه اعتباره وحقه .. كامل امين (٧٣ سنة) من شعراء الرعيل الاول في مصر وله ملاحم شعرية عديدة منها: «عين جالوت» و «المحمدية» و «ملحمة السنوات السبع» و «القادسية» وغيرها، وكامل أمين هو ايضا من اوائل المناضلين من اجل العروبة والاسلام فقد اشترك في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وجرح في هذه المعركة. كما انه دخل السجن ثلاث سنوات في الستينات بسبب مجاهرته ببعض الآراء التي لم ترض عنها السلطة في ذلك الحين، وهذه هي القصيدة الطريفة الغاضبة، وتعتقد «الصفحة الثقافية» ان هذا الشاعر الكبير المجاهد لا يجوز ان يتعرض للأذى ويجب ان نتقبل غضبه كما نتقبل غضب الآباء والاساتذة.

الحمد لله نجاني وخلصني
من لجنة الشعر لا بل لجنة الشلل
عيب الثقافة آت من وزارتها
وعيب (مجلسها الأعلى) من الخلل
من الجوائز حتى عرض (عائدة)
الى اختيار وفود الشعر للدول
رأيت فيها (لشوقي) مأتمين (بكرمة بن هانىء) من نثر ومن زجل
وطاردوا (المتنبي) في العزاء على
(شوقي) وكرمته تلقاه في خجل
لقوله وهي بالغربان ناعقة
أحس من روحه بالضيق والملل
لو كان حيا رأوا أمر النيابة في
يديه يطردهم منها على عجل
فقال لي (المتنبي) وهو مبتسم
(للمضحكات بمصر المبكيات). ولي
إذ رأيت زمانا شمسه زحل
فاسكت أو ارحل أو استغفر أواعتزل
أو قل لهم كان برج الشمس منفصلا
بالأمس واليوم برج الشمس في زحل

●●●

قالوا تروّ ولا تنقد وأنت بهم
محاصر فاستعن بالصبر واحتمل
فقلت كنت بريئا واعتقلت كما
فصلت في السجن والتعذيب من عملي
وجزت من عمري السبعين مغتربا
بالشعر في وطني والدمع في مقلي
فما علي اذا ما عشت معتقلا
فيهم بمعتقل من بعد معتقل
هذي القضية ليست لي اقوم بها
لكن قضية حق الشعر من قبلي
ليست قضية فرد بل قضية انسانية الشعر والأخلاق والمثل
قتل المواهب فيها قتل مجتمع
حرية الفكر فيه حقه الأزلي

قصص تربوية للاطفال

● من حين لآخر تنزل الى المكتبات المغربية كتب تتوجه الى الاطفال عبر حكايات وخرافات شعبية، الغرض منها، كما يقول مؤلفوها إلهاب ملكة الخيال عندهم وتقوية رصيدهم اللغوي.

الى الآن ظل الأطفال المغاربة، خصوصا ممن هم في سن المدرسة، بعيدين عن دائرة اهتمام الأدباء الكبار الذين يكتبون القصة والرواية ويتقنون صنعة الحكي، بل لقد ظل هذا الحقل الطفولي البريء حكرا على طبقة المعلمين الذين الفوا كتبا مدرسية مأخوذة من نصوص لكتاب عرب أو كتاب أجانب.

ان التعليم الابتدائي الرسمي وكذلك التعليم الخاص وجد نفسه، بعد الاستقلال امام فراغ مهول في كتب المطالعة وكتب مدرسية اخرى. تصدى المعلمون لهذا الفراغ والفوا كتبا تتفاوت قيمتها من مؤلف إلى آخر.

وباستثناء بعض كتابات الكاتب المغربي محمد الصباغ في سلسلته المعروضة «عندلة» وهي كتابات ذات طابع شعري ولغوي معقد، وكتابات الروائي احمد عبد السلام البقالي، مازالت المكتبة المغربية تفتقر الى ادب الأطفال الذي يرفد خيالهم الجامح ويمس اهتماماتهم.

لقد ظل الطفل المغربي اسير قراءاته للمجلات الفرنسية الخاصة بالاطفال كذلك الأمر بالنسبة للكتب الاخرى المصورة، وإذا وضعنا في الحسبان ان السوق المغربية مفتوحة على مصراعيها للكاتب الفرنسي والجهة الفرنسية، ادركنا هذا الغزو الثقافي الذي يؤثر ولاشك في عقلية الطفل المغربي ويجعله مستلبا.

العربي بنجلون، وهو اسم يكتب في النقد وينشر الكتب بغزارة، يخوض هو الآخر تجربة الكتابة للاطفال، فقد اصدر اخيرا ضمن سلسلة «قصص تربوية للاطفال» ستة كتب صغيرة تحت العناوين التالية: الحداد والشمس ـ الكبش القوي ـ الابرة النشطة ـ الحطاب الأخرس ـ الشيخ والفئران ـ حلويات بالمجان. وقبل العربي بنجلون كان اسم آخر هو احمد اومال.

الابرة النشيطة

احدى القصص التربوية

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى .الشرق الاوسط.

الشرق الاوسط

الصفحة الأولى ٢ .. مستشفى متنقل

لماذا تصر الصفحة الأولى ٢ ان تدخلنا كل صباح الى مستشفى للامراض النفسية والجسدية والجنسية والعقلية ؟

ولماذا تصر هذه الصفحة انها مستشفى مختص في كل الامراض المتوطنة وغير المتوطنة ؟

انني اتحداكم جميعا من رئيس التحرير الى اصغر صحفي في جريدة « الشرق الأوسط » ان تذكروا لي عددا واحدا فقط من جريدتكم، ليس فيها اكثر من موضوع عن الامراض والأدوية والاطباء والمستشفيات في الصفحة الأخيرة (اولى٢) .

لقد استمرت هذه الصفحة لاكثر من سنتين وهي تنشر عن مرض « الايدز ». من اين اتت فيروساتها، وكيف تربت ؟ وفي اي مختبر؟ وكيف تنتقل جراثيم هذا المرض من القرود والكلاب الى الانسان. وأخر اخبار ضحايا هذا المرض والى أخره .

بعد ذلك انتقلت الى امراض الكلي، ثم المخ ثم العمود الفقري ثم الرئتين والقلب والطحال .. واخيرا .. « سرطان الرحم » !

اما من المسؤول عن سرطان الرحم عند النساء .. فهو الرجل بالطبع ! كما هو منشور في الصفحة الأولى، من « الشرق الأوسط » عدد يوم ٩/ ١٠/ ١٩٨٧ .

فهو الذي ينقل فيروسات هذا المرض الى النساء أو بالأحرى الى زوجته !

إذا كان متزوجا، وهو الذي قد ييتم اطفاله بيده! اللهم لطفك !

بالمناسبة .. لقد نشر في هذه الصفحة ايضا وبتاريخ ٢٧/ ٩/ ١٩٨٧ خبرا يقول « خبراء النفس والبدن يؤكدون افتعال الضحك والابتسام مفيد ومطلوب ايضا » أي ان جريدتنا تعودنا الى « افتعال » الضحك والابتسام مع احبائنا واصدقائنا !

سامحكم الله !

عبد القادر محمود العامري
باريس

القشطيني لن يكون بتحليلاته « ودرويرد » العرب

اما بعد وباختصار فإن الحرب الظالمة التي يشنها حكام طهران ضد القطر العراقي، وما هم فيه من غي وضلال وما يمارسونه من اجرام في الداخل وفي الخارج وما قامت به عصاباتهم في اطهر بقاع الدنيا وفي اكثر المواسم حرمة، لا يبرر اطلاقا اختلاق القصص وتشويه الحقائق حول ايران. اقول هذا اشارة الى مقالة السيد « خالد القشطيني » في العدد ٣٢٢٩ والتي نشرتموها في الصفحة الأولى وكأنها سبق صحفي او حدث عالمي بارز تحت عنوان تحليل اخباري :

البعد الاقتصادي لاندفاع ايران جنوبا نحو الخليج، تلك المقالة التي لا تعدو كونها مجموعة تصورات واعتقادات شخصية لا تستند الى الموضوعية او الدليل ولا تمثل « بعدا اقتصاديا وانما بعدا عن الحقيقة، اراد السيد القشطيني « سامحه الله » ان يحقق بها خبطة صحفية ليصبح « بوب ودرويرد » العرب، وللاسف من خلال صحيفة « الشرق الأوسط » وهي الصحيفة الرائدة في الاتزان والموضوعية والعقلانية. لكن السيد القشطيني نسي ان العالم العربي ليس امريكا، وان « الشرق الأوسط » ليست صحيفة الفضائح والاثارة، وان الخليجي لم يعد تنطلي عليه اي حكاية ويصدق اي خبر !

وبحكم عروبتي وخليجيتي، فقد عاشرنا الايرانيين.. جاورناهم في المنازل وذهبنا مع ابنائهم الى المدارس واكلنا في بيوتهم وابتضعنا من متاجرهم. فلم نشتم رائحة الاطماع تدور في عقولهم ولم نشعر بالاحقاد تختزن نفوسهم ثم اننا زرنا بلادهم وتجولنا في ربوعها واقمنا في مصائفها، بل ودرسنا في جامعاتها. فلم نر تلك الارض الجرداء ولا ذلك التخلف الرهيب ولا الصناعة المتخلفة ولا البطالة المتفشية التي تحدث عنها الكاتب المحترم. اما الهجرة الايرانية الى الخليج التي حذر منها، فليس لها وجود الا في مخيلته. وان كانت هناك هجرة فقد حدثت وانتهت في القرن الماضي، وفي وقت لم تكن دول الخليج العربية مبعثا على الاغراء اطلاقا. نزح الآلاف من الفرس من الضفة الشرقية للخليج الى ضفته الغربية وساهموا مع اجدادنا الأوائل في وضع لبنات البناء الأول وتقديم مختلف انواع الخدمات في ظل ظروف معيشية صعبة، وتناسلوا وتزاوجوا وانصهروا معا في بوتقة واحدة ليصبح ولاؤهم الأول والأخير للخليج العربي، ولم يكونوا يوما ما طابورا خامسا تحركه اصابع حكام طهران او مصدر فتنة وتخريب. والانسان الخليجي يعرف ذلك جيدا ويستطيع ان يشير بأصبعه اليوم الى ابناء وأحفاد اولئك، وما اكثرهم، يبدعون في كل مجال ويتبوأون اعلى المراكز في التجارة والصناعة والعلوم بل وحتى في الادارات الحكومية، ولا يحتاج لمن يأتي من بعيد يحذره منهم ولكي يفهم « القشطيني » تركيبة الخليج ومشاعر أهله وطريقة تفكيرهم ونظرتهم الى الأمور والى جيرانهم، عليه ان يعيش في الخليج لعشرات السنين، لا أن يعتمد على التخصص الاكاديمي أو الرحلات الصحفية والمقابلات الطارئة وبعض الكتب في تحليل الأمور، ان كان يريد ان يكون لتحليلاته اثر وقيمة .

إن لدول الخليج العربية مع ايران تاريخا طويلا مشتركا! جيوش غزت واحتلت واخرى انهزمت وتقهقرت .. دويلات قامت وولاءات تكونت ومصالح تنوعت ومعاهدات ابرمت، على مر العصور والأزمان، ما بين مد وجزر وبزوغ وافول، مما خلق ارتباطات وتداخلات شملت الانسان والعادات واللهجات والفنون بل وحتى العقلية والمظهر. وعليه فالفارسي ليس تنينا صينيا حل فجأة في الخليج لنستنكر تواجده، كما انه ليس دبا روسيا جاء يسلب ما ليس له ويتحكم ويفرض عقيدة غريبة لنحذر منه بل هو ابن المنطقة شئنا أم ابينا .

وبدلا من بذر الشقاق، لنساهم في تعزيز التفاهم بين الشعبين الجارين، فليس كل قارىء صحيفة بمثقف، يعي ويميز بين حكام طهران وبين الشعب المسكين الرازح تحت جبروته. وايران ايها السادة ليست « ثورة الملالي » الظالمة ولا اصحاب الرؤوس المعممة ولا الحرس الثوري الطائش، كما انها ليست عصابات القتل ولا احزاب الاختطاف والابتزاز. انها باختصار الحضارة الفارسية الناصعة، بعلومها وفلسفاتها وفنونها وبدورها الرائع الذي لا ينكره الا كل مكابر في حضارتنا العربية الاسلامية، وهي ايضا الاسلام بكل شموخه ومبادئه وفضائله واخلاقياته. وان كان قدرها ان تسقط اليوم في ايدي حفنة من الطغاة واللصوص فليس معنى هذا نهايتها وليس معنى هذا نهاية علاقتنا بها .

وبالمناسبة أود اعطائي نبذة عن السيد « خالد القشطيني »! جنسيته واين يعيش وما هي مؤهلاته وتخصصاته وابداعاته حتى نعرف بأي وحي يكتب وعلى اي عقيدة يستند. وهل هو اهل أن نقرأ له تحليلا سياسيا أم نكتفي بقراءة كتاباته عن المراحيض والحمامات كما جاء في « صباح الخير » بالعدد ٣٢٣٢ .

د. خليفة الكعبي - دبي

ملحوظة : ارجو نشر المقالة كما هي، فان لم يسع صدركم لكل ما ورد فيها فارجو اتلافها ويكفيني اني اوصلت رايي لجنابكم. وشكرا على وجود « الشرق الأوسط » في كل مكان. انها خدمة لا تقدر بثمن. فلولاها لانقطعت صلتنا باخبار الوطن في هذه البلاد البعيدة. وحبذا لو ضاعفتم الجهد لتصل الصحيفة الى كل المدن الكبيرة وليست العواصم فقط. فهي مثلا لا تصل الى مدينة « مالمو » السويدية بانتظام وكذا الحال في مدينة « توركو » الفنلندية . التي ازورها الآن .

بايجاز

الاخ « مواطن عربي لبناني » :
نشاركك ألمك وحيرتك لكننا لا نستطيع أن نفعل شيئا لحل مشكلتك .

الاخ عبد الله علي خلف :
نقدر لك عاطفتك نحو « الشرق الأوسط » ونعتذر عن عدم نشر القصيدتين المرسلتين لأن الشعر فيهما غير موزون .

الاخ عبد العزيز مصطفى :
نشكر لك عاطفتك ونحن في انتظار وصول ما بعثت به الينا لنتخذ في ضوء اطلاعنا عليه القرار المناسب .

الاخت اعتدال صالح :
اكتشفنا من خلال السطور القليلة التي تمكنا من قراءتها في مقالك انك تملكين موهبة في الكتابة لكننا نعتذر عن عدم نشر المقال لانه غير مقروء .

تعليق على برقية الى « غويرباتشيف » !

كانت « برقية سريعة » المنشورة في عدد يوم ١/ ١٠/ ١٩٨٧ من « الشرق الاوسط » مرسلة من الكاتب خالد القشطيني الى ميخائيل جورباتشوف، وكان مضمونها كالآتي : « يرجى افادتنا كيف نكتب اسمك. غورباتشوف، أو جورباتشيف، او كورباتشاف، او غويرباتشيف ؟

لقد يئسنا من فهم سياستك تجاهنا، او معرفة ولائك، أو حقيقة صداقتك او قيمة تعهداتك .

دعنا على الأقل نعرف، كيف نكتب اسمك » .

وانا اسأل مرسل البرقية السيد القشطيني، هل ان زعيم الاتحاد السوفياتي مسؤول عن تعليمنا كيف نتهجى اسمه ؟ وهل ان خطأنا في تلفظ اسم زعيم احدى الدولتين الكبريين، هو مسؤولية صاحب الاسم ؟

ومن قال للسيد القشطيني ان السيد جورباتشيف عنده من وقت الفراغ ما يسمح له بحمل سبورة سوداء وطباشير حتى يعلمنا كيف نكتب اسمه ؟

ثم هل ان سياسة الاتحاد السوفياتي غامضة فعلا الى هذا الحد بحيث يعجز مرسل البرقية عن فهمها. أليست هذه السياسة قائمة منذ سبعين عاما على نظرية معينة في السياسة والاقتصاد !

اما قضية ولاء جورباتشيف، فلا يحتاج الى نقاش، او تساءل. فولاء الرجل لحزبه وفكره. وان اختلافنا مع هذا الحزب وفكر هذا الحزب. بل ومحاربتنا له لانه يهدد ديننا السماوي وقيمنا الاجتماعية، لا يعني اننا نجهل ولاء جورباتشيف .

اما حقيقة صداقة جورباتشيف تجاهنا، فلا اظن ان السيد القشطيني ساذج الى حد يؤمن بصداقة زعيم دولة كبرى، لانه يحبنا لسواد عيوننا فقط ! فجورباتشيف مثل ريجان صداقتهما في مصلحة بلديهما. وهل فضيحة « ايران جيت » ببعيدة عن السيد القشطيني ؟

اكتب اسم جورباتشيف كما شئت ايها الأخ القشطيني .. اكتبه سواء بالجيم او الغين أو الكاف، بالياء وبدون الياء. لكن المهم ان لا تنخدع في يوم من الايام بسياسة « جورباتشيف » او ولاء « غورباتشوف » او صداقة « كورباتشوف » او تعهدات « غويرباتشيف ». فهؤلاء كلهم سواء في النفعية وعدم الاهلية للثقة !

عبد الله صالح الرويحي
الكويت

رقابة على نواب الشعب

النواب الذين انتخبهم الشعب السوداني دأبوا على التغيب المستمر عن حضور جلسات البرلمان وتمضية الوقت في قضاء اغراضهم الشخصية أو الجلوس في كافتيريا البرلمان وهم المسؤولون عن حل مشاكل مناطقهم المختلفة. فكيف يحاسبون على هذا التقصير في اداء واجبهم، وهل يكفي لومهم فقط في مثل هذه الأحوال. في اعتقادي ان المسألة اكبر وأخطر من ذلك لأن النائب جاء بعد ان وثقت به جماهير دائرته وسماع وعوده الرنانة، فلذا اقترح على شعبنا محاسبة النائب عن انجازاته وتقصيره. فاذا كان من الأول فيدعمه وتشجيعه وإذا كان من الآخر فمحاسبته على تقصيره واستبداله بآخر ينتخب وذلك كل ستة اشهر أو اكثر كما وتكون لجان لمحاسبته ووضع برامج عمل له. واذا لم يتح النجاح لتلك الاجتماعات الدورية يمكن للمواطنين جمع توقيعات لتنحية النائب الحالي. كان الهدف من وراء ذلك هو خدمة المجتمع عامة والدائرة خاصة فعلينا محاسبة نوابنا وحتى يكون للبرلمان هيبته وللمناطق حقها من الخدمات. اقول هذا وأسأل جماهير شعبنا الطيب عما انجزه نوابه وهل هم جديرون بالبقاء في البرلمان وتمثيلهم .

صلاح صالح حسن

كتابات

الى طائر منكسر





واعود لارجوحتي المتدلية
من عنق القدر ..
ارجع حيث تكمن المآسي والأحزان
في مآقي الزمان ...
وتظل أعين الزمن
تترقبني وانا نائمة
في كف الأيام
وعلى جبين الألم ...
اواه ...
يا طائري المنكسر ..
على غصن الوجع ..
اواه ...
ليت الأقصوصة تنتهي
ليت الحزن يختصر
وليت الجرح الموجع
يتدثر بألحفة الأيام
حتى يبرأ ويندمل ...
وتعود الانشودة
ويعود اللعب ..
ليتني يا طائري الجريح ..
استطيع ..
ان اسامح البشر ...
اسامح نفسي .. والزمن ...
اتذكر .. ايام ما كنا نبكي ..
حتى نغسل الأحزان

ثم نلعب ..
نلعب حتى يخمدنا النعاس ..
فننام ..
اليوم يا صاحبي
لن نستطيع
لن نلعب
ولن نقفز ..
ولن نقفز
ولن ننسى ابدا ..
ولن ننام ..

اليوم يا رفيقي ...
تلعب بنا الأزمان ..
تصفعنا الاقدار ...
تؤلمنا حقيقة الزمن ...
انني جرح عميق
يزداد عمقا .. كل يوم
لا يندمل

اتقبل يا طائري ..
ان تبيع ايام عمرك
لشيء اسمه الفشل
او الانتظار الميئوس ..
اتقبل يا عزيزي ؟!

ذكرى الحربي

بيروت في ذاكرة العشب الطيب

هو يغني
يطلق اجنحة
يطلق ليلكة
هو يرسم عصفوراً في المدى الدامي
لم يغن لجدار الحزن العالي
لم يغن لصمت القبور
لم يغن لطلقة ظلت حبيسة الصدور
لم يغن لعتمة البيوت
هو يغني: يا امي يابيروت ...
مع شهيدين وهو ينسل فينا
خنجر امانينا
ما تبقى في بال العشب الطيب
من حصاد اغانينا
وما تبقى من شموع شهيدنا
هو يغني لشمس لا تطيل عنا الغياب
ولاوراق زهرة ترنحت .
ايها الحاني
لم طعم الاغاني مر...؟
وهل الجوع مباح؟
وهل الحرب وشاح؟
وهل لبيروت وشاحها
ام للعشب الطيب ذاكرة للزوال
وللجنرال ظله من اسى ومن مقل الصغار
ام لصيدا في هداة الهوى
هذه الظلال.

حسين سعيد طه السوداني
تبوك - السعودية

ملاحظات

لدي ملاحظات ثلاث ارغب في نشرها وهي :

١) لقد نجحت فكرتكم (الجديدة) باستبدال كاتب الزاوية الوحيدة بعدة كتاب في زاويتين مهمتين في « الشرق الأوسط » هما زاويتا « صباح الخير » و« ابيض واسود » سؤالي او اقتراحي لماذا لا يطبق هذا على زاوية « عالم بلا حدود » التي يحررها الاستاذ فاروق لقمان، وتخصص لكتاب « الشرق الأوسط » او لمحرري « الشرق الأوسط » وحدهم .

٢ - القصائد التي تنشر في صفحة الثقافة بعنوان من عيون الشعر جيدة.

ولكن الشارح في بعض الاحيان يهمل شرح الكلمات الصعبة ويشرح معاني الكلمات السهلة. حبذا لو وجهتم اليه هذا الاقتراح .. أو الملاحظة .

٣ - الاحظ انكم في بعض الاحيان تنشرون قصائد عامية من الشعر النبطي في زاوية غزليات عربية الا ترون ان هذا يناقض عنوان الزاوية .

محمد الصالح الشمالي

نادية لطفي في صدر « الثقافة » !

اعتقد ان صفحة - الثقافة - في « الشرق الأوسط » تعاني من شح في المواد الثقافية، والا لما نشرت في مكان بارز وفي عمود اسود طويل، في العدد الصادر بتاريخ ٢٧/ ٩/ ١٩٨٧، خبرا لا اعتقد انه يستحق ان ينشر في هذه الصفحة ولا بهذا البروز. الخبر يقول « نادية لطفي في « لعبة خطرة »! وحين تستمر في قراءة الخبر تجد ان الامر ليس اكثر من قرار للعزيزة نادية بتمثيل فيلمين بعد ان كسرت حاجز التردد وقررت العودة الى اضواء السينما! (هل كانت حقا بعيدة عن اضواء السينما ؟) كما نفت العزيزة نادية الاخبار التي ترددت عن قيامها ببطولة احدى المسلسلات التلفزيونية، حيث لا يزال الخلاف قائما بينها وبين التلفزيون حول تحديد اجرها !

يا للخيبة! ظننا ان الخلاف بينها وبين التلفزيون كان حول المستوى الفكري والفني للمسلسل .. على الجنيهات !

اما كان الافضل وضع خبر عن كتاب جديد ظهر في العالم العربي، في هذه المساحة من صفحة « الثقافة »! بدلا من خبر خلاف الدلوعة نادية مع التلفزيون حول اجرها ؟

سهى الكرملي اوكسفورد

أغنيات

يا اغنيات الريح
مصبوغة بدمي
يا همهمات شهيد

في غيهب العدم
تبدو لنا الافكار
زمرا من السمار

مشدودة بخيوط
الوهم والألم
كم يا ترى منا

قد جرب المجهول
ابحر بدون شراع
في ليلة ظلماء

محجوبة النجم
البحر والتيار
والليلة الظلماء
وقساوة الاقدار

من منكمو حاول
اثراء هذي الارض
من واسى الاطفال
في فقد عائلهم
من واجه الدنيا
وملامح الابطال
تبدو على محياه
بعزيمة الاحرار
يشد على يمناه
يضرب بفاس الحق
في رحم هذي الارض .

ضياء الدين الملحي
الرياض

قصتي مع جارة ...
قصتي معك

انا ما فرضت عليك قلبي
لا بالامر
ولا بالاجبار ...

وان نسيتي قصتي معك
تعالي اذكرك
باول المشوار ...

يوم جموع من الناس
بدارك احتشدت ...
خلف الحواجز
وفوق الاسوار ...
وانا ما كنت سوى عابر
ساقه الفضول الى الحوار ...
سألت عن الاسباب قالوا:
مباراة في الشعر
اليوم قائمة ...
بين الجموع، وفاتنة الانظار.
من فازت في العشق قصائده
تملك الدار
وانس الدار.
ما دريت بنفسي الا محاصراً
والدور دوري..
فضاعت الاعذار.
القيت شعري
فصفق قلبك
وتراقصت من طرب
اشجار وازهار.
ما كان قصدي ان افوز بك
ولكن ...
شاء فضولي ...
وشاءت الاقدار.

وليد سليمان الجمعان - الرياض

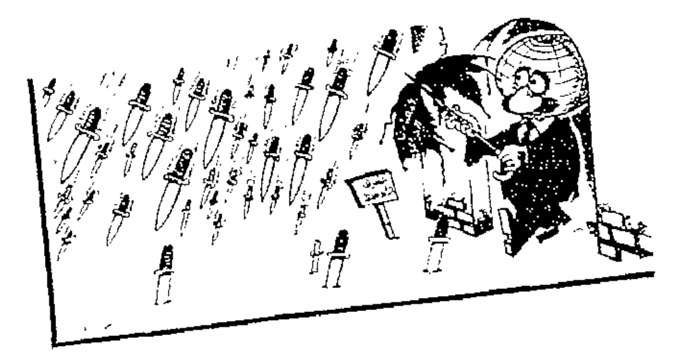
ليس بالأحزاب وحدها تحيا الأمم

ما يجري في السودان امر يحير أشد الناس تفاؤلا بالحياة الديمقراطية ... عشرات الكوارث تحاصر الوطن والمواطن، ابتداء من تدفق اللاجئين من كل حدب وصوب، والغلاء الطاحن، النهب المسلح، النزاعات القبلية المسلحة، حرب الجنوب، الاقتصاد المنهار، انشغال الائتلاف الحاكم عن مشاكل البلاد بالصراعات الجانبية حول كراسي الحكم، والقائمة طويلة والمعروف ان الحزبين الكبيرين الحاكمين « الأمة، والاتحادي الديمقراطي » لديهما من « التجارب السابقة » ما يكفي لأن تكون عبرة الى الابد لمن يعتبر. مع ذلك فهما مصران على لعبتهما السابقة - رغم انف ارادة المواطن ومشاعره وتطلعاته .

وإذا كان الانتعاش والتقدم لا يأتيان الا بالاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني. وان الاحزاب السياسية بمختلف طوائفها واتجاهاتها لا تريد ان تستوعب التجارب والدروس السابقة ولا أن ترتقي الى مستوى المسؤولية. فانه قد آن الوقت على الشعب السوداني ان يفرض ارادته بحزم وشجاعة في واحد من امرين: فإما ان تنصاع الاحزاب السياسية الى ارادته وتطلعاته .. وإما ان يصدر أمره بالطلاق الابدي من جميع الاحزاب السياسية ويختار لنفسه نهجا بديلا .. فليست بالاحزاب وحدها تحيا الامم .

كلديس احمد دهب
الرياض

كحيل بدون شروحات



فنان الكاريكاتير محمود كحيل لا يحتاج الى مديح. فطوال السنوات التي ينشر فيها رسومه الكاريكاتيرية، استحق كل تقدير القراء في اي صحيفة او مجلة يعمل فيها. ان رسومه معبرة جدا ودقيقة في تفاصيلها. واحيانا يعوض رسم واحد عن مقالة بكاملها .

لكن ما يؤخذ عن بعض رسوم كحيل هو الشروحات التي يضعها لرسومه.

فمثلا الصورة التي نشرتها في الصفحة ٨ من « الشرق الأوسط » في عددها بتاريخ ٢٧/ ٩/ ١٩٨٧ نقلا عن مجلة « المجلة »، لم تكن هنا لك اية حاجة لوضع عبارة « تجار السلاح » على اليد ولا « العالم العربي » على الكرة الارضية. فتفاصيل الصورة واضحة جدا والفكرة مفهومة تماما. فلماذا الشرح ؟

سعيد أيت الرباط

رأي
هل يعيد التاريخ نفسه ؟

خرج شاه ايران محمد رضا بهلوي من ايران اثر ثورة الخميني على أمل العودة ثانية، وجال في بلاد عديدة ثم لجأ الى مصر حيث مات ودفن. وكما يقال: التاريخ يعيد نفسه، فوالده الشاه الاسبق ترك ايران اثر انقلاب داخلي، وجال في بعض البلدان ثم لجأ الى مصر ومات ودفن فيها. وقد استطاع ابنه رضا العودة الى ايران لاعادة ملك ابيه .

في ذلك الوقت كان رجال الدين في ايران منقسمين في ما بينهم، وكانت « مشهد » مركزهم حيث يتجمعون ويتحاورون. اما « قم » فقد كانت بعيدة من اي تقدم حضاري، كما كانت غريبة عن اية ثقافة دينية او اي نشاط اجتماعي او اقتصادي يذكر. بل يعصف في جوانبها الجهل والفقر. وكان رجال الدين فيها لا يعرفون القراءة والكتابة ولكن يحفظون بعض آيات من القرآن الكريم ومما يجدر ذكره ان الخميني لمع اسمه في « قم » حين اختارها دون اية مدينة اخرى لتكون قاعدة انطلاقه، وذلك في اوائل عهد الشاه رضا، وإن استطاع الشاه أن يكون سيدا مطاعا في كل انحاء ايران، فإن سلطته الشديدة لم يكن لها في « قم » شأن يذكر، وكان يدرك احيانا تأثير الخميني على اتباعه، والمعروف ان رجال الدين في « قم » تعودوا ان لا يكون لهم قدرة على الافتاء، فتلك مهمة الخميني لا يشاركه فيها رجل آخر !

وإن كان الخميني قد استطاع استلاب السلطة، وأن ينفرد بالحكم، غير انه ليس الزعيم الديني الوحيد في ايران، بل هو زعيم اتباعه فقط في « قم » اما علماء ايران الحقيقيون وخاصة في « مشهد » فقد تعرضوا للقتل والسجن والتعذيب والتشريد، ولا ريب انهم كانوا اشد خطرا عليه من اتباع الشاه. ولم نسمع بموجة من موجات التصفيات الجسدية والقتل والسفك في ايران، الا وكان من نتائجها ان تزداد « قم » قوة ومنعة. « قم » قاعدة الخميني هي لا شيء، ولا الدين دين، ولا ايران ايران. « بل يسقط كل شيء والمجد فقط لقم والخميني ». وكل الجرائم التي انتشرت في ايران، كان ستارها نصرة الاسلام. ويقول الخميني في ذلك: « ان الاسلام شجرة كريمة لا بد ان تروى دائما بالدم » !!

لم يكن الدين دافعا لثورة الخميني، ولكن ليصبح ابا روحيا لجماعته، وقد حقق ما يريد، إذ صدقه حراس ثورته واغمضوا اعينهم واغلقوا قلوبهم وساروا خلفه. ولكن الاقدار إذا ارادت حل مشكلة ما اخرجتها من يد صاحبها، وللخرق أن يزداد اتساعا، فاذا قبل اتباع الخميني جهلا منهم وتصديقا لاكاذيبه وفتاويه أن يكون اباهم الروحي فهل يقبل بذلك الشيعة انفسهم والمسلمون جميعا ؟

لم تستطع عملياته الارهابية في جميع انحاء العالم، ولا الحرب العراقية الايرانية أن تحقق له مطلبه. ثم اعد العدة لحركاته الفوضوية لكي تظهر في المدينة المنورة ومكة المكرمة .. وأية فضيحة اعظم من ان يعلن الخميني عن مبادئه عبر مظاهرة سياسية غوغائية مسلحة يقوم بها حرسه الثوري في مكة المكرمة على مرأى من مليوني مسلم خلال ايام الحج ؟! وأي موقف اعدل من هذا الموقف الذي واجهته فيه شعوب العالم وخاصة المسلمون ؟! افلا يحمل كل ذلك اتباعه على اعادة النظر بأبوته الروحية، وثورته البعيدة عن مفاهيم الدين والقيم ؟

رحم الله شاه ايران، ولعل التاريخ سيعيد نفسه مرة اخرى .

عصام بشير العوف

مديرية للمتسولين .. أم مأساة شعب

استغربت جدا وانا اقرأ العدد ٣٢٢٩ من جريدة العرب الدولية الصادرة بتاريخ ١/ ١٠/ ١٩٨٧، كيف وافق رئيس تحريرها السيد عثمان العمير، وهو المعروف عنه سعة ثقافته وعمق انسانيته، عن نشر موضوع مثل « جولة في مديرية المتسولين ببيروت » في الصفحة الاولى رقم ٢ من العدد المذكور .

ان الموضوع بالرغم انه وارد من « بيروت - ر » واعتقد انه من مخابر وكالة رويتر ببيروت، هو اشبه بتحقيق صحفي صغير عن مملكة يديرها رجال عصابات بارعين في مهنة التسول. بمعنى ان ظاهرة التسول التي تسود ببيروت ومدن لبنان الأخرى، ليست جزءا من افرازات الحرب الاهلية المستمرة منذ سنين. وان المتسولين هؤلاء انما يعمدون رغما عنهم الى التسول، بل هم تجار اذكياء « لايثقون بالليرة ويحولون الايرادات الى دولارات » كما هو مذكور في عنوان الموضوع .

بل ان كاتب التحقيق هذا يطلق على هذه الجماعات البائسة المعدمة، تسمية غريبة جدا هي « مديرية المتسولين » وكأنه يعيد بناء رواية « اوليفر تويست » للكاتب الانجليزي المعروف تشارلز ديكنز .

« وفي زمن فقدت الليرة اللبنانية اكثر من ٧١ في المئة من قيمتها في مقابل الدولار الامريكي فان بعض المتسولين يلجأ الى تحويل ما يجنيه من مهنة التسول الى دولارات امريكية في محاولة للحفاظ على القدرة الشرائية لليرة » .

سامحكم الله. اهذا تقرير عن وضع السوق، صادر من احد المصارف العالمية، ام تصوير حالة شعب بائس تطحنه حرب شرسة منذ سنين طويلة ؟ هل تستحق بيروت العزيزة مثل هذا التعامل ؟

جمال كامل منصور
بيروت

فرنوي .. يا بهجة الدنيا

متع حياتك لا تبخل على فرح
فما الحياة سوى ايام تقضيها
لا يسرقنك كد لست تقصده
فالقصد ان ترتوي سعدا بصافيها
ما الكد الا وسيط من وسائلها
تحصى الحياة بما تهنا لياليها
والنفس في عزها ان كان يخدمها
مال - فإن يرتفع بذل ويخزيها
فما ربحت لعمري من مكابرة
إن لم تبادر الى الغليات تجنيها
لب الحياة اذا تجنى تمتعها
وما عدا ذاك الا من حواشيها

•••

قطنت في واحة تابى مناظرها
على الخيال وتسبي عين رائيها
ماذا ارى غابة غناء سامقة
اشجارها - بلبل يشدو اعاليها
غزلان تشرب نهلا من بحيرتها
تداعب الشمس اذ ترمي دراريها
اقمار ورد تضيء الليل نضرته
ريا بالوانه مختالة تيها
ازهار ايار في آب نشاهدها
فالصيف لا يجتري يوما يدانيها
نحاذر السير فوق الزهر إذ عبثنا
ندوس اخرى ولا ندري تراميها
اثمارها تطلب القطاف مغرية
بطيب مأكلها فالقطر ساقيها
حوت بخضرتها والماء - ما درجت
اقوالنا - وحسين الوجه - تشبيها
طغت البلاد فلم اشهد محاسنها
في كل ارجائها حسن يحليها
في جوها في اهاليها وفتنتها
وفي الحقول وما احلى دواليها

فريد عبد الرحمن العثمان
فرنوي - فرنسا

خاتم الخطبة



في ذاك اليوم
قلدتني وسام السعادة
تلك الحلقة الصفراء
عالقة بأصبعينا للأبد
ووقعنا صحيفة حبنا .
والتزمنا سعيا على خوض غمار
التضحيات والانصهار في بوتقتها .
وفجأة تحزم حقائبك مبتعدا مع
الطيور المهاجرة
لماذا اخترت الغربة طريقا لك .
لماذا تركتني أسيرة للأوهام .
والبستني بردة الحرمان .
لماذا رضيت أن تكون الدموع نصيبي
والأنين صديقي .
الخاتم في اصبعي حمل ثقيل
تستعر منه يدي ويرفضه قلبي
لكنني لن اخلعه
فهو الوحيد الذي بقي منك بعد ان
انقطعت رسائلك

أحمد عز الدين
الطائف

عالم بلا حدود

التخصيص الافريقي

انضم عدد من الدول الافريقية او بالاصح الانظمة الحاكمة هناك الى مسيرة «التخصيص» التي ابتدعتها السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وتلتها فرنسا وبقية الدول الاوروبية الغربية. وقلت الانظمة لان الحكام الافارقة الذين تولوا المسؤولية بعد الاستقلال عن الاستعمار الغربي انتهجوا النظام الاقتصادي والاجتماعي الماركسي وسايروا الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية ظنا منهم بان الماركسية ستختصر الطريق نحو العدالة الاجتماعية والرخاء الاقتصادي. لكنهم كما ظهر اليوم ظنوا خطأ.

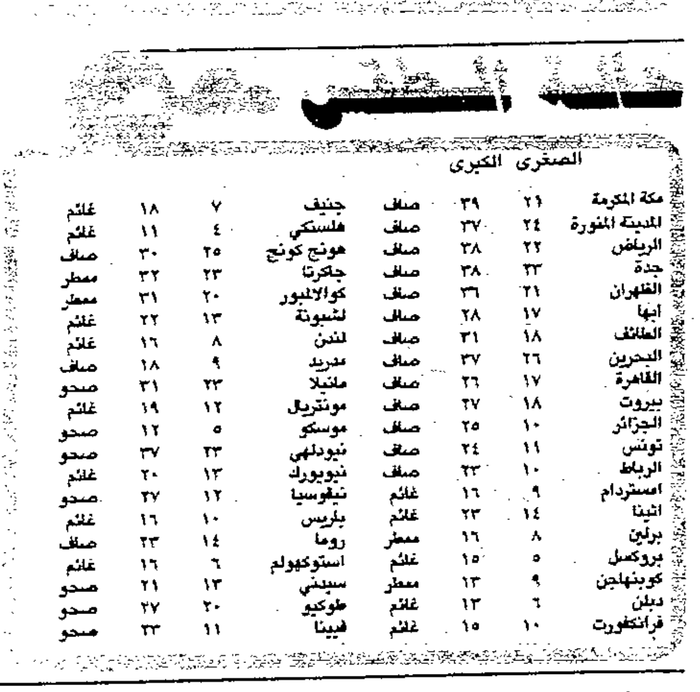
و«التخصيص» هي ترجمتي المفضلة للكلمة الانجليزية المشتقة من «برايفيت» وكونت منها السيدة ثاتشر كلمة «برافيتايزيشن» باعادة ملكية الشركات الحكومية اصلا والمؤممة من املاك الافراد الى الملكية الفردية ببيع اسهمها على ملايين من صغار المستثمرين. ولما كنت قد استعرضت الظاهرة الجديدة في اوروبا بشيء من الاسهاب سأكتفي اليوم باستعراض تأثيرها على الدول الافريقية الماركسية ظاهرا او باطنا وهي التي جربت الماركسية او الشيوعية منذ بداية الخمسينات حتى منتصف الثمانينات. وجاء يوم الحساب عندما اكتشف الحكام ان التجربة كانت فاشلة وان اقتصادياتها باتت اسوأ مما كانت نسبيا ايام العهد الاستعماري وحرية الاقتصاد، وان معدل دخل الفرد قد هبط بالفعل مما كان عليه. وان التأميمات بالجملة للعقارات والمصانع والمزارع، وكما رأيت بنفسي، للصيدليات والمطابع والبقالات في بعض الدول جاءت بمردود مضاد فلا هي دشنت عهدا من العدالة الاجتماعية ولا هي حققت الرخاء المنشود.

استعرض احد الدبلوماسيين الاجانب في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا الوضع الراهن في حديث اجراه مع مراسل وكالة الانباء الالمانية. فقال ان النفور من النظام الماركسي يتزامن مع تناقص النفوذ السوفياتي في القارة مما دعا عددا من الدول المحسوبة على موسكو الى التوجه نحو الغرب والبنك الدولي للحصول على قروض ومعونات انمائية والموافقة على تشجيع الاقتصاد الحر والتخصيص ولما كانت موسكو لا تعطي الا سلاحا فان المعونات الانمائية توفرت في صناديق الدول الغربية والبنك الدولي الذي يشترط مزيدا من الحرية الفردية الاقتصادية. وزاد الطين بلة بالنسبة لموسكو ان معظم الدول المحسوبة عليها والتي اعتمدت الماركسية صارت امثلة حية لبقية القارة على فشل السياسة المركزية كما حدث في اثيوبيا وانجولا وموزامبيق والكونغو وبنين وغانا وغينيا وهي الدول التي فرضت انظمتها المناهج الشيوعية بعد ان انجرف زعماؤها وراء التيار السوفياتي. واختارت الوكالة تنزانيا بقيادة الزعيم جوليوس نايريري الذي اعترف بفشل الماركسية وتنازل عن زعامتها. وجاءت القيادة الجديدة تحاول اصلاح ما افسده نايريري باعادة الاعتبار للاقتصاد الحر والنشاط الفردي. ويبلغ عدد الدول التي قبلت او ارتأت التحول من الماركسية المتزمتة الى سياسة اقتصادية اكثر مرونة عشرين. كما ان موسكو ادركت في عهد جورباتشوف الواقعي الجديد ان معظم الدول المحسوبة عليه شكلت عبئا ثقيلا على كاهلها في محاولتها للابقاء على زعاماتها البالية لا لشيء الا لانها موالية لها وداخلة في فلكها.

وقبل جورباتشوف واظنه فعل ذلك بكثير من الارتياح ان يتجه حلفاء الامس نحو الدول الغربية وان ينزحوا بعيدا عن الماركسية نحو الرأسمالية المعقولة وليس وجهها القبيح كما سماه رئيس وزراء بريطانيا الاسبق جيمس كالاهان.

كم اضاعت الدول الافريقية وغيرها من رفاق العقيدة الماركسية في اجزاء اخرى من العالم من عمرها ومواردها وشبابها ومواهبها وامكانياتها منذ الخمسينات حتى بداية الصحوة؟

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٩	صاف	جنيف	٧	١٨	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	صاف	هلسنكي	٤	١١	غائم
الرياض	٢٢	٣٨	صاف	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
جدة	٣٣	٣٨	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢١	٣٦	صاف	كوالالمبور	٢٠	٣١	ممطر
ابها	١٧	٢٨	صاف	لشبونة	١٣	٢٢	غائم
الطائف	١٨	٣١	صاف	لندن	٨	١٦	غائم
البحرين	٢٦	٣٧	صاف	مدريد	٩	١٨	صاف
القاهرة	١٧	٢٦	صاف	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
بيروت	١٨	٢٧	صاف	مونتريال	١٢	١٩	غائم
الجزائر	١٠	٢٥	صاف	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١١	٢٤	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٧	صحو
الرباط	١٠	٢٣	صاف	نيويورك	١٣	٢٠	غائم
امستردام	٩	١٦	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٧	صحو
اثينا	١٤	٢٣	غائم	باريس	١٠	١٦	غائم
برلين	٨	١٦	ممطر	روما	١٤	٢٣	صاف
بروكسل	٥	١٥	غائم	استوكهولم	٦	١٦	غائم
كوبنهاجن	٩	١٣	ممطر	سيدني	١٣	٢١	صحو
دبلن	٦	١٣	غائم	طوكيو	٢٠	٢٧	صحو
فرانكفورت	١٠	١٥	غائم	فيينا	١١	٢٣	صحو

في اطار التعاون بين المركز العربي للدراسات الامنية ووزارة الداخلية الفرنسية:

بدء الدورة التدريبية الـ ٢٢ حول مكافحة المخدرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في العاصمة الفرنسية امس الدورة التدريبية الـ ٢٢ حول مكافحة المخدرات والتي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض بالتعاون مع وزارة الداخلية في فرنسا ويشارك فيها عدد من المختصين في ادارات مكافحة المخدرات بالدول العربية ويتولى الاشراف العلمي عليها خبراء من وزارة الداخلية الفرنسية. وتستمر حتى ٣٠ من الشهر الجاري.

وقال د. فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية ان هذه الدورات تهتم بأمن المجتمعات العربية لمعالجة القضايا الاساسية في مجال الامن وكذلك الى التعرف بانواع المخدرات وطرق استعمالها، واساليب وطرق التهريب ومكافحتها والتدريب العملي على كشف المخدرات المهربة والتعاون الدولي في مجال مكافحة المخدرات، والقيام بزيارات ميدانية للاجهزة ذات العلاقة بمكافحة المخدرات.

واضاف د. فاروق ان البرامج التدريبية التي ينظمها المركز تقوم بدور اساسي وهام غايته الربط المحكم بين التناول النظري للموضوعات التي يهتم بها المركز وبين اسلوب علمي تطبيقي لمعالجة الظواهر والموضوعات التي تقع في دائرة اهتمامه.

وقال: «ان المركز لم يدخر وسعا في الاستفادة من مجموعة هائلة من الخبراء العرب والاجانب الذين ساهموا في انجاح الدورات وبذلك يكون المركز قد مزج بين الخبرات العربية في الوطن العربي وخارجه، وهذا المزج عزز النجاح الذي تحقق اذا فقد انشأنا دورات متعددة في بعض الدول الاوروبية وبالذات في فرنسا وستعقد في العام المقبل دورات في بعض العواصم الاوروبية من بينها فينا التي ستعقد بها دورتان تدريبيتان وذلك بعد التنسيق مع وزير الداخلية النمساوي اثناء زيارتي الاخيرة للنمسا للمشاركة في المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات وبهذا تكون الخبرة الاجنبية قد اسهمت اسهاما فعالا في الجانبين النظري والتطبيقي بحيث تعم وتتحقق القاعدة المرجوة للمشاركين».

د. فاروق مراد

واكد د. فاروق ان المشاركة الايجابية من الدول العربية في البرامج العلمية والدورات التدريبية التي عقدها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب لها اثرها ودورها الفعال في دفعنا واصرارنا على مواصلة العمل ومضاعفة الجهود وقال: ان المركز مستمر في تنفيذ برامج عمله بدقة وعناية وهو يسعى لبلوغ الاهداف السامية التي انشيء من اجلها ضمن توجه قوامه الرؤية المتكاملة الموضوعية للمجتمع العربي باعتباره كيانا اجتماعيا واحدا اضافة الى الرصد الواعي للظواهر والمستجدات والقضايا التي تطرح نفسها في هذا المجتمع ومن ثم الاخذ بروح المبادرة في تناول الموضوعات التي تخدم امن المجتمعات العربية.

مؤتمر في تونس خاص بالقضايا الاجتماعية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط».

اجتمعت في تونس يوم الاثنين الماضي المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لبحث نشاطات الامانة الفنية للمجلس بين دورتين.

وسيجري الاجتماع في مقر جامعة الدول العربية ويشتمل جدول الاعمال على ١١ بندا من بينها بالخصوص المشاريع الاجتماعية المقدمة من قبل الدول الاعضاء والتي اقرها المجلس سابقا والمعونة الفنية التي يقدمها الصندوق العربي للعمل الاجتماعي الى البلدان الاعضاء وبرامج التدريب الاجتماعي والمسائل السكانية وقضايا الطفل العربي والمرأة العربية ومتابعة تنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن العربي والتعاون مع برنامج صندوق الخليج العربي من اجل تنفيذ برنامج مسح للاسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عدد من الاقطار العربية الاقل يسرا ومواضيع التعاون بين الهيئات العربية والمنظمات الاقليمية والدولية.

فوز اطفال الكويت في مسابقة دولية للفنون

طوكيو ـ (كونا) ـ فاز طفل وطفلتان من الكويت بميداليتين وشهادة تقديرية عن لوحات فنية سيشاركون بها في معرض الفنون الجميلة الدولي الذي سيفتتح في يوكوهاما القريبة من العاصمة اليابانية، اليوم (الخميس).

واعلن عن اسماء الاطفال الكويتيين الفائزين مدير مكتب منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة في اليابان هيروشيا كاي.

وقال ان اللوحات الكويتية الثلاث فازت من بين ٦٠٥٠٠ لوحة عرضها متسابقون من ٤١ دولة.

وذكر ان الطفل الكويتي سلطان ماجد سلطان (١١ عاما) قد فاز بالجائزة الفضية بينما فازت الطفلتان هديل بدر احمد سالم (١٢ عاما) بالجائزة البرونزية وحصلت هديل حمود العبد الوهاب (تسعة اعوام) على شهادة تقديرية.

واعلن السيد كاي ان المعرض سيقام في قاعة تاكاشيميا في يوكوهاما ويفتتحه الامير ميكاسا ويستمر لمدة خمسة ايام.

وذكر انه سيتم خلال مراسم افتتاح المعرض تسليم الجوائز لممثلي الدول المشاركة فيه.

والفائزون هم من بين عشرة اطفال اختارهم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من بين الاطفال المشاركين في المراسم الحرة التي ينظمها المجلس في الكويت سنويا.





● عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، اجتمع في دمشق امس مع الدكتور محيي الدين صابر، الامين العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم.

وجرى خلال الاجتماع بحث النشاطات التربوية والثقافية التي تقوم بها المنظمة وسبل تطوير عملها.

كما استقبل الدكتور محمد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري الدكتور صابر وبحث معه النشاطات التربوية والثقافية والعلمية للمنظمة.

* * *

● راشد عبد العزيز الراشد، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي، استقبل في مكتبه صباح امس مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح.

وتناول الحديث نشاطات الدار في الموسم الثقافي المقبل.

* * *

● جاسم الخرافي، وزير المالية الكويتي يقوم حاليا بمهام وزير النفط طيلة غياب الشيخ علي الخليفة العذبي خارج الكويت.

* * *

مواليد السعادة

● الزميل محمد متولي فضل، من العاملين في «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في لندن، رزق والسيدة حرمه هدى فضل طفلتهما الثانية سمياها «سارة».

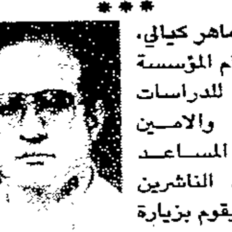
● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، وزير التربية والتعليم القطري، اجتمع في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس الاول مع السيد عمر شاشيه سفير الجمهورية التونسية لدى الدوحة.

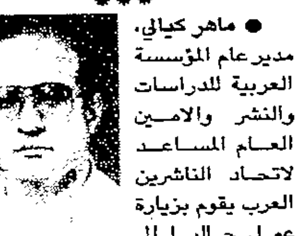
وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في المجالات الثقافية والتربوية.

* * *

● سهيل صالح الشايع، تم زفافه على كريمة عبد اللطيف المضف في الكويت، وتقدم حضور حفل الزفاف الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وولي عهده الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، وحشد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

* * *





● ماهر كيالي، مدير عام المؤسسة العربية للدراسات والنشر والامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب يقوم بزيارة عمل حاليا الى لندن.

بعد اختتام معرض فرانكفورت الدولي التاسع والثلاثين للكتاب، الذي شاركت فيه المؤسسة العربية بعرض مجموعة من اصداراتها لعام ١٩٨٧.

الامير سلطان بن عبد العزيز — الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز

بمناسبة اليوم الوطني للبيئة

خطة وطنية سعودية لمكافحة التلوث وحماية البيئة وتنميتها

الرياض ـ واس: اوضح الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائب رئيس اللجنة العليا السعودية للمحافظة على البيئة حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على المحافظة على البيئة وصون الموارد الطبيعية فيها.

وقال في كلمة له بمناسبة اليوم العربي للبيئة ـ الذي صادف يوم امس الاربعاء ـ ان المملكة اتخذت العديد من الاجراءات وسنت عددا من الانظمة بهدف المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية... موضحا ان المملكة من الدول السباقة الى انشاء عدد من الاجهزة واللجان المختصة بحماية البيئة وحماية الاحياء الفطرية وانمائها واصدار مقاييس لحماية البيئة لمنع تلوث الهواء والماء.

وبين الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز ان هناك خطوات تتخذ حاليا لاقرار خطة وطنية لمكافحة التلوث في البيئة البحرية بالزيت وخطة لكبح التلوث الناجم عن عوادم السيارات.

واشار الى انه تم بالمملكة اجراء مسح عام لمختلف البيئات البرية والساحلية والبحرية فيها حيث تستخدم هذه المعلومات حاليا لوضع خطة لتنمية المناطق الساحلية تنسجم مع الخصائص البيئية لهذه المناطق ولاقامة عدد من المحميات الطبيعية البحرية والبرية.

ووصف دور برامج التعليم والتوجيه المنزلي والمدرسي والصحافة ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة في رفع مستوى وعي المواطن والمقيم وترسيخ السلوك الايجابي في التعامل مع البيئة وصفه بانه حيوي وبالغ الاهمية.

ودعا في ختام كلمته الله العلي القدير ان يكلل جهود الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين ومؤسساتها العامة والخاصة ومواطنيها بالنجاح للمحافظة على بيئة هذا البلد الطيب وانمائها متمنيا ان تتوج برامج التعاون العربي في هذا المجال بالسداد والتوفيق.

واعلن الدكتور حامد ابو زنادة الامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالمملكة العربية السعودية، ان الامير سلطان بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل العضو المنتدب للهيئة وبقية اعضاء مجلس الادارة يولون حماية الحياة الفطرية اهتماما كبيرا.

صورة و خبر

اغلى ساعة مصنوعة يدوياً

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

«لاروز دوتام» هي تحفة فنية لقياس الوقت يصفها صانعو الساعات بانها اغلى وادق واصعب ساعة في العالم. وقد تم بيعها مؤخرا لاحد جامعي التحف الذي فضل ان يبقى مجهول الهوية بمبلغ (٢.٥) مليون دولار.

وكانت «اوميقا» قد فوضت صنعها لتكون التحفة المركزية الثمينة في مجموعتها المسماة «لوي بران».

في الساعة ٩٠٠٠ جزء كل منها محفور ومطروق ومنقوش باليد ـ ولها ست عشرة وحدة قياس مفصولة عن بعضها وتقوم باداء اثنتين وثلاثين وظيفة مختلفة، وتشمل هذه الاجزاء تقويما دائما ومبرمجا حتى عام ٢٠١٢، وميزانين لقياس الرطوبة والحرارة وعدة ساعات مختلفة تشير الى اوضاع البروج كما ترى من مختلف بقاع الكرة الارضية.

ومن مبتكراتها العبقرية ايضا وحدة قياس «سرية» ستنفتح في الاول من كانون الثاني (يناير) عام ٢٠٠٠ لتكشف عن واحدة من مجموعات الشواهد الغامضة!

مثل اليوم



إبنك على ما تربيه

ابيض و اسود

عالم مجنون

منذ اجتماع ريجان ـ جورباتشوف الاخير في ريكيافيك، والتقارب الامريكي ـ السوفيتي يسير على قدم وساق، بل وبخطى سريعة جدا لم يألفها العالم منذ زمن بعيد. فما يكاد يمضي شهر الا وتصدر مبادرة جديدة في ما يتعلق بتفكيك فئة معينة من الصواريخ ذات الرؤوس النووية، او الاعلان عن مرحلة جديدة لنزع السلاح. من هنا فان العالم ينتظر بلهفة اجتماع الزعيمين في اواخر الشهر المقبل، اوفي مطلع العام المقبل على ابعد تقدير وفقا لما ستسفر عنه اجتماعات شفرنادزه ـ شولتز التي ستمهد للقاء القمة. اذ يأمل الجميع ان يثمر هذا التقارب ويزول شبح الحرب النووية ويتحرر العالم من مظلة الخوف الدائم المسلط كسيف ديموقليس، خاصة وأننا لا نعرف شيئا عن هذه الحرب ولا عن مدى أبعادها او مقاييسها.

لكن الذي يراقب ما يحصل اليوم في العالم الغربي يرى العكس تماما. اذ تعيش جميع قطاعات الشعب هاجس الحرب النووية باشكال وصيغ متعددة.

فسويسرا مثلا المعروفة بحيادها الدولي الشهير وعدم انتمائها الى اية احلاف عسكرية او غيرها، وحتى رفضها الانتماء الى الامم المتحدة، تهيىء للحرب كأنها واقعة غدا.

ولهذا الغرض اقامت لها ملاجيء نووية في اعماق الجبال تستوعب مئات الالاف من البشر بمعداتهم الكاملة من اسرة نوم واغذية ومعلبات الى محطات اذاعة وتلفزيون مرورا بالمستشفيات ومراكز التسلية والترفيه.

فعلى سبيل المثال شقت السلطات السويسرية ملاجيء هائلة الحجم تحت مدينة «لوتسرن» الرائعة الجمال، تعتبر الى حد ما نسخة طبق الاصل عن المدينة الواقعة فوق سطح الارض، كذلك تواظب سنويا على ارسال دفعة من خبرائها البارزين الى الولايات المتحدة، للتدرب مع مجموعات مختارة بعناية فائقة على اساليب وطرق معالجة المياه الملوثة بالاشعاعات النووية كي لا تحرم من الاستفادة من مخزونها المائي الكبير في بحيراتها وانهارها التي تشتهر بها.

وقد جرى تعميم شبكات الطرق السريعة في البلاد كي تستخدم كمدارج للطائرات الحربية في حالات الطوارىء، في حين تم حفر اعماق الجبال لاستخدامها كحظائر مأمونة للطائرات لوقايتها من أي هجوم نووي او تقليدي مباغت.

وعلى الصعيد الاخر يرغم الدفاع المدني كل اصحاب البنايات على اقامة ملاجيء خاصة بها من الاسمنت المسلح مزودة باغذية معلبة ومياه وأدوية فضلا عن تدريب كل البالغين من السكان على كيفية التعامل او التأقلم مع ظروف صعبة للغاية.

وما ينطبق على سويسرا ينطبق ايضا على معظم البلدان الاوروبية سواء المنضوية تحت لواء حلف الاطلسي ام لا. فالسويد التي لا ترتبط بأية احلاف عسكرية، قامت بتشييد مستشفيات في ستوكهولم تتألف من ستة عشر طابقا، او اكثر، بحيث تكون ثلاثة طوابق منها فوق سطح الارض والباقي مطمورا في باطنها ويمكن عزله عن الخارج تماما بمساعدة نظام التهوية المعقد الذي من شأنه تأمين هواء نقي خال من الاشعاعات.

واصبحت تجارة بيع الملاجيء الجاهزة التي يمكن دفنها في حديقة المنزل، تجارة رائجة في بريطانيا، حيث تتنافس عليها دزينة من الشركات التي تبيع الملجأ الواحد بسعر يراوح بين عشرة الاف جنيه استرليني و٢٠ الفا وفقا لعدد افراد العائلة الواحدة.

الى هنا تبقى المسألة في حدود المعقول لكن ان نقرأ ان مؤسسة تجارية خاصة اقامت في منطقة البحيرات في وسط بريطانيا مدرسة لتدريب الناس على العيش والبقاء في ظل حرب نووية شاملة، فشيء يتعذر على الفهم نوعا ما.

وتستغرق دورة التدريب الواحدة بين اسبوعين وشهر واحد حسب المواد المطلوب دراستها. وهي تراوح عادة بين اساليب اتقاء الاشعاعات النووية وفنون تدبير مصادر المياه والغذاء النظيفة، ومعالجة الجروح والحروق، مرورا باستخدام الراديو واللاسلكي للاتصال بالجماعات البشرية التي قد تظل حية.

المهم ان الدورة الدراسية مكثفة جدا وتجري كلها في اجواء ومؤثرات اصطناعية تحاكي ظروف الحرب الفعلية.

لكن الاهم من ذلك ان معظم الشركات العالمية ترسل باستمرار بعض موظفيها على نفقتها الخاصة لتلقي مثل هذه التدريبات. ولا نعلم الحكمة من وراء ذلك لان اية حرب عالمية مهما كان نطاقها، وتستخدم فيها الاسلحة النووية، سوف لا تبقي ولا تذر، ولن تترك بالتالي اية مجتمعات قائمة، فما بالنا بشركات صغيرة مهما كان عدد موظفيها!

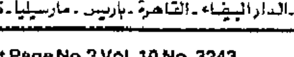
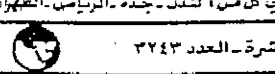
اما نحن في الشرق فلا يبقى لنا سوى التمني باستمرار التقارب بين العملاقين الغربي والشرقي حتى لا تصيبنا هذه الحمى المستعرة في الغرب. اذ عندنا من المشاكل ما يكفينا والحمد لله، والافضل ان نصدر له بعض همومنا بدلا من ان نستورد منه هذا الجنون.

نديم نحاس

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشــرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Thursday, 15 October 1987 - Front Page No.2 Vol. 10 No. 3243   الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٥/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٣

ورطة هوليوود لقرار بريطانيا تنظيف شاشتها

لندن - لوس انجيليس - «الشرق الاوسط» خدمة «لوس انجيليس تايمز»:

المذبحة التي وقعت في بلدة هنجرفورد الانجليزية في الآونة الاخيرة كانت مدعاة لوقفة تامل على اعلى المستويات موضوعها العنف على الشاشة الصغيرة ومدى تاثيره في سلوك الناس واستفزاز العدوانية الكامنة فيهم.. واتجهت الانظار تحديدا الى الافلام الامريكية التي اتهمت بانها وراء تغذية ميول العنف عند الشباب وتنشئة العنف في نفوس الصغار.. بل تاكد هذا الاتهام في مسح استطلاعي اجرته الهيئة الحكومية المعنية في بريطانيا، وتقرر بناء على ذلك تنفيذ برنامج تنظيف وتطهير للحد من محتوى ومشاهد العنف على الشاشة الصغيرة. الامر الذي وضع هوليوود، عاصمة السينما الامريكية في ورطة.

اجرت هيئة الاذاعة المستقلة (وهي الجهاز الحكومي المنظم لنشاط التليفزيون التجاري في بريطانيا) مسحا استطلاعيا بين مشاهدي التليفزيون لتحديد اكثر البرامج اضواء لمشاهدة العنف والرذيلة.. وطلب من المشاهدين ان يسجلوا ٩ برامج مسلسلة تعتبر في رايهم اكثر المسلسلات عنفا..

وجاءت نتيجة الاستطلاع تقول ان ٧ برامج من التسعة الاكثر عنفا هي البرامج الامريكية، رغم انها من اكثر البرامج شعبية عند المشاهد البريطاني الذي استهدفته وقائع العنف والقتل والتمثيل بالضحايا على قارعة الطريق في الولايات المتحدة.

لكن مذبحة هنجرفورد كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، فمنذ فترة وعلماء الاجتماع البريطانيون يحذرون الحكومة من خطر السينما الامريكية المستوردة على التقاليد البريطانية المحافظة، وهكذا انتهت الحكومة البريطانية بعد المذبحة الاخيرة الى الربط بين العنف على الشاشة الصغيرة وتفشي السلوك العدواني لدى الشباب والصغار، وتدخلت رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر، في المناظرة الدائرة طالبة من المسؤولين عن التليفزيون ان ينتهجوا نهجا يتسم بالمسؤولية في ما يتخذونه من قرارات تتعلق باختيار البرامج التي تعرض على الشاشة الصغيرة، وطلبت ثاتشر بصفة خاصة الحد قدر الامكان من برامج العنف والمشاهد الجنسية الفاضحة والاباحية.. بل انها وعدت باقامة هيئة مراقبة (وليست رقابة) لرصد البرامج الاذاعية والتليفزيونية المؤذية..

لكن ذلك يضع هوليوود عاصمة السينما العالمية المتهمة في هذا الصدد امام ورطة من نوع خاص لاسيما وان قرار بريطانيا على هذا النحو لن يكون قرارا فرديا بل الارجح ان يكون البداية في مشوار اطول تبداه دول أخرى للحد من استيراد العنف والشراسة وتجارة الدم الامريكية..

كين بيدج، من شركة جيلسون انترناشيونال التي تتولى توزيع جانب من انتاج هوليوود، يعبر عن هذا المأزق بقوله: صحيح ان الحكومة البريطانية قررت اجراء تخفيض حاد في محتوى العنف على الشاشة لكن لا يرجح ان يشرع المعنيون بتوزيع الافلام الامريكية في عملية تنظيف لهذه الافلام بما يتلاءم مع الذوق البريطاني المستجد. وحجته في ذلك ان صناعة السينما صناعة تنتهج مدلول احتياجات المنافذ التجارية والتوزيعية، وهي اساسا تلك الشبكات الامريكية التي تملي على شركات الانتاج الذوق الذي تريده..

ويرى بيدج ان شركات التوزيع هي التي تحتل مقعد القيادة في ما يتعلق بنوعية الانتاج الذي ترى الاستوديوهات طرحه في السوق، وليس العكس..

والمعلوم ان مسلسل العنف والرذيلة المعروف باسم «الرذيلة في ميامي» هو اول البرامج المستهدفة بعملية التطهير والتنظيف لدى المعنيين بالشاشة الصغيرة في بريطانيا.. ومع ذلك يقول مايكل مان المخرج التنفيذي للمسلسل ان الهيئة المسؤولة عن الاخراج لن تفكر في تغيير محتواه..

المعلوم ان مذبحة هنجر فورد كانت القشة التي قصمت ظهر البعير وحملت الحكومة - تحت ضغوط هائلة - على التدخل من اجل الحد من العنف في البرامج التي يعرضها التليفزيون.. ففي يوم ١٩ اغسطس (آب) الماضي اهتزت تلك البلدة الناعسة على اصوات الرشاش النارية من مدفع واسلحة اخرى حملها ابن بلدتهم وراح يقتل بها كل من استطاع تصويب الرصاص اليه بمن فيهم امه.. وبلغ مجموع ما قتله خلال ساعتين تقريبا ١٥ شخصا ثم انهى بها المذبحة المفزعة بأن ادار مسدسه الى راسه واطلق عيارا ناريا ارداه جثة هامدة.

والمحير في الامر ان السفاح لم يكن يفعل ذلك قصاصا من احد او حتى من اهل بلدته لظلم وقع عليه، بل حدث ان جن جنونه فافرغ عدوانية مختزنة في ذهنه المريض.

مع قهوة الصباح

المؤلف الخصوصي!

قالوا عنه انه مؤلف الرؤساء.. فقد قرا له كل من كارتر وفورد وريجان.. حتى ان الرئيس «ريجان» عندما افاق من التخدير بعد العملية التي اجريت له طلب رواية له.. بل ان الرئيس الاسبق ايزنهاور كان يهدي رواياته الى اصدقائه المقربين.. اسمه «لويس لامور».. وهو بالطبع اسم ليس معروفا لدى القارىء العربي.. فلست اذكر ان له روايات مترجمة الى العربية.. وحالنا مع الادب العالمي ان نعرف من يترجم له.. ولا نعرف الباقي..

الف «لويس لامور» حتى الآن اكثر من ١٠٠ رواية باعت اكثر من ١٨٥ مليون نسخة... وهو رقم مخيف.. فهو يكاد يساوي عدد سكان العالم العربي كله.. ومع ذلك ياتي في المرتبة الرابعة بعد هارولد روبنز وايرفنج دالاس، وبربارا كارتلاند.. اي انه رقم اربعة بين كتاب الرواية الامريكان.. الذين لا نعرف عنهم شيئا.. او انا على الاقل.. روايته «الهضبة المسكونة» تحتل المركز الاول في قائمة اكثر الكتب مبيعا في الوقت الحاضر.. وبعكس اكثر الكتاب المعاصرين.. لا يعتمد «لويس لامور» على الجنس او العنف في ترويج بضاعته الادبية.. على العكس انه يعتمد على شخصيات قويمة الاخلاق تتناول دائما صفات الرجولة ومواجهة العقبات والتغلب عليها.. وملاحقة المجرمين حتى النصر.. والفوز في النهاية بقلب فتاة بريئة..

ومثل اكثر المؤلفين.. ترك «لويس لامور» مقاعد الدراسة مبكرا.. وتنقل بين شتى الاعمال المتناقضة.. فهو مدرب فيلة في سيرك.. وعامل في مسلخ للماشية.. وعامل في منجم الى آخره..

انها خبرة الحياة والموهبة والمران التي تصنع الكاتب وليست قاعات الدرس..

في مكتبته عشرة آلاف مجلد.. ولكنه يقول درس الحياة هو المعلم الاول.. ان الكتب لا تصنع مؤلفا انها الموهبة والتجربة!

انه الآن في السبعين.. ومع ذلك فقد وضع خطة لكتابة ٣٤ قصة جديدة.. شيء مدهش اليس كذلك؟

عبد الله باجبير

... و اربعة قتلى بمذبحة اخرى ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

اقتحم مسلح مصنعا بمدينة بريستول الانجليزية امس وفتح النار عشوائيا فقتل رجلين.. وقد القي القبض عليه ثم عثر رجال الشرطة في وقت لاحق على جثتي امراتين داخل منزله الذي امتلأ بالغاز..

وذكر شهود عيان ان الرجل المسلح دخل غرفة الكمبيوتر في مصنع الكساندر لملابس العمل في ضاحية بانشواي وشهر مسدسين من يديه مطالبا بان تصحبه الى خارج المصنع «صديقته» سابقا.

وحين رفضت المراة الخروج معه واختبات تحت مكتب فتح الرجل النار فقتل رجلين..

حظر ياباني على فواكه معقمة

طوكيو - كونا : اعلنت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية اليابانية امس انها قررت فرض حظر على الفواكه المستوردة المعقمة بمادة اثيلين الديبرومايد اعتبارا من اول فبراير المقبل، نظرا لأن هذه المادة تنتمي لفئة المواد المحدثة للسرطان.

وقال الرسميون ان الوزارة قد سبق وابلغت السفارات الاجنبية في طوكيو بقرار حظر استيراد الفواكه التي تحتوي على ايثيلين ديبرومايد المستعمل في تدخين الحبوب والحمضيات.



الكرنبة النرويجية

مصمم الازياء النرويجي، بير سبوك، كشف النقاب عن سر دفين في شخصيته، فهو يحب الكرنب، على ما يبدو.. فهكذا جاءت عينة من مجموعة للملبوسات الجاهزة التي استعد بها لفصلي الربيع والصيف ١٩٨٨. وقد عرض بيرسبوك انتاجه في معرض ازياء باريس ليلة امس.

اغنى اغنياء امريكا متعته الوحيدة الآيس كريم

لندن - «الشرق الاوسط»:

اغنى الاغنياء في امريكا الملياردير الذي يمتلك ثروة قدرها ٨ آلاف و ٥٠٠ مليون دولار، هو نفسه الرجل الذي ياخذ دوره في طابور المجمع الاستهلاكي لشراء حاجاته بل هو يتناول افطاره لدى محلات الفطائر الشعبية في طريقه الى العمل صباحا حيث يصل مستقلا سيارة نقل خفيف «بيك آب» موديل ١٩٧٩ بها ضربات من كل جانب.. والمهم ايضا ان الملياردير، اغنى اغنياء امريكا، يقف في طابور واحد من المجمعات الاستهلاكية التي يمتلكها هو شخصيا.. وهو لا يدخن ولا يتعاطى الخمور و«رذيلته» الوحيدة هي ضعفه في مواجهة الآيس كريم.

الملياردير، سام والتون، البالغ من العمر ٦٩ عاما، لا يهتم - حسب قول المحيطين به - بالوجود وسط كبار الشخصيات ورؤساء الدول في منتدياتهم، ولا يقضي وقت استجمامه على متن يخت، بل هو يتوقف في الطريق صباحا امام محل من محلات البقلاوة ليأخذ نصيبه من كعكة الافطار المكونة من عجينة دقيق القمح وعليها قدر من السكر..

ويمتلك سام والتون سلسلة من المجمعات الاستهلاكية عددها ١٠٧٢ مجمعا باسم «محلات وال - مارت».

ويختار محلا من هذه المحلات ليقف في طابوره لشراء طبق الغداء، الذي عادة ما يكون «يخنة اللحم بالفاصوليا». ويتناول الملياردير «الفكة» من الصرافة ثم يعدها بعناية ويضعها في جيبه ليدخل بعد ذلك في مهمة اخرى الى المجمع يتفقد ارففه لعله يلاحظ ان سلعة ما نفدت ولم تأت ادارة المجمع بالمخزون البديل..

ويسأل الملياردير مدير المجمع السؤال التقليدي اليومي: كيف حال الايراد - هل هو في صعود.. والاجابة التي يتلقاها عادة هي «اجل»..

ويرى خبراء المال والاعمال في الولايات المتحدة ان اسلوب حياته المخشوشن هو سر نجاحه وتضاعف ثروته سريعا تلك الثروة التي تعادل ثروات اي ٣ امريكيين آخرين مجتمعة..

يعرف الملياردير بالمستر عادي وهو يحظى باحترام وحب موظفيه ولا يدخن ولا يحتسي الخمر، ورذيلته الوحيدة هي ضعفه امام الآيس كريم..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الادارة التعليمية في مدينة ليفربول الانجليزية تبحث اقتراحا غريبا هذه الايام.. الاقتراح المطروح يطلب تجهيز غرف الدراسة لطلاب المدارس الثانوية بأزرار استغاثة يلجأ المعلم الى ضغطها حين يجد انه مهدد من احد الطلاب الاشقياء.. وعندئذ تاتي فرقة الشرطة لتخليص المعلم وانقاذه من المعتدي عليه..

السبب في الاقتراح يعود الى تكرار حالات الاعتداء الجسدي على المدرسين، وكانت احدثها جريمة تلميذ في الرابعة عشرة من العمر اتى ببلطة وضرب بها وكيل المدرسة فاستقر طرفها في جمجمته.. وقد حكم على التلميذ البلطجي بالحبس في سجن الاحداث ٧ اعوام.

استدعاء زوجي على الطريقة السويدية

مالمو (السويد) - ا.ب - الزوجات الحوامل في مدينة مالمو السويدية باستطاعتهن حاليا - وباذن من السلطات - استعارة اجهزة النداء الرقمي التي يحملنها معهن طول الوقت.. الغرض هو اعلام الزوج - اي استدعائه على عجل - حين تشعر الزوجة بان اوان الوضع قد آن.. الجهاز الاليكتروني الصغير الذي تحمله الزوجة الحامل يطلق شفرة اليكترونية خاصة تلتقطها وحدة استقبال لدى الزوج فتعطي بدورها صفارة تعلمه انه مطلوب على عجل ودون تريث اينما كان لأن الحدث الكبير قد جاء..

نقلت الخبر وكالة الانباء السويدية قائلة ان الآباء تفوتهم في بعض الحالات فرصة الوجود اثناء الولادة فيحرمون زوجاتهم من الدعم اللازم، وتقول هلينا اندرسن، في مستشفى الولادة المركزي في مالمو ان هذه خدمة جليلة لأن المولود احيانا ما يصل مسرعا جدا..

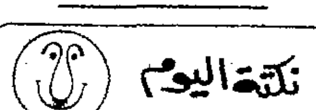
وتصرف وحدات النداء الرقمي للحوامل قبل اسبوعين من موعد الولادة المنتظر.

هيروين بكرات القدم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت سلطات الامن بمطار القاهرة على راكب هندي يدعى «سرويس سندر» لدى وصوله من طوكيو محاولا تهريب ٢,٦ كيلوجرام من الهيروين تقدر قيمتها باكثر من ٣٠ الف جنيه.. وكان رجال الامن بالمطار قد ارتابوا في الراكب اثناء مروره بالدائرة الجمركية لارتباكه الشديد وبفحص ١٥ كرة قدم كانت بحوزته وادعى انه سيبيعها لاحدى محلات الرياضة تبين ان بداخلها اكياسا صغيرة من مسحوق الهيروين.

تحرر محضر للراكب وأحيل للنيابة للتحقيق معه. كما دلت تحريات فرع ادارة مكافحة المخدرات بميناء السويس البحري عن وصول الراكبين «محمد عبد المجيد» وسرى حسن امين» على الباخرة القادمة من ميناء العقبة وبحوزتهما ايضا كميات من الهيروين.. والقي القبض عليهما وبتفتيش حقائب الاول عثر على ٢,٤ كيلوجرام من بودرة الهيروين داخل جيوب سحرية وتقدر بـ ٢٥ الف جنيه.. ادعى صاحب الحقيبة انه يحملها لحساب الراكب الثاني، وأحيل الاثنان الى نيابة المخدرات.



مرور

القاضي - ازاي تدوس رجل المرور بسيارتك؟

المتهم - الحق عليه، من قال له يقف في وسط الشارع..

من القارىء
خليل خوجلي

صباح الخير

يكتبها اليوم:
محسن محمّد

الخاطبة !

جاء يسالني.

- قررت الزواج. اصبحت في الثلاثين. ولا أريد ان يكون فارق السن بيني وبين اولادي كبيرا.

قلت

- مبروك. هل تحبها؟

- قال

- لا اعرفها حتى الآن.

اريد الزواج بالطريقة التقليدية القديمة، عن طريق الاسرة والاصدقاء او حتى بواسطة «الخاطبة».

و«الخاطبة» سيدة مصرية، تؤدي ما تقوم به مكاتب العقول الاليكترونية في الدول الغربية هذه الايام مع فارق هام وهو انها تزيف البيانات وتحول القصيرة الى طويلة والشعر الاسود الى اشقر وتقدم صورة رائعة غير حقيقية للعروسين بقصد التوفيق بين راسين في الحلال!

قلت :

- زمان كانت «الخاطبة» تقدم الصور، الآن تعرض على كل من العروسين افلام فيديو للطرف الآخر.. ان «الخاطبة» المصرية قد تطورت.

وبدأ يقدم لي شروطه في العروس مفترضا ان اقوم بدور «الخاطبة» دون ان يطلب ذلك.

وافقت تلميحا!

قال :

- ابي مات وعمري ستة شهور واريد عروسا لها اب على قيد الحياة ليكون ابا لنا نحن الاثنين.

قلت :

- بسيطة!

قال:

- اسرتي فقيرة. ورغم نجاحي في عملي الا انه غير مضمون. ولذلك اريدها ثرية تستطيع ان تعاونني حتى انهض مرة اخرى.

قلت

- الاب لا يريد الا سعادة ابنته. وهو يكسب ويدخر لها. فلم لا يعطيها ميراثها.. مقدما..

قال :

- واسرتي متواضعة ايضا..

ليس فيها موظف كبير او نائب او مسؤول حزبي. واتمنى لو كان للعروس جد من الباشاوات او الوزراء السابقين.

قلت :

- الغيت الالقاب فما فائدتها؟

قال :

لافخر بها في القرية.

قلت :

- ولكنك لم تتكلم عن الجمال.

قال :

- يذوي مع الزمن. وكل ما اريده ان تكون مقبولة.

قلت :

- بسيطة .. والتعليم.

قال :

- ضروري والا فكيف نعيش معا.

قلت مبتسما:

- وهل تريد شيئا اخر؟

قال :

- لست في حاجة الى ان اكرر لك ما هو مطلوب في كل زوجة.. ان تكون مريحة.

قلت في ضجر:

- هذا هو الشرط المستحيل.

انصرف غاضبا وهو يردد.

- كنت اظنك زوجا سعيدا.

وفشلت في القيام بدور «الخاطبة» لاول مرة.. و آخر مرة.

نافذ افندي

